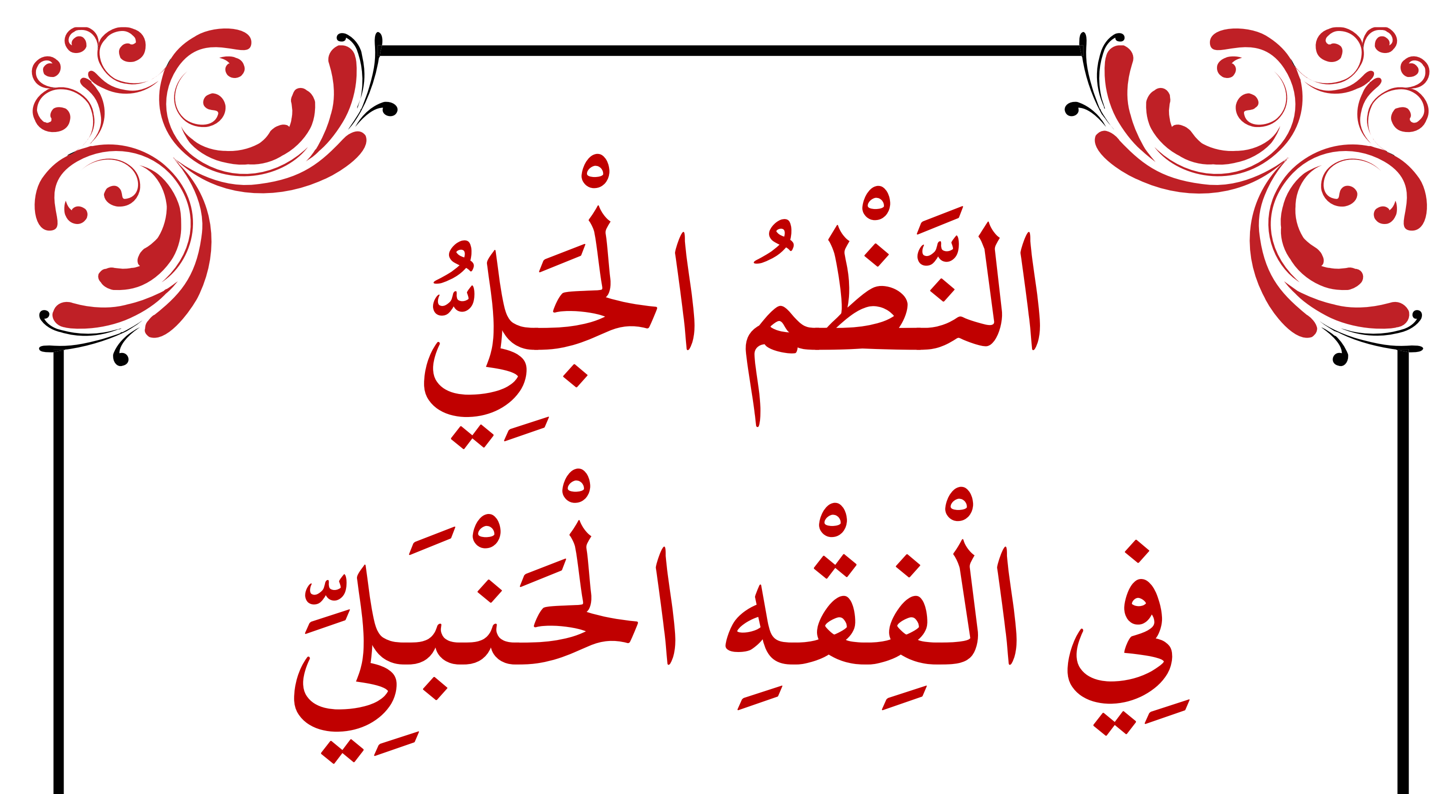


نظم فضيلة الشيخ

أنور عبد الله بن عبد الرحمن الفضفري حفظه الله

قدم له: شيخ الحنابلة العلامة

عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل رحمه الله

قدم له وراجعه وزاد عليه الشيخ

عامر محمد فداء بهجت حفظه الله

نسخة مرتبة أعدت للحفظ وحوت في آخرها النظم الصغير ونظم المقادير الشرعية كلاهما

نظم فضيلة الشيخ عامر محمد فداء بهجت حفظه الله

مراجعة وتدقيق



ترتيب وتنسيق

أحمد التميمي



للاستماع للنظم اضغط هنا

النَّظْمُ الْجَلِيُّ

فِي الْفِقْهِ الْحَنْبَلِيِّ

أبيات مختارة في بيان أهمية حفظ العلم

من (أرجوزة الآداب) للشيخ عبد الله بن سفيان الحكمي

وَالحِفْظُ أَوْلَى مَا مَضَى مِنْ أُسُسِ   فَادْأَبْ عَلَيْهِ فِي الضُّحَى وَالْغَلَسِ

وَكُلِّ حِينٍ مَا حَيِيتَ وَاصْطَبِرْ   عَلَيْهِ وَاسْأَلِ الْمَلِيكَ الْمُقْتَدِرْ

سُبْحَانَهُ التَّوْفِيقَ وَالتَّثْبِيتَا   عَلَى الْهُدَى وَالرُّشْدِ مَا حَيِيتَا

وَأَن تَكُونَ حَافِظاً مُسْتَحْضِرَا   تُمْطِرُ طُلَّابَ الْعُلُومِ الدُّرَرَا

مَنْ مُنِحَ الْحِفْظَ - رُزِقْتَهُ - وَعَى   وَعَاشَ فِي أَوْهَامِهِ مَنْ ضَيَّعَا

لِأَنَّهُ لِفَهْمِنَا الْأَسَاسُ   وَحَظُّ مَنْ يَتْرُكُهُ الْإِفْلَاسُ

وَالْأَمْرُ بِالْحِفْظِ أَتَى صَرِيحَا   عَنِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى صَحِيحَا

وَفِي حَدِيثٍ ثَابِتٍ عَنْهُ دَعَا   لِحَافِظِي سُنَّتِهِ نِعْمَ الدُّعَا

فَقَالَ فِيهِ : «نَضَّرَ اللهُ امْرَءَا   سَمِعَ مِنِّي مَا أَقُولُ وَرَأَى

أَنَّ مِنَ الْوَاجِبِ أَنْ يُبَلِّغَهْ   لِغَيْرِهِ كَمَا وَعَى فَبَلَّغَهْ»

وَ«رَحِمَ اللهُ امْرَءاً» قَدْ ثَبَتَا   عَنِ ابْنِ ثَابِتٍ صَرِيحًا وَأَتَى

ذَلِكَ فِي سِفْرِ ابْنِ حِبَّانَ كَمَا   حَوَاهُ (الاحْسَانُ) بِتَرْتِيبٍ سَمَا

وَجَاءَ فِيهِ قَوْلُهُ: «فَحَفِظَهْ»   وَذَاكَ خَيْرُ شَاهِدٍ فَلْتَحْفَظَهْ

وَجُلُّنَا يَحْفَظُ قَوْلَ الرَّحَبِي   فِي نَظْمِهِ الْمُحَرَّرِ الْمُسْتَعْذَبِ

إِذْ قَالَ وَهْوَ حَافِظٌ هُمَامُ:   (فَاحْفَظْ فَكُلُّ حَافِظٍ إِمَامُ)

تَقْدِيمُ فَضِيلَةِ الشَّيْخِ العَلَّامَةِ
عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ عَقِيلٍ رَحِمَهُ اللهُ

الْحَمْدُ للهِ وَحْدَهُ، وَبَعْدُ:

فَلَا يَزَالُ الْعُلَمَاءُ رَحِمَهُمُ اللهُ يُصَنِّفُونَ فِي العِلْمِ نَظْمًا وَنَثْرًا، وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ يَخْتَارُ النَّظْمَ لِسُهُولَةِ حِفْظِهِ وَلَفْظِهِ كَمَا قَالَ الْعَلَامَةُ السَّفَّارِينِيُّ:

وَصَارَ مِنْ عَادَةِ أَهْلِ الْعِلْمِ ... أَنْ يَعْتَنُوا فِي سَبْرِ ذَا بِالنَّظْمِ

لِأَنَّهُ يَسْهُلُ لِلْحِفْظِ كَمَا ... يَرُوقُ لِلسَّمْعِ وَيَشْفِي مِنْ ظَمَا

وَلِهَذَا سَلَكَ فَضِيلَةُ الشَّيخ **أنور عبد الله بن عبد الرحمن الفضفري** هَذَا الْمَسْلَكَ فِي كِتَابِهِ (**النَّظْمُ الجَلِيُّ فِي الفِقْهِ الحَنْبَلِيِّ**) حَيْثُ أَتَى عَلَى: **مُعْظَمِ أَبْوَابِ زَادِ الْمُسْتَقْنِعِ وَشَرْحِهِ الرَّوضِ الْمُرْبِعِ** فَنَظَمَ أَكْثَرَ مَا فِيهَا مِنْ تَعْرِيفَاتٍ، وَشُرُوطٍ، وَأَرْكَانٍ، وَوَاجِبَاتٍ، وَغَيْرِهَا، نَظْمَهَا بِأُرْجُوزَةٍ مُخْتَصَرَةٍ بَلَغَتْ ثَمَانِيًا وَثَمَانِينَ وَثَمَانِمِئَةٍ بَيْتًا، مُفِيدَةً فِي بَابِهَا نَافِعَةً لِمَنْ حَفِظَهَا وَاعْتَنَى بِهَا، فَجَزَاهُ اللهُ خَيْرًا عَلَى هَذَا الْعَمَلِ الصَّالِحِ، وَنَفَعَ اللهُ بِهِ.

وَكَتَبَهُ الْفَقِيرُ إِلَى اللهِ

عبدالله بن عبد العزيز بن عقيل

رَئِيسُ الْهَيْئَةِ الدَّائِمَةِ بِمَجْلِسِ الْقَضَاءِ الْأَعْلَى سَابِقًا

حَامِدًا للهِ مُصَلِّيًّا مُسَلِمًا عَلَى عَبْدِهِ وَرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

تَقْدِيْمُ الْفَقِيْرِ إِلَى اللهِ

عامر بهجت عفا الله عنه

بِحَمْدِ رَبِّنَا ابْتِدَاءُ النَّظْمِ	(١)	وَهْوَ الَّذِي وَفَّقَنَا لِلْعِلْمِ
ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ تَتْرَا	(٢)	عَلَى إِمَامِ الْأَنْبِيَاءِ طُرَّا
وَبَعْدُ: كُنْتُ مُدَّةً أُنَقِّبُ	(٣)	فِي كُتُبِ الْمَذْهَبِ نِعْمَ الْمَذْهَبُ
عَنْ رَجَزٍ يَسْهُلُ لِلْحُفَّاظِ	(٤)	يَجْمَعُ حُسْنَ السَّبْكِ وَالْأَلْفَاظِ
حَتَّى رَأَيْتُ يَوْمًا النَّظْمَ الْجَلِيّْ	(٥)	فَإِذْ بِهِ فِي لَفْظِهِ كَالْعَسَلِ
(وَقَدْ أَتَى بِمُعْظَمِ الْأَبْوَابِ	(٦)	فِي الْفِقْهِ دُونَ أَيِّمَا إِطْنَابِ
سَهْلَ الْمَنَالِ وَاضِحَ الْمَعَانِي	(٧)	وَبَاذِلًا لَطَائِفَ الْعِرْفَانِ)
فَطِرْتُ مِمَّا قَدْ رَأَيْتُ فَرَحَا	(٨)	وَسَعِدَ الْقَلْبُ بِهِ وَانْشَرَحَا
وَزُرْتُ مَنْ نَظَّمَهُ وَجَمَعَهْ	(٩)	قَرَأْتُ نَظْمَهُ عَلَيْهِ أَرْبَعَهْ
وَهَكَذَا شَرَحْتُهُ بِالصَّوْتِ	(١٠)	ثُمَّ كِتَابَةً بِغَيْرِ فَوْتِ

وَبَعْـــدَ ذَاكَ زِدْتُـــهُ أَبْيَاتَـــا (١١) بِـــالِاحْمِرَارِ لِلَّـــذِي قَـــدْ فَاتَـــا

وَكُلَّ مَـــرَّةٍ مِـــنَ الْمَـــرَّاتِ (١٢) أُرَاجِـــعُ الضَّـــبْطَ مَـــعَ الأَبْيَـــاتِ

وَرُبَّمَـــا أَصْـــلَحَ فِيـــهِ الرَّاجِـــزُ (١٣) مَوَاضِـــعًا رَاجَـــعَ فِيهَـــا الْعَـــاجِزُ

ثُـــمَّ عَرَضْـــنَاهُ عَلَى التَّـــدْقِيقِ (١٤) فَـــزَادَ فِي الضَّـــبْطِ وَفِي التَّنْمِيـــقِ

ثُـــمَّ تَـــوَلَّاهُ مُحِـــبُّ الْمَـــذْهَبِ (١٥) يَـــاسِرُ وَهْـــوَ الْحَنْـــبَلِيُّ الْحَلَـــبِيّْ

يُرَاجِـــعُ الْأَصْـــلَ وَالِاحْمِـــرَارَا (١٦) مُـــدَقِّقًا مُكَـــرِّرًا تَكْـــرَارَا

وَقَـــرَأَ النُّسْـــخَةَ بَعْـــدَهَا عَلَى (١٧) نَاظِمِهَـــا فَزَادَهَـــا تَجَمُّـــلَا

فَهَـــاكَ نَظْمًـــا مُتْقَنًـــا جَمِـــيلَا (١٨) مُقَرَّبًـــا مُسَـــهَّلًا تَسْـــهِيلَا

قَـــدْ صَـــارَ قُـــرَّةً لِعَـــيْنِ الْحَنْـــبَلِيّْ (١٩) وَذَاكَ مِـــنْ تَوْفِيـــقِ رَبِّنَـــا الْعَـــلِيّْ

فَـــإِنْ تَـــرُمْ لِنَظْـــمِ فِقْـــهٍ حِفْظَـــا (٢٠) فَلَـــنْ تَـــرَى أَعْـــذَبَ مِنْـــهُ لَفْظَـــا

(وَنَسْـــأَلُ اللهَ الْقَبُـــولَ وَالْجَـــزَا (٢١) مِـــنْ فَضْـــلِهِ وَفَضْـــلُهُ لَـــنْ يُحْجَـــزَا)

الْمُقَدِّمَةُ

بِحَمْدِ رَبِّي أَبْدَأُ الْكَلَامَا (١) مُصَلِّيًا مُسَلِّمًا دَوَامَا

عَلَى النَّبِيِّ سَيِّدِ الْأَنَامِ (٢) وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْكِرَامِ

وَهَذِهِ أُرْجُوزَةٌ مَحْوِيَّهْ (٣) فِي مُعْظَمِ الْفَوَائِدِ الْفِقْهِيَّهْ

مِثْلُ حُدُودٍ وَفُرُوضٍ سُنَنِ (٤) وَوَاجِبَاتٍ وشُرُوطٍ فَاعْتَنِ

وَذِكْرِ أَقْسَامٍ وَتَقْدِيرَاتِ (٥) وَبَعْضِ أَحْكَامٍ كَأُمَّهَاتِ

مُقْتَصِرًا بِمَا يُرَى مُعْتَمَدَا (٦) فِي مَذْهَبِ الْحَبْرِ الْإِمَامِ أَحْمَدَا

مِنْ دُونِ تَطْوِيلٍ وَلَا إِخْلَالِ (٧) أَوْ عَرْضِ تَفْصِيلٍ مِنَ الْأَقْوَالِ

وَاللهَ أَدْعُو أَنْ تَكُونَ نافِعَهْ (٨) لِرَائِدِي الْفِقْهِ كَعَيْنٍ نَابِعَهْ

كِتَابُ الطَّهَارَةِ

الْـمِـيَـاهُ

الْمَـاءُ أَنْـوَاعٌ: طَهُـورٌ وَهْـوَ مَـا (٩) يَـبْقَى عَلَى الْأَصْـلِ الَّذِي تَقَوَّمَـا

لَا يَحْصُـلُ الطُّهْـرُ مِـنَ الْأَحْـدَاثِ (١٠) إِلَّا بِـهِ كَـذَاكَ مِـنْ أَخْبَـاثِ

وَفَضْـلُ مَـرْأَةٍ خَلَـتْ بِـالطُّهْرِ لَا (١١) يَرْفَـعُ أَحْـدَاثَ الرِّجَـالِ فَـاعْقِلَا

وَطَـاهِرٌ وَهْـوَ الَّذِي تَغَـيَّرَا (١٢) مِـنْ خَلْـطِ طَـاهِرٍ بِـهِ فَـأَثَّرَا

وَمِنْـهُ مَـا اسْـتُعْمِلَ فِي فَـرْضٍ لَدَى (١٣) جُمْهُـورِ أَهْـلِ الْعِلْـمِ مِمَّـنْ يُقْتَـدَى

قَلِيـلَ مَغْمُـوسٍ لِكَـفِّ مُسْـلِمِ (١٤) عَـنْ نَـوْمِ لَيْـلٍ نَـاقِضٍ بِـهِ سِـمِ

وَثَالِـثُ الْأَقْسَـامِ مَـا تَنَجَّسَـا (١٥) قَلِيلُـهُ حَيْـثُ يُـلَاقِي نَجَسَـا

أَوْ بِتَغَـيُّرٍ وَلَـوْ يَسِـيرَا (١٦) حَيْـثُ يَكُـونُ مَـاؤُهُ كَثِـيرَا

يَـنْجُسُ مَـاءٌ مُطْلَقًـا فِي قَـوْلِ (١٧) بِغَـائِطِ الْإِنْسَـانِ أَوْ بِبَـوْلِ

قُلْـتُ: الْكَثِـيرُ قَـدْرُ قُلَّتَـيْنِ [١] وَدُونَـهُ الْيَسِـيرُ دُونَ مَـيْنِ

الْآنِـيَـةُ

كُلُّ إِنَـاءٍ طَـاهِرٍ مُبَـاحُ (١٨) إِلَّا مِـنَ النَّقْـدَيْنِ لَكِـنْ بَـاحُوا

بِـحِلِّ ضَـبَّةٍ يَسِـيرَةٍ مِـنَ الْـ (١٩) فِضَّـةِ حَيْـثُ غَـرَضٌ لَهَـا حَصَـلْ

وَالْأَصْـلُ فِي آنِيَـةِ الْكُفَّـارِ [٢] طَهَـارَةٌ حِـلٌّ عَلَى الْـمُخْتَارِ

النَّجَاسَةُ

بَــولٌ وَغَائِــطٌ لِمَــا لَا يُــؤْكَلُ (٢٠) وَالدَّمُ وَالْـــمَيْتُ وَقَيْءٌ يَحْصُــلُ

مِـنْ مِعْـدَةٍ وَالْـمَذْيُ وَالْـوَدْيُ وَمَـا (٢١) يَفُــوقُ قِطَّــا خِلْقَــةً مُحَرَّمَــا

وَمَــائِعٌ مِــنْ مُسْــكِرٍ لَا شَــعَرُ (٢٢) مَيْــتٍ وَلَا حُــوتٌ جَــرَادٌ بَشَــرُ

وَكُلُّ أَنْجَــاسٍ فَــلَا تُطَهَّــرُ (٢٣) إِلَّا تَخَلُّــلٌ لِمَــا يُخَمَّــرُ

مَدْبُوغُ جِلْدِ الْـمَيْتِ رِجْسٌ فَيَضُـرّْ (٢٤) وَاعْمِلْـهُ فِي الْيَـابِسِ إِنْ حَيًّـا طَهُـرْ

فِي يَــابِسٍ يُعْــفَى يَسِــيرٌ مِــنْ دَمِ [٣] مِــنْ طَـاهِرِ الْــحَيْوَانِ لَا فِي مَطْعَـمِ

التَّـطْـهِـيـرُ

مَــــا غَارَ فِي أَرْضٍ فَغَسْــــلَةٌ وَفِي (٢٥) كَلْــبٍ وَخِنْزِيــرٍ لَسَــبْعٍ تَقْــتَفِي

بِشَــرْطِ تَتْرِيــبٍ بِإِحْــدَاهَا وَفِي (٢٦) بَـوْلِ الْغُـلَامِ الـرَّشُّ بِالْمَـاءِ اكْتَـفِ

فِي غَــيْرِ هَــذِهِ فَسَــبْعٌ قُــرِّرَتْ (٢٧) مِنْ غَـيْرِ تَتْرِيـبٍ كَـذَا قَـدْ حُـرِّرَتْ

آدَابُ قَضَاءِ الْحَاجَةِ

تَسْـــمِيَةٌ تَعَـــوُّذٌ بِمَـــا عُهِـــدْ (٢٨) تَقْدِيـمُكَ الْيُسْـرَى دُخُـولًا وابْتَعِـدْ

كَذَا انْتَعِـلْ وَقَـدِّمِ الْيُمْـنَى لَدَى الْـــ (٢٩) ـخُرُوجِ واسْـتَغْفِرْ بِـحَمْدِ اللهِ جَـلّْ

وَيُكْـرَهُ اسْتِصْـحَابُ شَيْءٍ مُحْـتَرَمْ (٣٠) كَالذِّكْـرِ غَـيْرَ مُصْـحَفٍ فَـذَا حَـرُمْ

كَـــذَا كَلَامٌ واشْـــتِغَالُ الْيُمْـــنَى (٣١) مَسًّـــا وَتَطْهِـــيرًا كَـــذَا أَنْ يُعْـنَى

بِـــالْبَوْلِ فِي شَـــقٍّ وَنَحْـــوِهِ وَفِي (٣٢) نَحْـــوِ إِنَـــاءٍ دُونَ حَاجَـــةٍ تَـــفِي

وَيَحْـــرُمُ اسْـــتِدْبَارُ اسْـــتِقْبَالُ (٣٣) لِقِبْلَـــــــــةٍ إِلَّا إِذَا يُحَـــــــــالُ

بِحَائِـــلٍ وَتَحْـــتَ مُثْمِـــرٍ طُـــرُقْ (٣٤) أَوْ مُتَحَـــدَّثٍ وَظِـــلٍّ يُرْتَفَـــقْ

الِاسْتِجْمَارُ

وَكَـوْنُ مَـا اسْـتَجْمَرْتَ مِنْـهُ طَـاهِرَا (٣٥) مُنَقِّيًـــا شَرْطًـــا يُـــرَى بِـــلَا مِـــرَا

وَلَـــمْ يُجَـــاوِزْ خَـــارِجٌ مَحَلَّـــهُ [٤] وَمَـــا يُجَـــاوِزْ أَوْجِـــبَنَّ غَسْـــلَهُ

لَا يُجْـــزِئُ الـــرَّوْثُ وَلَا الْعِظَـــامُ (٣٦) وَلَا مُعَظَّـــــــمٌ وَلَا طَعَـــــــامُ

وَاشْـــتُرِطَ الثَّـــلَاثُ مِـــنْ مَـــرَّاتِ (٣٧) وَسُـــنَّ أَنْ يُـــوتَرَ بِالْـــمَسْحَاتِ

الْـوُضُـوءُ

وَحَـدُّهُ اسْـتِعْمَالُ مَـاءٍ قَـدْ طَهُـرْ (٣٨) بِنِيَّـةٍ فِي كُلِّ عُضْـوٍ قَـدْ شُـهِرْ

فِي آيَـةِ الْوُضُـوِ عَلَى مَـا بَيَّنُـوا (٣٩) لَهُ شُرُوطٌ وَفُـرُوضٌ سُـنَنُ

شُرُوطُـهُ الْإِسْـلَامُ ثُـمَّ الْعَقْـلُ (٤٠) طَهَـارَةُ الْمَـاءِ كَـذَاكَ الْحِـلُّ

وَعَـدَمُ الْمَـانِعِ فِي الْأَعْضَـاءِ (٤١) كَـذَا فَرَاغُـهُ مِـنِ اسْـتِنْجَاءِ

وَنِيَّـةٌ ثُـمَّ لِدَائِـمِ الْحَـدَثْ (٤٢) دُخُـولُ وَقْـتِ فَرْضِـهِ شَرْطٌ حَـدَثْ

فُرُوضُهُ الْأَغْسَالُ والْـمَسْحُ مَعَ الْـ (٤٣) ـوِلَاءِ والتَّرْتِيـبِ تُحْسِـنِ الْعَمَـلْ

وَاجِبُـهُ تَسْـمِيَةٌ فِي أَوَّلِ (٤٤) أَيْ: غَسْـلِ كَفَّيْـهِ عَلَى الْقَـوْلِ الْجَلِيِّ

والْفَـمُ وَالْأَنْـفُ لَدَيْهِـمْ دَخَـلَا (٤٥) فِي الْوَجْهِ، ثُمَّ الْأُذْنَ فِي الرَّأْسِ اجْعَلَا

فَهْيَ مِنَ الْفُرُوضِ لَكِـنْ قَـدْ نُـدِبْ (٤٦) تَقْـدِيمُ هَـذَيْنِ عَلَى الْوَجْـهِ تُصِـبْ

كَـذَا السِّـوَاكُ غَسْـلُكَ الْكَفَّـيْنِ (٤٧) وَالْبَـدْءُ بِـالْيُمْنَى كَـذَاكَ تَعْـنِي

إِطَالَـةُ الْغُـرَّةِ والتَّحْجِيـلِ (٤٨) وَصُـحْبَةُ النِّـيَّـةِ لِلتَّكْمِيـلِ

وَالدَّلْـكُ والتَّثْلِيـثُ والتَّخْلِيـلُ لِلْـ (٤٩) ـمَغْسُولِ ثُـمَّ الذِّكْـرَ بَعْـدَهُ فَنِـلْ

مَسْحُ الْخُفَّيْنِ وَالْعِمَامَةِ وَالْجَبِيرَةِ

الْـــمَسْحُ لِلْخُفَّـــيْنِ فِي الْوُضُــوءِ لَا (٥٠) فِي الْغُسْـلِ حِـلٌّ بِشُـــرُوطٍ فَـاعْقِلَا

إِبَاحَــــةٌ طَهَـــارَةٌ سَـــتْرُ مَــــحَلّْ (٥١) فَـرْضٍ ثُبُـوتٌ فِيـهِ ثُـمَّ مَـا انْتَقَـلْ

وَلُبْسُــــهُ بَعْــدَ وُضُــوءٍ كَامِــلِ (٥٢) وَلَـوْ بِمَسْـحٍ فِيـهِ نَــحْوَ حَائِـلِ

يَوْمًـــا وَلَيْلَــةً أَبِــحْ لِلْحَــاضِرِ (٥٣) ثَلَاثَـــةَ الْأَيَّـــامِ لِلْمُسَـــــافِرِ

مِنْ حِـينِ مَـا أَحْـدَثَ بَعْـدَ اللُّـبْسِ (٥٤) وَقِيلَ: مِنْ مَسْـحٍ فَصُـنْ عَـنْ لَـبْسِ

عِمَامَــةٌ كَالْخُــفِّ حَيْــثُ حُنِّكَــتْ (٥٥) أَوْ بِذُؤَابَـــةٍ عَلَى مَـــا بُيِّنَـــتْ

وَامْسَـحْ جَبِـيرَةً خَلَـتْ عَـنْ عَبَـثِ (٥٦) مِــنْ دُونِ تَوْقِيــتٍ لِــكُلِّ حَــدَثِ

وَالْــمَسْحُ فِي الْخُــفِّ لِجُـلِّ الظَّـاهِرِ [٥] عِمَامَـــةٌ لِأَكْـــثَرِ الدَّوَائِــــرِ

وَيَبْطُـــلُ الْـــمَسْحُ بِـــبُرْءِ الدَّاءِ [٦] وَكَشْـــفِ عُضْـــوٍ وَبِالِانْتِهَـــاءِ

نَوَاقِضُ الْوُضُوءِ

يَنْتَقِضُ الْوُضُوءُ مِنْ ثَمَانِ (٥٧) كَثِيرُ خَارِجٍ مِنَ الْأَبْدَانِ

مِنْ نَجِسٍ وَكُلُّ شَيْءٍ ظَهَرَا (٥٨) مِنَ السَّبِيلَيْنِ وَلَوْ مَا نَدَرَا

وَمَسُّ فَرْجٍ وَزَوَالُ الْعَقْلِ (٥٩) لَمْسٌ بِشَهْوَةٍ، تَوَلِّي الْغَسْلِ

لِمَيِّتٍ وَأَكْلُ لَحْمِ الْإِبِلِ (٦٠) وَكُلُّ مَا يُوجِبُ غُسْلًا فَاعْقِلِ

مَسُّ لِمُصْحَفٍ صَلَاةٌ حُرِّمَا (٦١) لِمُحْدِثٍ، كَذَا طَوَافٌ عُلِمَا

الْغُسْلُ

مُوجِبُ غُسْلٍ سِتَّةٌ: أَنْ يَنْزِلَ الْـ (٦٢) ـمَنِيُّ بِاللَّذَّةِ أَوْ إِنِ انْتَقَلْ

تَغَيُّبُ الْحَشْفَةِ وَالْإِسْلَامُ وَالْـ (٦٣) ـمَوْتُ وَحَيْضٌ وَنِفَاسٌ اكْتَمَلْ

وَوَاجِبَاتُ الْغُسْلِ أَنْ يُنْوَى وَأَنْ (٦٤) يَعُمَّ مَرَّةً بِغَسْلٍ لِلْبَدَنْ

تَسْمِيَةٌ تَنْظِيفُ أَنْفٍ وَفَمِ (٦٥) شُرُوطُهُ مِثْلُ الْوُضُوءِ فَافْهَمِ

وَسُنَّ أَنْ يُزِيلَ قَبْلَهُ الْأَذَى (٦٦) ثُمَّ وُضُوءٌ ذَلِكَ أَعْضَاءٍ كَذَا

بَدْءٌ بِرَأْسٍ وَتَيَامُنٌ وَتَثْـ (٦٧) ـلِيثٌ تَعَهُّدُ الْغُضُونِ كَالشَّعَثْ

وَكُلُّ مَنْ يَلْزَمُهُ الْغُسْلُ حَرُمْ (٦٨) تِلَاوَةٌ وَمَسْجِدٌ فَلَا تَرُمْ

إِلَّا عُبُورًا أَوْ مَعَ الْوُضُو وَمَا (٦٩) يَجْتَنِبُ الْمُحْدِثُ مِمَّا حَرُمَا

التَّـيَـمُّـمُ

الْــــمَسْحُ لِلْوَجْــــهِ وَلِلْيَــــدَيْنِ (٧٠) بِتُرْبَــةٍ يُشَــرَعُ عَــنْ شَرْطَــيْنِ:

دُخُــولُ وَقْــتٍ لِلصَّــلَاةِ وَعُــدِمْ (٧١) مَــاءٌ لِفَقْــدٍ أَوْ تَعَــذُّرٍ عُلِــمْ

فَهْـوَ عَـنِ الْأَحْـدَاثِ مُطْلَقًا وَعَـنْ (٧٢) نَجَاسَــةٍ بَــدِيلُ مَــاءٍ فِي الْبَــدَنْ

حِــلٌّ وَطُهْــرٌ وَغُبَــارٌ نِيَّــةُ (٧٣) مِــنْ شَرْطِــهِ، وَوَاجِــبٌ: تَسْــمِيَةُ

فُرُوضُــهُ: مَسْـحُ جَمِيـعِ الْوَجْـهِ وَالْــ (٧٤) ـكَفَّيْنِ لِلْكُـوعَيْنِ حَسْـبُ فَاكْتَمَلْ

كَـــذَا مُـــوَالَاةٌ وَتَرْتِيـــبٌ إِذَا (٧٥) كَانَ عَــنِ الْأَصْــغَرِ أَيْضًــا نُفِّــذَا

خُــرُوجُ وَقْــتٍ مُبْطِــلُ التَّــيَمُّمِ (٧٦) وَمُوجِـبُ الْأَحْـدَاثِ أَيْضًـا فَـاعْمُمِ

حُصُــولُ مَــاءٍ أَوْ زَوَالُ الْعُــذْرِ (٧٧) لَا بَعْـدَ مَـا صَـلَّى فَخُـذْ بِالْيُسْـرِ

الْحَيْضُ وَالنِّفَاسُ وَالِاسْتِحَاضَةُ

دَمُ طَبِيعَةٍ وَتُرْخِيهِ الرَّحِمْ (٧٨) فِي بَعْضِ أَيَّامٍ بِحَيْضٍ قَدْ رُسِمْ

أَقَلُّ عُمْرِ الْحَيْضِ تِسْعٌ وَأَقَلّْ (٧٩) مُدَّتِهِ يَوْمًا وَلَيْلَةً حَصَلْ

غَالِبُهُ سِتٌّ وَسَبْعٌ لَو وَفَرْ (٨٠) مُدَّتُهُ لَمْ تَعْدُ خَمْسَةَ عَشَرْ

أَقَلُّ طُهْرٍ بَيْنَ حَيْضَيْنِ اسْتَقَرّْ (٨١) فِي أَرْجَحِ الْقَوْلِ ثَلَاثَةَ عَشَرْ

وَيَمْنَعُ الصَّلَاةَ وَالصِّيَامَا (٨٢) وَلَا تَصِحَّانِ زَمَانَ دَامَا

وَالْوَطْءَ وَالطَّلَاقَ وَالَّذِي حُظِرْ (٨٣) لِجُنُبٍ ثُمَّ قَضَا الصَّوْمِ أُقِرّْ

وَيُوجِبُ الْبُلُوغَ وَالْغُسْلَ وَأَنْ (٨٤) يُعْتَدَّ بِالْأَقْرَاءِ فِيهَا الْخُلْفُ عَنّْ

أَمَّا النِّفَاسُ فَدَمٌ يُرْخِي الرَّحِمْ (٨٥) لِلْوَضْعِ ذَا بِأَرْبَعِينَ يَخْتَتِمْ

ذِي غَالِبٌ أَيْضًا وَلَحْظَةٌ أَقَلّْ (٨٦) وَالْحَمْلُ مَانِعٌ لِحَيْضٍ مُذْ حَصَلْ

وَحُكْمُهُ كَالْحَيْضِ مُطْلَقًا سِوَى (٨٧) عِدَّةِ قُرْءٍ وَبُلُوغِ الْمُسْتَوَى

سِوَاهُمَا اسْتِحَاضَةٌ لَا تَمْنَعُ (٨٨) شَيْئًا سِوَى مَا جَاءَ لَا تُسْتَمْتَعُ

كِتَابُ الصَّلَاةِ

وَحَـــدُّهَا شَرْعًا عَلَى مَـــا قَـــالُوا (٨٩) بِأَنَّهَـــا الْأَقْـــوَالُ وَالْأَفْعَـــالُ

مَفْتُوحَـــةً تَكْبِـــيرَةً وَتَـــخْتَتِمْ (٩٠) تَسْـلِيمَةً، وَالْخَمْـسُ مِنْهَـا تَنْحَـتِمْ

فِي كُلِّ مُسْـــلِمٍ مُكَلَّـــفٍ عَـــدَا (٩١) حَـيْضٍ نِفَـاسٍ مِنْهُمَـا لَا تُفْتَـدَى

وَيَكْفُــرُ الْجَاحِــدُ لِلْوُجُــوبِ أَوْ (٩٢) تَارِكُهَـــا تَهَاوُنًـــا فِيمَـــا رَأَوْا

إِنْ ضَـاقَ ثَـانِي الْوَقْـتِ بَعْـدَمَا دَعَا [٧] لِفِعْلِهَـا الْإِمَـامُ شَرْطَـانِ مَعَـا

الْأَذَانُ وَالْإِقَامَةُ

حُكْـمُ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَـةِ اسْـتَقَرّْ (٩٣) فَـرْضَ كِفَايَـةٍ عَلَى مَـنْ قَـدْ حَضَـرْ

مِـنَ الرِّجَـالِ فِي أَدَاءِ مَـا كُتِـبْ (٩٤) فِي سَـفَرٍ وَلِلْقَضَـا مِمَّـا نُـدِبْ

وَكِلْمَـةُ الْأَذَانِ خَمْسَـةَ عَشَـرْ (٩٥) إِقَامَـةٌ إِحْـدَى وَعَشْـرَةٌ تُقَـرّْ

وَيَحْـــرُمُ الْأَجْـــرُ عَلَى الْأَذَانِ (٩٦) لَا رِزْقُ بَيْـتِ الْـمَالِ يَـا إِخْـوَانِي

يُشْـــتَرَطُ التَّرْتِيـــبُ وَالتَّـــوَالِي (٩٧) وَكَوْنُـــهُ عَـــدْلًا مِـــنَ الرِّجَـــالِ

وَالْوَقْـــتُ فِي غَـــيْرِ أَذَانِ الْفَجْـــرِ (٩٨) وَيُسْـــتَحَبُّ صَـــيِّتٌ ذُو سَـــتْرِ

وَمُـتْقِنُ الْوَقْـتِ الْأَمِـينُ وَكَـذَا (٩٩) كَـوْنُ الْأَذَانِ فِي عُلُـوٍّ يُحْتَـذَى

وَرَتِّـــلِ الْأَذَانَ غَـــطِّ الْأُذْنَـــا (١٠٠) وَاحْـدُرْ إِقَامَـةً تُـرَى ذِي سُـنَنَا

كَـذَا الْتِفَـاتُ الْحَـيْعَلَاتِ، وَلْيُـتَمّْ (١٠١) مُسْـتَقْبِلًا، يَقُـومُ فِي طُهْـرٍ أَتَـمّْ

إِجَابَـــةُ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَـــةِ (١٠٢) وَالنَّهْـضُ لِلصَّـلَاةِ فِي (قَـدْ قَامَـتِ)

وَقَـوْلُهُ بَعْـدَ الْفَـرَاغِ مَـا وَرَدْ (١٠٣) كَـذَاكَ كُلُّ سَـامِعٍ فَـلَا يُـرَدّْ

شُرُوطُ الصَّلَاةِ

الْعَقْـــلُ وَالتَّمْيِـــيزُ وَالْإِسْــلَامُ (١٠٤) شُـــرُوطُ كُلِّ عَمَـــلٍ يُـــرَامُ

وَلِلصَّــلَاةِ: الْوَقْــتُ وَالطَّهَــارَهْ (١٠٥) عَــنْ حَــدَثٍ وَنَجَــسٍ سِــتَارَهْ

وَقِبْلَــــةٌ وَنِيَّـــةٌ بِكُلِّهَـــا (١٠٦) جَــاؤُوا عَلَى التَّفْصِــيلِ فِي مَحَلِّهَــا

فَوَقْــتُ ظُهْــرٍ مِــنْ زَوَالٍ اسْــتَمَرّْ [٨] إِلَى مَصِــيرِ الظِّــلِّ مِثْلَــهُ اسْــتَقَرّْ

أَيْ: غَــيْرِ ظِــلِّ الِاسْــتِوَاءِ إِنْ وُجِـدْ [٩] فَوَقْــتُ عَصْــرٍ لِلْغُــرُوبِ قَــدْ أُمِـدّْ

فَمَغْــرِبٌ إِلَى مَغِيــبِ الْأَحْمَــرِ [١٠] مِــنْ شَــفَقٍ ثُــمَّ الْعِشَــاءَ فَاقْـدِرِ

إِلَى طُلُـوعِ الْفَجْـرِ أَعْـنِي الصَّـادِقَا [١١] فَوَقْــتُ فَجْــرٍ لِلطُّلُــوعِ شَــارِقَا

وَالْعَصْـــرُ لِلْمِثْلَــيْنِ الِاخْتِيَــارُ [١٢] كَــذَا الْعِشَــا لِلثُّلُــثِ الْــمُخْتَارُ

والسَّـــتْرُ لِلرِّجَـــالِ أَوْ لِأَمَـــةِ [١٣] مَـــا كَانَ بَـــيْنَ سُرَّةٍ وَرُكْبَـــةِ

وَمَاعَــدَا الْوَجْــهَ فَقَــطْ لِلْــحُرَّةِ [١٤] بِغَــيْرِ مَــا يَصِــفُ لَــوْنَ الْبَشْــرَةِ

وَفَـــرْضٌ اسْـــتِقْبَالُهُ لِلْجِهَـــةِ [١٥] فِي الْبُعْـدِ، وَالْقَرِيـبُ عَـيْنُ الْكَعْبَـةِ

إِلَّا بِنَفْـــلِ سَـــائِرٍ فِي سَـــفَرِ [١٦] مِــنْ بَعْـدِ إِحْـرَامٍ عَلَى الْــمُقْتَدِرِ

وَنِيَّـــةُ التَّعْيِـــينِ، الِائْتِمَـــامِ [١٧] شَرْطٌ، كَـــذَا إِمَامَـــةُ الْإِمَـــامِ

مَوَاضِعُ لَا تَصِحُّ الصَّلَاةُ فِيهَا

هَــذِي الْــمَوَاضِعُ الَّــتِي لَا تَصْـلُحُ (١٠٧) صَــلَاتُنَا فِيهَــا وَلَا تُصَــحَّحُ

مَزْبَلَــةٌ حُــشٌّ كَــذَاكَ مَقْــبَرَهْ (١٠٨) أَعْطَــانُ إِبْــلٍ مُسْــتَحَمٌّ مَجْــزَرَهْ

قَارِعَــةُ الطَّرِيــقِ وَالْــمَغْصُوبَهْ (١٠٩) وَكَعْبَــةٌ ذِي فِي سِــوَى الْــمَنْدُوبَهْ

أَرْكَانُ الصَّلَاةِ

أَرْكَانُــــهَا أَرْبَعَــــةٌ وَعَشْــــرُ (١١٠) فَلَــيْسَ فِي الْإِسْــقَاطِ مِنْهَــا جَــبْرُ

تَــــحْرِيمَةٌ فَاتِحَــــةٌ قِيَــــامُ (١١١) ثُــمَّ رُكُــوعٌ وَاعْتِــدَالٌ تَــامُ

وَبَعْـــدَهُ السُّـــجُودُ مَـــرَّتَيْنِ (١١٢) وَالرَّفْــعُ وَالْجُلُــوسُ بَــيْنَ ذَيْــنِ

وَتَطْمَــئِنُّ وَالتَّحِيَّــاتُ الَّــتِي (١١٣) فِي آخِــرِ الصَّــلَاةِ ذِي فِي الْجَلْسَــةِ

ثُــمَّ الصَّــلَاةُ أَيْ عَلَى النَّــبِيِّ مَــعْ (١١٤) تَرْتِيبِهَــا ثُــمَّ السَّــلَامُ يُتَّبَــعْ

وَاجِبَاتُ الصَّلَاةِ

وَوَاجِبَاتُهَــا ثَــمَانِيًا أَتَــتْ (١١٥) لَــوْ فَــاتَ مِنْهَــا دُونَ عَمْــدٍ جُــبِرَتْ

أَيْ بِسُــجُودِ السَّــهْوِ، أَمَّــا الْعَمْــدُ (١١٦) لِتَرْكِهَــا فَمُبْطِــلٌ ذَا الْحَــدُّ

وَهُــنَّ: تَكْبِــيرَاتُ الِانْتِقَــالِ (١١٧) وَالْحَمْــدُ وَالتَّسْــمِيعُ لِاعْتِــدَالِ

تَــحْمِيدَةٌ تَسْــبِيحَةُ الرُّكُــوعِ وَالسْـ (١١٨) ـسُجُودِ (رَبِّ اغْفِرْ) يُقَالُ إِنْ جَلَسْ

تَشَــــهُّدٌ أَوَّلُ وَالْجُلُــــوسُ (١١٩) لَــهُ، وَكُــلُّ هَــذِهِ مَــأْنُــوسُ

سُنَنُ الصَّلَاةِ

رَفْعُ الْيَدَيْنِ سُنَّ فِي الْمَوَاضِعِ (١٢٠) مَضْمُومَةً مَمْدُودَةَ الْأَصَابِعِ

وَالْقَبْضُ بِالْيُمْنَى لِكُوعِ الْيُسْرَى (١٢١) وَالْوَضْعُ تَحْتَ سُرَّةٍ ذَا أَحْرَى

وَانْظُرْ إِلَى الْمَسْجَدِ وَاسْتَفْتِحْ فَقُلْ (١٢٢) تَعَوُّذًا بَسْمَلَةً سِرًّا فَضُلْ

وَالْجَهْرُ بِالْمَقْرُوءِ فِي الْجَهْرِيَّةِ (١٢٣) كَذَاكَ تَأْمِينٌ بُعَيْدَ سَكْتَةِ

وَسُورَةً فِي الْأُولَيَيْنِ تَقْتَفِي (١٢٤) أَوْ آيَةً طَوِيلَةً بِهَا اكْتَفِ

وَوَضْعُ كَفَّيْهِ بِرُكْبَتَيْهِ مَعْ (١٢٥) تَسْوِيَةٍ لِظَهْرِهِ إِذَا رَكَعْ

وَفِي السُّجُودَيْنِ يُجَافِي الْعَضُدُ (١٢٦) وَالْبَطْنُ عَنْ فَخْذَيْهِ أَيْضًا يَبْعُدُ

تَفْرِيقُ رِجْلَيْهِ كَذَا تَوْجِيهُ (١٢٧) لِقِبْلَةٍ أَصَابِعًا وَجِيهُ

وَسُنَّ الِافْتِرَاشُ فِي الْجِلْسَاتِ (١٢٨) إِلَّا الَّتِي فِي آخِرِ الصَّلَاةِ

فِيهَا تَوَرُّكٌ، وَقَبْضُ خِنْصِرِ (١٢٩) وَبِنْصِرٍ، سَبَّابَةً فَأَشِرِ

مُحَلِّقَ الْوُسْطَى مَعَ الْإِبْهَامِ (١٣٠) فِي الْجَلْسَتَيْنِ، ذَا إِلَى السَّلَامِ

وَيَبْسُطُ الْيُسْرَى قَرِيبَ الرُّكْبَةِ (١٣١) مُوَجِّهًا أُصْبُوعَهَا لِلْقِبْلَةِ

وَسُنَّ أَنْ يَدْعُوَ مِمَّا وَرَدَا (١٣٢) قَبْلَ السَّلَامِ لَا بِكُلِّ مَا بَدَا

وَنِيَّةُ الْخُرُوجِ بِالسَّلَامِ (١٣٣) كَذَا الْتِفَاتٌ فِيهِ بِالْخِتَامِ

وَسُنَّ فِيهَا رَدُّ مَنْ يَمُرُّ (١٣٤) وَسُتْرَةٌ، وَبَعْدَهَا فَالذِّكْرُ

مَكْرُوهَاتُ الصَّلَاةِ

مِنْهَا: الْتِفَاتٌ غَمْضُ عَيْنٍ نَظَرُ (١٣٥) نَحْوَ السَّمَا وَعَبَثٌ تَخَصُّرُ

وَالسَّدْلُ وَالصَّمَّا وَسَتْرُ وَجْهِهِ (١٣٦) كَذَا لِثَامٌ كَفُّ نَحْوِ ثَوْبِهِ

تَرَوُّحٌ فَرْقَعَةٌ لِلْأَصْبُعِ (١٣٧) تَشْبِيكُهَا كَذَا افْتِرَاشُ السَّبُعِ

تَمَغُّطٌ وَوَضْعُ شَيْءٍ فِي الْفَمِ (١٣٨) وَفَتْحُهُ وَكُلُّ مُلْهِيهِ فَاعْلَمِ

وَالرَّمْزُ بِالْعَيْنِ وَكُلُّ مَا شَغَلْ (١٣٩) مِنْ عَمَلِ الْيَسِيرِ عُرْفًا يُعْتَزَلْ

تَخْصِيصُ شَيْءٍ لِلسُّجُودِ يُكْرَهُ (١٤٠) تَكْرَارُهُ فَاتِحَةً فَلْيَنْتَهُوا

إِنْ تَاقَ لِلطَّعَامِ أَوْ إِنْ يَحْتَقِنْ (١٤١) وَقِسْ عَلَيْهِ كُلَّ مَا لَا يَطْمَئِنّْ

مُبْطِلَاتُ الصَّلَاةِ

وَتَرْكُ رُكْنٍ أَوْ زِيَادَةٌ إِذَا (١٤٢) كَانَ بِعَمْدٍ مُبْطِلٌ فَانْتَبِذَا

تَرْكٌ بِعَمْدٍ وَاجِبًا أَوْ شَرْطَا (١٤٣) وَقَطْعُ نِيَّةٍ سَلَامٌ وَسْطَا

تَكَلُّمٌ قَهْقَهَةٌ وَفِعْلُ (١٤٤) مُسْتَكْثَرٌ عُرْفًا كَذَاكَ أَكْلُ

وَأَسْوَدٌ مِنَ الْكِلَابِ يَقْطَعُ (١٤٥) لَا غَيْرُ لَوْ بَيْنَ يَدَيْهِ يَقْطَعُ

سُجُودُ السَّهْوِ

زِيَادَةً نَقْصًا وَشَكًّا تَعْتَبِرْ (١٤٦) مِنْ مُقْتَضِي السُّجُودِ حَتَّى تَنْجَبِرْ

مَنْ زَادَ فِعْلًا كَرُكُوعٍ سَاهِيَا (١٤٧) أَوْ كَانَ نَاقِصًا لِشَيْءٍ نَاسِيَا

أَوْ شَكَّ فِي تَرْكٍ لِرُكْنٍ أَوْ عَدَدْ (١٤٨) رَكْعَاتِهَا فَبِأَقَلِّهَا اعْتَمَدْ

أَوْ نَاسِيًا سَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يُتِمّْ (١٤٩) صَلَاتَهُ وَعَنْ قَرِيبٍ قَدْ عَلِمْ

فَوَاجِبٌ فِي كُلِّهَا أَنْ يَسْجُدَا (١٥٠) فَتَرْكُهُ عَمْدًا يَكُونُ مُفْسِدَا

إِنْ يَكُنِ النَّقْصُ مِنَ الْأَرْكَانِ [١٨] وَذَكَرَ الْمَنْقُوصَ ذُو النِّسْيَانِ

مِنْ قَبْلِ أَنْ يَشْرَعَ فِي الْقِرَاءَهْ [١٩] عَادَ وُجُوبًا يَطْلُبُ الْبَرَاءَهْ

أَوْ كَانَ نَقْصُهُ لِوَاجِبٍ فَلَا [٢٠] يَعُودُ مِنْ رُكْنٍ إِذَا مَا اعْتَدَلَا

وَإِنْ أَتَى بِالْقَوْلِ فِي غَيْرِ مَحَلّْ (١٥١) لَهُ كَذِكْرٍ فِي قِيَامٍ احْتَمَلْ

كَرَاهَةً فِيهِ السُّجُودُ يُنْدَبُ (١٥٢) وَفِي قَلِيلِ عَمَلٍ لَا يُطْلَبُ

سُجُودُهُ قَبْلَ السَّلَامِ فُضِّلَا (١٥٣) إِلَّا لِتَسْلِيمٍ بِلَا أَنْ يُكْمِلَا

لَا يَسْجُدُ الْمَأْمُومُ إِلَّا تَابِعَا (١٥٤) إِمَامَهُ حَيْثُ يُرَى مُتَابِعَا

صَلَاةُ التَّطَوُّعِ

آكَدُهَا الْكُسُوفُ فَاسْتِسْقَاؤُنَا (١٥٥) ثُمَّ التَّرَاوِيحُ فَوِتْرٌ جَاءَنَا

رَوَاتِبُ الْفُرُوضِ بَعْدُ فَالضُّحَى (١٥٦) فَمُطْلَقُ النَّفْلِ وَلَيْلٌ يُنْتَحَى

رَوَاتِبُ الْفُرُوضِ: قَبْلَ الْفَجْرِ، [٢١] فَقَبْلَ ظُهْرٍ، ثُمَّ بَعْدَ الظُّهْرِ

وَمَغْرِبٍ، عِشًا وَكُلٌّ مَثْنَى [٢٢] وَمِثْلُهَا الضُّحَى وَذِي فِي الْأَدْنَى

وَصَلِّهَا ثَمَانِيًا فِي الْعَالِي [٢٣] مِنِ ارْتِفَاعِ الشَّمْسِ لِلزَّوَالِ

أَمَّا التَّرَاوِيحُ فَعِشْرُونَ أَتَتْ [٢٤] مَعْ وِتْرِهَا بَعْدَ الْعِشَاءِ ثَبَتَتْ

جَمَاعَةً تُسَنُّ أَمَّا الْوِتْرُ [٢٥] أَكْثَرُهُ وَاحِدَةٌ وَعَشْرُ

بِرَكْعَةٍ يَجُوزُ فِي الْأَقَلِّ [٢٦] أَدْنَى الْكَمَالِ بِالثَّلَاثِ صَلِّ

وَيَسْجُدُ الْقَارِئُ وَالْمُسْتَمِعُ [٢٧] لِآيَةِ السَّجْدَةِ فَلْتَسْتَمِعُوا

مُكَبِّرًا فِي خَفْضِهِ وَرَفْعِهِ [٢٨] مُسَلِّمًا بِلَا تَشَهُّدٍ عِهِ

يَسْجُدُ لِلشُّكْرِ لَدَى دَفْعِ النِّقَمْ [٢٩] غَيْرُ الْمُصَلِّي وَتَجَدُّدِ النِّعَمْ

أَوْقَاتُ النَّهْيِ عَنِ الصَّلَاةِ

طُلُوعُ شَمْسٍ وَغُرُوبٌ وَاسْتِوَا (١٥٧) وَبَعْدَ فَجْرٍ ثُمَّ مِنْ عَصْرٍ سَوَا

نَوَافِلُ الصَّلَاةِ فِيهَا تُمْنَعُ (١٥٨) لَا سُنَّةُ الطَّوَافِ فَهْيَ تُشْرَعُ

وَهَكَذَا إِعَادَةُ الْجَمَاعَهْ [٣٠] قَضَاءُ فَرْضِهِ بِأَيِّ سَاعَهْ

وَفِي سِوَى مُغَلَّظٍ مُجَازَهْ [٣١] صَلَاةُ مُسْلِمٍ عَلَى الْجَنَازَهْ

صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ

وَتَلْــــزَمُ الْـــــجَمَاعَةُ الرِّجَـــالَا (١٥٩) لَيْسَـتْ بِشَــرْطٍ فَـاحْفَظِ الْـمَقَالَا

الْأَوْلَى بِالْإِمَامَةِ

وَأَقْـــرَأٌ فَأَفْقَـــهُ ثُــــمَّ أَسَــــنّْ (١٦٠) فَـــأَشْرَفُ فَأَقْــدَمٌ بِهَـــا فَمَـــنْ

وَبَعْـدَهُ الْأَتْــقَى وَذُو حَــقٍّ أَحَــقّْ (١٦١) وَحَــاضِرٌ حُـــرٌّ مُقِـــيمٌ اسْـــتَحَقّْ

كَــذَاكَ مَـــخْتُونٌ بَصِـــيرٌ قُــدِّمُوا (١٦٢) مِنْ ضِدِّهِمْ وَاقْـرَعْ مَـتَى يَـخْتَصِمُوا

مَنْ لَا تَصِحُّ إِمَامَتُهُ

لَا يَصْـــلُحُ الْفَاسِـــقُ مُطْلَقًـــا وَلَا (١٦٣) أُنْــثَى وَخُنْــثَى لِلرِّجَـالِ أَكْمَـلَا

وَأَخْـــرَسٌ وَمُـــحْدِثٌ ذُو نَجَــسِ (١٦٤) كَـــذَاكَ أُمِّيٌّ قِــــرَاءَةً يُسِـــي

وَعَاجِـزٌ عَـنْ بَعْـضِ قَـوْلٍ أَوْ عَمَـلْ (١٦٥) مِـنْ وَاجِـبِ الصَّـلَاةِ أَيْضًـا يُعْـتَزَلْ

إِلَّا لِـــــمِثْلِهِ أَوِ الْأَدْنَى فَــــلَا (١٦٦) تَــمْنَعْ إِمَامَــةً بِهَـا يُـرْجَى الْعَـلَا

مَنْ تُكْرَهُ إِمَامَتُهُ

وَنَحْـــوُ فَأْفَــاءٍ وَتَـــمْتَامٍ وَمَـــنْ (١٦٧) لَا يُفْصِحُ الْحَرْفَ كَذَاكَ مَـنْ لَـحَنْ

وَأَقْطَــعٌ وَأَقْلَـــفُ أَعْـــمَى أَصَـــمّْ (١٦٨) إِمَامَــــةٌ مِـــنْهُمْ كَرَاهَـــةٌ تُعَـــمّْ

شُرُوطُ الْقُدْوَةِ

هَاكَ شُرُوطَ قُدْوَةٍ قَدْ فُصِّلَتْ	(١٦٩)	فَتَبْطُلُ الصَّلَاةُ إِذْ مَا أُهْمِلَتْ
أَهْلِيَّةُ الْإِمَامِ وَالْوُقُوفُ عَنْ	(١٧٠)	يَمِينِهِ إِنْ كَانَ فَذًّا لَمْ يُعَنْ
رُؤْيَتُهُ أَوْ بَعْضِ صَفٍّ إِنْ يَقِفْ	(١٧١)	فِي غَيْرِ مَسْجِدٍ وَأَلَّا يَخْتَلِفْ
عَلَيْهِ سَبْقًا وَتَخَلُّفًا وَلَا	(١٧٢)	يُلْفَى بِنَهْرٍ أَوْ طَرِيقٍ مُفْصَلَا

أَعْذَارُ تَرْكِ الْجُمْعَةِ وَالْجَمَاعَةِ

وَاعْذُرْ بِتَرْكِ جُمْعَةٍ جَمَاعَهْ	(١٧٣)	صَاحِبَ أَمْرٍ خَائِفًا ضَيَاعَهْ
وَبِأَذًى مِنْ رِيحِ لَيْلٍ أَوْ مَطَرْ	(١٧٤)	أَوْ كَانَ تَائِقًا إِلَى أَكْلٍ حَضَرْ
مُدَافِعًا مُمَرِّضًا وَمِنْ مَرَضْ	(١٧٥)	وَخَائِفًا مِنْ أَيِّ ضُرٍّ قَدْ عَرَضْ

الْقَصْرُ وَالْجَمْعُ وَصَلَاةُ الْخَوْفِ

وَسُـــنَّ قَصْـــرٌ لِلرُّبَاعِيَّـــاتِ (١٧٦) لَا غَـــيْرِهِنَّ بِشُـــرُوطٍ تَـــاتِي

فِي سَـفَرِ الْـمَرْحَلَتَيْنِ وَهْـوَ حَـلّْ (١٧٧) وَفَـارَقَ الْعَـامِرَ ثُـمَّ قَـدْ حَصَـلْ

قَصْـرُ إِمَامِـهِ إِذَا كَانَ اقْتَـدَى (١٧٨) وَنِيَّـةُ الْقَصْـرِ تَكُـونُ فِي ابْتِـدَا

وَالْجَمْعُ بَـيْنَ الظُّهْـرِ وَالْعَصْـرِ كَمَـا (١٧٩) بَـيْنَ الْعِشَـاءَيْنِ مُبَـاحٌ فَاعْلَمَـا

فِي مَـرَضٍ يَشُـقُّ أَوْ فِي سَـفَرِ (١٨٠) بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ اخْصُصَنْ فِي الْمَطَـرِ

شُرُوطُ تَقْـدِيمٍ: مُـوَالَاةٌ وَأَنْ (١٨١) يَكُونَ عُـذْرٌ وَكَـذَا التَّرْتِيـبُ عَـنّْ

نِيَّـةُ جَمْـعٍ وَسِـوَى الْـمُوَالَا (١٨٢) شُرُوطُ تَـأْخِيرٍ فَـعِ الْـمَقَالَا

زِدْتُ: بَقَـاءُ الْعُـذْرِ فِي التَّقْـدِيمِ [٣٢] مُشْـتَرَطٌ لِآخِـرِ التَّسْـلِيمِ

إِلَّا بِجَمْـعِ مَطَـرٍ إِنْ يَـنْزِلِ [٣٣] فَـفِي افْتِتَـاحَيْنِ سَـلَامٍ أَوَّلِ

وَشَرْطُ تَـأْخِيرٍ: بَقَـاءُ الْعُـذْرِ [٣٤] لِبَـدْءِ مِيقَـاتِ الْعِشَـا وَالْعَصْـرِ

وَمَوْضِـعُ النِّيَّـةِ فِي التَّقْـدِيمِ [٣٥] فِي أَوَّلِ الْأُولَى لَدَى التَّحْـرِيمِ

وَقَبْـلَ أَنْ يَضِـيقَ وَقْـتُ الْأُولَى [٣٦] نِيَّـةُ تَـأْخِيرٍ فَـعِ الْمَقُـولَا

وَجَـازَتِ الصَّـلَاةُ فِي الْخَـوْفِ عَلَى (١٨٣) جَمِيـعِ وَجْـهٍ فِي الْحَـدِيثِ وَصَـلَا

الْجُمْعَةُ

وَتَلْـــزَمُ الْجُمْعَـــةُ كُلَّ مُسْــــلِمِ (١٨٤) حُـــرٍّ مُكَلَّـــفٍ مُقِـــيمٍ مُفْصَـــمِ

عَـنْ كُلِّ عُـذْرٍ مُسْـقِطٍ فَـلَا تَصِحّْ (١٨٥) ظُهْـــرٌ لَهُ مِـــنْ قَبْلِهَـــا وَلَا تُـــبِحْ

شُرُوطُهَـــا الْوَقْـــتُ وَأَرْبَعُـــونَ مِـــنْ (١٨٦) أَهْـــلِ الْوُجُـــوبِ وَبِقَرْيَـــةٍ قَمِـــنْ

كَـــذَا تَقَـــدُّمُ لِـــــخُطْبَتَيْنِ (١٨٧) هُمَـــــا بَـــــدِيلَانِ لِـــــرَكْعَتَيْنِ

شَرْطُهُمَـــا حَمْـــدٌ صَـــلَاةٌ وَقِـــرَا (١٨٨) ءَةٌ وَصِـــيَّةٌ بِتَقْـــوَى وَاجْهَـــرَا

وَعَرَبِيَّـــــةٌ عَلَى مَـــــنْ قَـــــدَرَا (١٨٩) حُضُـــورُ أَرْبَعِـــينَ مِمَّـــنْ ذُكِـــرَا

وَسُـــنَّ سَـــتْرُ عَـــوْرَةٍ تَطَهُّـــرُ (١٩٠) وَمَوْضِـــــعٌ عَالٍ وَأَوْلَى مِنْـــــبَرُ

تَسْـــلِيمُهُ بَعْـــدَ الصُّـــعُودِ مُقْـــبِلَا (١٩١) جُلُوسُـــهُ وَقْـــتَ الْأَذَانِ مُكْمِـــلَا

وَبَـــيْنَ خُطْبَتَـــيْنِ وَاعْتِمَـــادُ (١٩٢) عَلَى عَصًـــا أَوْ نَـــحْوُهُ يُـــرَادُ

وَقَصْـــرُ خُطْبَـــةٍ وَرَفْـــعُ الصَّـــوْتِ (١٩٣) دُعَاؤُهُ فِيهَـــا فَصُـــنْ عَـــنْ فَـــوْتِ

وَسُـــنَّ أَنْ يَقْـــرَأَ فِي الصَّـــلَاةِ بِالْـــ (١٩٤) ـــجُمْعَةِ وَ(الْمُنَـــافِقُونَ) وَنُقِـــلْ

بِـــ(سَبِّحِ اسْـــمَ) (هَـــلْ أَتَـــاكَ) وَأَتَى (١٩٥) فِي فَجْرِهَـــا السَّـــجْدَةُ ثُـــمَّ (هَـــلْ أَتَى)

وَسُـــنَّ غُسْـــلٌ وَتَطَيُّـــبٌ وَأَنْ (١٩٦) يُحْسِـــنَ لُبْسًـــا وَابْـــتِكَارٌ وَاطْمَـــأَنّْ

قِـــرَاءَةُ الْكَهْـــفِ وَإِكْثَـــارُ الصَّـــلَا (١٩٧) عَلَى النَّـــبِيِّ وَالدُّعَا تَرْجُـــو الْعُـــلَا

وَلَا تُقِـــمْ عَـــنِ الْـــمَكَانِ قَاعِـــدَا (١٩٨) وَلِلرِّقَـــابِ لَا تَخَـــطَّ جَاهِـــدَا

وَلَا تَحَـــدَّثْ وَاسْـــتَمِعْ لِلْخُطْبَـــةِ (١٩٩) وَارْكَـــعْ تَـــحِيَّةً فَـــذِي مِـــنْ سُـــنَّةِ

صَلَاةُ الْعِيدَيْنِ

فَرْضُ كِفَايَةٍ صَلَاةُ الْعِيدِ (٢٠٠) وَهْيَ كَجُمْعَةٍ وَفِي صَعِيدِ

مِنِ ارْتِفَاعِ الشَّمْسِ لِلزَّوَالِ (٢٠١) وَسُنَّ تَبْكِيرٌ مَعَ الْجَمَالِ

بِرَكْعَتَيْنِ زِدْ مِنَ التَّكْبِيرِ (٢٠٢) سِتًّا وَخَمْسًا ذَا مِنَ الشَّهِيرِ

وَسُنَّ (سَبِّحِ اسْمَ) (هَلْ أَتَاكَ) (٢٠٣) فِيهَا بِجَهْرٍ فَارْعَ مَا أَتَاكَ

وَخُطْبَتَانِ بَعْدَهَا فَكَبِّرَا (٢٠٤) تِسْعًا وَسَبْعًا أَوَّلًا وَذَكِّرَا

التَّكْبِيرُ

فِي لَيْلَةِ الْعِيدَيْنِ كَبِّرْ مُطْلَقَا (٢٠٥) وَعَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ أَيْضًا أُطْلِقَا

عَقِيبَ كُلِّ مِنْ فُرُوضٍ عُرِفَهْ (٢٠٦) مُقَيَّدًا مِنْ فَجْرِ يَوْمِ عَرَفَهْ

لِآخِرِ التَّشْرِيقِ إِلَّا مَنْ يَحُجّْ (٢٠٧) مِنْ ظُهْرِ يَوْمِ النَّحْرِ وَقْتُهُ وَلَجْ

صَلَاةُ الْكُسُوفَيْنِ

وَلِلْكُسُوفَيْنِ صَلَاةٌ تُسْتَحَبّْ (٢٠٨) مُنْفَرِدًا وَفِي جَمَاعَةٍ أَحَبّْ

مَعَ الْقِيَامَيْنِ رُكُوعَيْنِ عَلَى (٢٠٩) طُولِهِمَا حَيْثُ الْكُسُوفُ مَا انْجَلَى

وَجَازَ أَنْ يُزَادَ فِي الرُّكُوعِ (٢١٠) وَلَيْسَ أَنْ يُخْطَبَ بِالْمَشْرُوعِ

صَلَاةُ الِاسْتِسْقَاءِ

لِقَحْـــطِ غَيْــثٍ وَلِــــجَدْبِ أَرْضِ (٢١١) صَـــلَاةُ الِاسْتِسْــقَاءِ غَـــيْرَ فَــرْضِ

مِثْــلُ صَــلَاةِ الْعِيــدِ فِيمَــا ذُكِــرَا (٢١٢) لَكِــنْ بِخُطْبَــةٍ كَمَــا قَــدْ حُــرِّرَا

وَاحْضُــرْ نَقِيًّــا مِــنْ مَعَــاصٍ خَاضِعَا (٢١٣) تَـــذَلُّلًا وَصَـــائِمًا وَخَاشِـــعَا

وَأَكْـــثِرِ الدُّعَاءَ وَاسْـــتِغْفَارَا (٢١٤) حَـــوِّلْ رِدَاءً رَاجِيًـــا مِـــدْرَارَا

كِتَابُ الْجَنَائِزِ

مِـنْ سُـنَنٍ: تَعَهُّـدُ الْـمُحْتَضَرِ (٢١٥) بِبَـلِّ حَلْـقٍ وَشِـفَاهٍ فَابْـدُرِ

تَوْجِيهُـهُ الْقِبْلَـةَ والتَّلْقِينَـا (٢١٦) فَاتِحَـةً فَـاقْرَأْ كَـذَا يَاسِـينَا

وَبَعْـدَ مَـوْتٍ غَمِّـضِ الْعَـيْنَ وَشُـدّْ (٢١٧) لَحْيَيْـهِ لَـيِّنِ الْـمَفَاصِلَ وَمُـدّْ

وَاغْسِلْهُ وَاكْفِنْ صَلِّ وَاحْمِـلْ وَادْفِـنِ (٢١٨) فَـرْضَ كِفَايَـةٍ تُـرَى ذِي فَـاعْتَنِ

تَغْسِيلُ الْمَيِّتِ وَتَكْفِينُهُ

أَوْلَاهُـمُ بِغَسْـلِهِ الْـوَصِيُّ (٢١٩) ثُـمَّ أَبٌ فَجَـدُّهُ الْحَـفِيُّ

فَـأَقْرَبٌ فَـأَقْرَبٌ مِـنْ عَصَـبَهْ (٢٢٠) فَغَـيْرُهُمْ فَزَوْجَـةٌ مُحَبَّبَـهْ

وَغَسْـلِهَا: وَصِـيَّةٌ فَـالْأُمُّ فَالْـ (٢٢١) ـجَدَّةُ فَالْبِنْـتُ وَقِـسْ مَـا لَـمْ يُقَـلْ

وَجَـازَ لِلـزَّوْجِ كَعَكْسِـهِ وَفِي (٢٢٢) وُجُـودِ عُـذْرٍ بِـالتَّيَمُّمِ اكْتَـفِ

وَاسْـتُرْهُ وَاغْسِـلْهُ عَلَى سَرِيـرِ (٢٢٣) تُنْجِيـهِ بِالْخِرْقَـةِ لِلتَّطْهِـيرِ

وَضِّـئْهُ وَاغْسِـلْ شَـعْرَهُ بِالسِّـدَرِ (٢٢٤) وَابْـدَأْ بِشِـقٍّ أَيْمَـنٍ فَالْأَيْسَـرِ

بِالْـمَا ثَلَاثًـا ثُـمَّ نَشِّـفْ طَيِّـبِ (٢٢٥) وَجَمِّـرِ الْأَكْفَـانَ وَافْـرُشْ رَتِّـبِ

لِرَجُـلٍ ثَلَاثَـةٌ وَالْأُنْـثَى (٢٢٦) فِي خَمْسَـةٍ نَـدْبًا كَـذَاكَ الْخُنْـثَى

وَمُحْـرِمٌ كَغَـيْرِهِ لَكِـنْ بِـلَا (٢٢٧) طِيـبٍ وَتَخْمِـيرٍ كَمَـا قَـدْ نُقِـلَا

الصَّلَاةُ وَالْحَمْلُ وَالدَّفْنُ

أَوْلَاهُـــــــمُ إِمَامَـــــــةً وَصِيُّ (٢٢٨) عَـــدْلٌ فَسُـــلْطَانٌ فَمَـــنْ حَــرِيُّ

بِغَسْـــــلِهِ وَلِلصَّـــــلَاةِ تَبْــــدُرُ (٢٢٩) تَنْـــوِي تَقُـــومُ أَرْبَعًـــا تُكَـــبِّرُ

فَاتِحَـــــةً تَقْـــــرَأُ فَالصَّـــــلَاةُ (٢٣٠) تَـــدْعُو فَسَـــلِّمْ تِلْـــكَ وَاجِبَـــاتُ

وَسُـــنَّ أَنْ يُحْمَـلَ تَرْبِيعًـا كَـذَا الْــ (٢٣١) إِسْرَاعُ ثُـــمَّ اللَّحْـــدُ لِلدَّفْـــنِ أَجَـــلُّ

وَوَاجِـــبٌ تَوْجِيهُـــهُ لِلْقِبْلَـــةِ (٢٣٢) فِي شِـــقِّهِ الْأَيْمَـــنِ ذَا مِـــنْ سُـــنَّةِ

وَحَثْـــوُهُمْ مِـــنَ الـــثَّرَى بِـــالْقَبْرِ (٢٣٣) وَرَفْعُـــــهُ مُسَـــــنَّمًا بِشِـــــبْرِ

وَيُكْـــرَهُ التَّجْصِـــيصُ والْبِنَـــاءُ (٢٣٤) والْكَتْـــبُ والْجُلُـــوسُ واتِّكَـــاءُ

زِيَـــــارَةٌ تُسَـــــنُّ لِلرِّجَـــــالِ (٢٣٥) كُـــرْهٌ لِأُنْـــثَى أَرْجَـــحُ الْأَقْـــوَالِ

جَـــازَ الْبُـــكَاءُ حَسْـــبُ دُونَ نَـــدْبِ (٢٣٦) تَعْزِيَـــةُ الْـــمُصَابِ ذِي مِـــنْ نَـــدْبِ

كِتَابُ الزَّكَاةِ

حَدُّ الزَّكَاةِ وَمَا تَجِبُ فِيهَا

حَــقٌّ وَوَاجِــبٌ بِــبَعْضِ مَــالِ (٢٣٧) يُصْــرَفُ لِلْأَصْــنَافِ فِي أَحْــوَالِ

كَــذَاكَ عَرَّفُــوا الــزَّكَاةَ وَهْيَ فِي (٢٣٨) أَرْبَعَــةِ الْأَصْــنَافِ مِــنْ مَــالٍ تَـفِي

بَهِيمَــةِ الْأَنْعَــامِ وَالْأَثْمَــانِ وَالْــ (٢٣٩) ــخَارِجِ مِـنْ أَرْضٍ وَعَـرْضٍ اسْـتَقَلّْ

شَرْطُ الْوُجُــوبِ خَمْسَــةٌ: إِسْــلَامُ (٢٤٠) حُرِّيَّــةٌ مِلْــكُ نِصَــابٍ تَــامُ

مُضِــيُّ حَـوْلٍ فِي سِـوَى الْـمُعَشَّرِ (٢٤١) وَالرِّبْحِ وَالنِّتَاجِ فَاحسُبْ واحْشُـرِ

وَفِي الْــمَوَاشِي كَوْنُهَــا تَسُــومُ فِي (٢٤٢) أَكْــثَرِ حَــوْلٍ فِي سِــوَاهَا تَنْــتَفِي

وَالدَّيْــنُ إِنْ يَــنْقُصْ نِصَــابًا يَمْنَــعُ (٢٤٣) وُجُوبَهَــا ذَا الْقَــوْلُ عَــنْهُمْ أَوْقَــعُ

زَكَـاةُ الْإِبِـلِ

فِي كُلِّ خَمْــسِ إِبِــلٍ فَشَــاةُ (٢٤٤) لِلْخَمْــسِ وَالْعِشْــرِينَ فَــالزَّكَاةُ

بِنْــتُ مَخَــاضٍ وَلِســتٍّ وَثَــلَا (٢٤٥) ثِيــنَ فَبِنْــتًا لِلَبُــونٍ فَــاجْعَلَا

سِــتٌّ وَأَرْبَعُــونَ فِيهَــا حِقَّــةُ (٢٤٦) إِحْــدَى وَسِــتُّونَ فَمُسْــتَحَقَّةُ

بِجَذْعَــةٍ، سِـتٌّ وَسَـبْعُونَ اقْتَضَـتْ (٢٤٧) بِنْــتَيْ لَبُــونٍ وَلِتِسْــعِينَ ارْتَقَــتْ

بِوَاحِــدٍ فَحِقَّتَــيْنِ أَثْبِــتِ (٢٤٨) إِحْــدَى وَعِشْــرُونَ بُعَيْــدَ الْمِئَــةِ

فِيهَــا بَنَــاتٌ لِلَبُــونِ عَــدُّهَا (٢٤٩) ثَلَاثَــةٌ فَيَسْــتَقِرُّ حَــدُّهَا

بِنْــتُ لَبُــونٍ فَــرْضُ أَرْبَعِينَــا (٢٥٠) وَحِقَّــةٌ تُخْــرَجُ عَــنْ خَمْسِــينَا

زَكَاةُ الْبَقَرِ

وَفِي ثَلَاثِينَ مِنَ الْأَبْقَارِ (٢٥١) تَبِيعٌ اوْ أُنْثَى عَلَى الْخِيَارِ

وَأَرْبَعُونَ فَرْضُهَا مُسِنَّهْ (٢٥٢) فَيَسْتَقِرُّ الْفَرْضُ فِي ذِي السُّنَّهْ

تَنْبِيهٌ

وَتُجْزِئُ الذُّكُورُ فِي ثَلَاثِ (٢٥٣) مَسَائِلٍ وَالْبَاقِ بِالإِنَاثِ

ابْنُ لَبُونٍ مُجْزِئٌ لِفَقْدِ (٢٥٤) بِنْتِ مَخَاضٍ وَتَبِيعًا أَبْدِ

عَنِ الثَّلَاثِينَ وَفِيمَا كَانَا (٢٥٥) نِصَابُهُ الذُّكُورَ فَهْوَ هَانَا

زَكَاةُ الْغَنَمِ

زَكَاةُ أَرْبَعِينَ شَاةٌ مُجْزِئَهْ (٢٥٦) إِحْدَى وَعِشْرُونَ تَزِيدُ عَنْ مِئَهْ

فِيهَا اثْنَتَانِ، وَثَلَاثٌ تُلْتَزَمْ (٢٥٧) فِي وَاحِدٍ وَمِئَتَينِ مِنْ غَنَمْ

وَبَعْدَهَا شَاةٌ لِكُلِّ مِئَةِ (٢٥٨) وَالْوَقْصُ عَفْوٌ بَيْنَ كُلِّ عِدَّةِ

الْخُلْطَةُ

تُؤَثِّرُ الْخُلْطَةُ فِي الْأَنْعَامِ (٢٥٩) تُجْعَلُ كَالْوَاحِدِ فِي الْأَحْكَامِ

إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الزَّكَاةِ وَاشْتُرِطْ (٢٦٠) كَذَاكَ كَوْنُ كُلِّ مَالِ اخْتُلِطْ

مَرْعًى مُرَاحًا أَيْ: مَبِيتًا لَيْلَا (٢٦١) وَمَسْرَحًا وَمَحْلَبًا وَفَحْلَا

زَكَاةُ الْخَارِجِ مِنَ الْأَرْضِ

فِي كُلِّ مَا يُكَالُ ثُمَّ يُدَّخَرْ (٢٦٢) زَكَاةُ عُشْرٍ مِنْ نِصَابٍ مُعْتَبَرْ

أَوْ نِصْفِهِ إِنْ كَانَ لِلنِّصَابِ (٢٦٣) مَؤُونَةٌ فِي السَّقْيِ كَالدُّولَابِ

بِشَرْطِ مِلْكِهِ لَدَى الْوُجُوبِ (٢٦٤) لَا بَعْدُ كَالْلَّقَّاطِ لِلْحُبُوبِ

وَهْوَ ثَلَاثُمِئَةٍ مِنْ صَاعِ (٢٦٥) وَلَوْ عَلَى تَعَدُّدِ الْأَنْوَاعِ

وَالْعُشْرُ حَتْمٌ فِي النِّصَابِ مِنْ عَسَلْ (٢٦٦) سِتِّينَ بَعْدَ مِئَةٍ رِطْلًا حَصَلْ

وَكُلُّ مَا اسْتَخْرَجَهُ مِنْ مَعْدِنِ (٢٦٧) نَقْدَيْنِ أَوْ غَيْرِهِمَا فَلْيُعْلِنِ

زَكَاتَهُ إِنْ يَبْلُغِ النِّصَابَا (٢٦٨) مِنْ دُونِ حَوْلٍ فَاقْدِرِ الْحِسَابَا

وَفِي الرِّكَازِ مُطْلَقًا خُمْسٌ وَفِي (٢٦٩) مَصَارِفِ الْفَيْءِ فَضَعْهُ وَاكْتَفِ

زَكَاةُ النَّقْدَيْنِ

عِشْرُونَ مِثْقَالًا نِصَابُ الذَّهَبِ (٢٧٠) وَمِئَتَا دِرْهَمِ فِضٍ فَاحْسُبِ

زَكَاةُ كُلٍّ رُبْعُ عُشْرٍ وَتُضَمّْ (٢٧١) قِيمَةُ أَعْرَاضٍ إِلَيْهِمَا تُتَمّْ

وَلَا زَكَاةَ فِي مُبَاحٍ مِنْ حُلِيّْ (٢٧٢) إِعَارَةً أُعِدَّ أَوْ مُسْتَعْمَلِ

تَنْبِيهٌ

وَكُلُّ حِلْيَةٍ مِنَ النَّقْدَيْنِ قَدْ (٢٧٣) حُرِّمَ لِلرِّجَالِ إِلَّا مَا وَرَدْ

مِنْ فِضَّةٍ: قَبِيعَةٌ تَخَتُّمُ (٢٧٤) وَنَحْوُ حِلْيَةِ النِّطَاقِ فَاحْكُمُوا

وَذَهَبٍ: قَبِيعَةٌ وَمَا دَعَتْ (٢٧٥) ضَرُورَةٌ لَهُ كَسِنٍّ أُحْكِمَتْ

زَكَـاةُ الْعُرُوضِ

عَـــرْضُ تِجَـــارَةٍ بِفِعْـــلٍ مَلَـــكَا (٢٧٦) يَنْــوِي تِجَــارَةً فَأَوْجِــبِ الــزَّكَا

إِنْ تَـمَّ حَـوْلٌ قَـوِّمِ الْأَعْـرَاضَ بِالْـ (٢٧٧) أَحَـظِّ لِلْفَقِــيرِ مِــنْ نَقْــدٍ عُقِـلْ

وَأَخْـرِجِ الـزَّكَاةَ رُبْـعَ الْعُشْـرِ مِـنْ (٢٧٨) قِيمَتِـهِ - لَا عَيْنِـهِ - فِيمَـا زُكِـنْ

وَحَــوْلُ نَقْــدٍ مُبْــدَلٍ بِعَــرْضِ [٣٧] عَلَيْــهِ يُبْـنَى فَالْحِسَــابُ يَمْضِــي

وَهَكَــذَا الْــمَالُ بِجِنْسِــهِ بُــنِي [٣٨] لَا غَــيْرِ جِنْسِــهِ فَلَــيْسَ يَنْبَــنِي

زَكَـاةُ الْفِطْرِ

وَتَلْـزَمُ الْفِطْـرَةُ أَيْ: صَـاعٌ مِـنَ الْـ (٢٧٩) ـــمُقْتَاتِ كُلَّ مُسْـــلِمٍ لَهُ فَضَـــلْ

عَنْ قُوتِ مَنْ يَمُونُ يَوْمَ الْعِيـدِ وَالْـ (٢٨٠) ـلَيْلَةَ وَالْحَاجَـاتِ مِمَّـا قَـدْ أَصُـلْ

عَـنْ نَفْسِـهِ وَعَـنْ مَمُـونٍ مُسْـلِمِ (٢٨١) وَقْــتُ وُجُوبِهَــا الْغُــرُوبُ فَــاعْلَمِ

وَآتِهَـــا قَبْــلَ صَـــلَاةِ الْعِيـــدِ (٢٨٢) وَجَــازَ مِــنْ يَــوْمَيْنِ لَا الْــمَزِيدِ

بَعْـدَ الصَّـــلَاةِ يُكْــرَهُ التَّــأْخِيرُ [٣٩] وَبَعْـــدَ يَوْمِهَـــا قَضًـــا تَصِـــيرُ

أَصْــــنَافُهَا هِيَ: الشَّــــعِيرُ، الـــبُرُّ [٤٠] كَـــذَا زَبِيـــبٌ، أَقِـــطٌ، وَتَمْـــرُ

إِنْ عَــدِمَ الْخَمْسَ فَمَـا يُقْتَـاتُ [٤١] تُعْطَـى لِمَـنْ تُعْطَـى لَهُ الــزَّكَاةُ

مُسْتَحِقُّو الزَّكَاةِ، وَمَنْ لَا يَجُوزُ دَفْعُ الزَّكَاةِ إِلَيْهِمْ

وَمُسْتَحِقُّو الزَّكَوَاتِ قَدْ شُهِرْ (٢٨٣) أَصْنَافُهُمْ فَفِي (الْحَكِيمِ) قَدْ ذُكِرْ

لَا تُصْرَفُ الزَّكَاةُ فِي أَصْلٍ وَفِي (٢٨٤) فَرْعٍ وَعَبْدٍ وَفَقِيرٍ يَكْتَفِي

بِمُنْفِقٍ وَأَهْلِ بَيْتٍ وَمَوَا (٢٨٥) لِيهِمْ وَزَوْجٍ وَلِزَوْجَةٍ سَوَا

كِتَابُ الصِّيَامِ

الصَّوْمُ إِمْسَاكٌ عَنِ الْمُفَطِّرِ (٢٨٦) وَقْتًا مُعَيَّنًا مِنَ الْمُقْتَدِرِ

بِنِيَّةٍ يُفْرَضُ فِي رَمَضَانَا (٢٨٧) بِرُؤْيَةٍ أَوِ انْقِضَا شَعْبَانَا

أَوْ كَانَ غَيْمٌ مَانِعٌ لِلرَّائِي [٤٢] وَنَحْوُهُ فِي لَيْلَةِ التَّرَائِي

وَيَلْزَمُ الصِّيَامُ كُلَّ قَادِرِ (٢٨٨) مِنْ مُسْلِمٍ مُكَلَّفٍ وَحَاضِرِ

الْمُفَطِّرَاتُ وَالْمَكْرُوهَاتُ وَالْمَسْنُونَاتُ

وَكُلُّ عَيْنٍ يَدْخُلُ الْجَوْفَ سِوَى (٢٨٩) إِحْلِيلِهِ مُفَطِّرٌ عَلَى سَوَا

كَالْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَكَاسْتِعَاطِ (٢٩٠) وَكَاكْتِحَالٍ فَامْضِ بِاحْتِيَاطِ

وَهَكَذَا الْإِمْنَاءُ، وَالْإِمْذَاءُ (٢٩١) بِسَبَبِ اللَّمْسِ، كَذَا اسْتِمْنَاءُ

وَالِاسْتِقَاءُ وَاحْتِجَامٌ وَحِجَا (٢٩٢) مَةٌ لِغَيْرِهِ لَدَى أُولِي الْحِجَا

وَيَفْسُدُ الصَّوْمُ بِوَطْءٍ، وَتَجِبْ (٢٩٣) كَفَّارَةٌ مِنْهُ إِذَا مَا يَرْتَكِبْ

نَهَارَ رَمَضَانَ بِعِتْقٍ فَصِيَا (٢٩٤) مٍ، فَطَعَامٍ، وَالَّذِي فَاتَ اقْضِيَا

يُكْرَهُ لِلصَّائِمِ جَمْعُ الرِّيقِ مَعْ (٢٩٥) بَلْعٍ، وَذَوْقٌ لِلطَّعَامِ، أَوْ يَضَعْ

عِلْكًا بِفِيهِ مَاضِغًا، وَالْقُبْلَةُ (٢٩٦) وَنَحْوُهَا لِمَنْ تَثُورُ الشَّهْوَةُ

وَتَحْرُمُ الْغِيبَةُ وَالْبُهْتَانُ (٢٩٧) وَكُلُّ مَا يُعْصَى بِهِ الرَّحْمَنُ

وَسُنَّ تَعْجِيلٌ لِفِطْرٍ بِرُطَبْ (٢٩٨) فَالتَّمْرِ، فَالْمَاءِ، وَقَوْلُ الْمُسْتَحَبّْ

تَأْخِيرُهُ السُّحُورَ، مَنْ يُشْتَمْ يَقُلْ (٢٩٩) إِنِّي لَصَائِمٌ فَهَذَا قَدْ نُقِلْ

وَأَكْثِرِ الْأَذْكَارَ وَالْقِرَاءَهْ (٣٠٠) وَكُلَّ خَيْرٍ، وَاحْذَرِ الدَّنَاءَهْ

صِيَامُ التَّطَوُّعِ، وَالْأَيَّامُ الَّتِي يُكْرَهُ أَوْ يَحْرُمُ فِيهَا الصَّوْمُ

تِسْعَةُ ذِي الْحِجَّةِ صَوْمُهَا يُسَنّْ (٣٠١) لِغَيْرِ حَاجٍ صَوْمُ تَاسِعٍ حَسَنْ

شَهْرُ مُحَرَّمٍ كَذَا، وَالْآكَدُ (٣٠٢) عَاشِرُهُ، فَتَاسِعٌ، ذَا وَارِدُ

أَيَّامَ بِيضٍ سِتَّ شَوَّالٍ فَصُمْ (٣٠٣) كَذَا الْخَمِيسُ، يَوْمَ الاثْنَيْنِ تَؤُمّْ

إِفْرَادُ جُمْعَةٍ وَسَبْتٍ وَرَجَبْ (٣٠٤) بِالصَّوْمِ، وَالْوِصَالُ كُرْهٌ يُجْتَنَبْ

وَصَوْمُ يَوْمِ الشَّكِّ ثُمَّ حُرِّمَا (٣٠٥) عِيدَانِ وَالتَّشْرِيقُ حُكْمًا حُتِّمَا

إِلَّا لِعَادِمٍ دَمَ الْمُتْعَةِ وَالْـ (٣٠٦) ـقِرَانِ فَالصِّيَامُ فِي التَّشْرِيقِ حَلّْ

الِاعْتِكَافُ

لُزُومُ مَسْجِدٍ لِطَاعَةٍ رُسِمْ (٣٠٧) بِالِاعْتِكَافِ، وَيُسَنُّ فَاغْتَنِمْ

بِشَرْطِ إِسْلَامٍ، وَعَقْلٍ نِيَّةِ (٣٠٨) لِغَيْرِ أُنْثَى مَسْجِدِ الْجَمَاعَةِ

يُبْطِلُهُ الْوَطْءُ، كَذَا الْخُرُوجُ مِنْ (٣٠٩) مَسْجِدِهِ دُونَ ضَرُورَةٍ تَعِنّْ

كِتَابُ الْحَجِّ

قَصْــــدٌ لِمَكَّـــــةَ لِأَنْسَــــاكٍ وَفِي (٣١٠) وَقْــتٍ مُعَــيَّنٍ لِـــحَجٍّ عَــرِّفِ

وَعُمْـــرَةٌ: زِيَـــارَةُ الْبَيْـــتِ عَلَى (٣١١) وَجْـــهٍ مُخَصَّـــصٍ أَتَى مُفَصَّـــلَا

وَيَلْزَمَــانِ مُسْــلِمًا حُــرًّا قَــدَرْ (٣١٢) مُكَلَّفًـــا أَيْ: مَـــرَّةً لَا إِنْ نَــذَرْ

بِشَــــرْطِ مَحْــــرَمٍ لِمَــــرْأَةٍ وَأَنْ (٣١٣) يَحُــجَّ عَبْــدٌ وَصَــبِيٌّ مِــنْ سُــنَنْ

الْـمَـوَاقِـيـتُ

مَـــكَانٌ اوْ وَقْـــتٌ مُعَـــيَّنٌ لِأَنْ (٣١٤) يُحْـرِمَ بِالْـمِيقَاتِ يُسْـمَى فَـاعْلَمَنْ

أَمَّــا مَوَاقِيــتُ الْـــمَكَانِ فَــالَّتِي (٣١٥) جَــاءَتْ بِــنَصٍّ خَمْسَــةٌ تَجَلَّــتِ

أَوَّلُهُـــنَّ: ذُو الْحُلَيْفَـــةِ لِمَـــنْ (٣١٦) بِطَيْبَــةٍ، وَالثَّــانِ: جُحْفَــةٌ وَعَــنّْ

مِيقَــاتَ أَهْــلِ الشَّــامِ، رُمْ يَلَمْلَمَــا (٣١٧) مِــنْ يَمَــنٍ وَالْقَــرْنُ أَيْضًــا أُعْلِمَــا

لِأَهْــلِ نَجْــدٍ، ثُــمَّ ذَاتُ عِــرْقِ (٣١٨) مِيقَــاتُ أَنْسَــاكٍ لِأَهْــلِ الشَّـــرْقِ

فَــهْيَ لَهُــمْ وَمَــنْ بِهِــمْ يَــمُرُّ (٣١٩) وَمَـــنْ بِـــدُونِهِنَّ فَالْـــمَقَرُّ

مَكَّـــةُ مِيقَــاتٌ لِـــحَجٍّ مَــكِّيِّ (٣٢٠) وَالْحِـــلُّ لِلْعُمْـــرَةِ دُونَ شَـــكِّ

أَمَّــا زَمَــانُ الْحَــجِّ أَيْ إِحْــرَامِ (٣٢١) بِـــهِ فَمِـــنْ شَـــوَّالِ كُلِّ عَامِ

أَوْجُهُ النُّسُكِ الثَّلَاثَةِ

تَمَتُّعٌ إِفْرَادٌ اوْ قِرَانُ (٣٢٢) أَنْسَاكُنَا بِهِنَّ تُسْتَبَانُ

أَفْضَلُهَا تَمَتُّعٌ أَنْ يَعْتَمِرْ (٣٢٣) فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ، فَحَجًّا يَبْتَدِرْ

وَالثَّانِ أَنْ يَبْدَأَ بِالْحَجِّ فَمَنْ (٣٢٤) يَشَأْ فَعُمْرَةٌ، وَأَمَّا مَنْ قَرَنْ

فَلْيُحْرِمَنْ حَجًّا وَعُمْرَةً مِنَ الْـ (٣٢٥) ـمِيقَاتِ، كَالْمُفْرِدِ يَأْتِي بِالْعَمَلْ

وَالدَّمُ حَتْمٌ فِي سِوَى الْإِفْرَادِ (٣٢٦) وَسُنَّ فِيهِ حَبَّذَا مِنْ زَادِ

أَرْكَانُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَوَاجِبَاتُهُمَا وَسُنَنُهُمَا

لِلْحَجِّ أَرْكَانٌ وَوَاجِبَاتُ (٣٢٧) وَسُنَنٌ كَذَاكَ مَحْظُورَاتُ

فَالرُّكْنُ مَا لَا بُدَّ مِنْ فِعْلٍ وَلَا (٣٢٨) يَجْبُرُهُ دَمٌ، فَأَرْبَعًا جَلَا

وَهُنَّ: إِحْرَامٌ، وُقُوفٌ، وَطَوَا (٣٢٩) فُ لِإِفَاضَةٍ، وَسَعْيٌ ذِي سَوَا

وَوَاجِبٌ مَا فِعْلُهُ مُحَتَّمُ (٣٣٠) فِي تَرْكِ شَيْءٍ مِنْهُ يَلْزَمُ الدَّمُ

وَهُنَّ: إِحْرَامٌ مِنَ الْمِيقَاتِ (٣٣١) وَالْمُكْثُ لِلْغُرُوبِ فِي عَرَفَاتِ

مَبِيتُ لَيْلِ النَّحْرِ بِالْمُزْدَلِفَهْ (٣٣٢) وَبِمِنًى لَيَالِيًا مُشَرَّفَهْ

رَمْيُ جِمَارٍ حَلْقُ رَأْسٍ وَكَذَا (٣٣٣) وَدَاعُهُ فَهُنَّ سَبْعٌ تُحْتَذَى

وَمَا سِوَى الْأَرْكَانِ وَالْوَاجِبِ مِنْ (٣٣٤) أَعْمَالِ حَجٍّ سُنَنٌ فَلَا تَهِنْ

أَرْكَانُ عُمْرَةٍ: هِيَ الْإِحْرَامُ (٣٣٥) طَوَافُهُ وَالسَّعْيُ ذَا تَمَامُ

وَوَاجِبَاتُ الْعُمْرَةِ: الْمِيقَاتُ (٣٣٦) وَالْحَلْقُ ثُمَّ الْبَاقِ مَنْدُوبَاتُ

الْإِحْرَامُ وَسُنَنُهُ وَمَحْظُورَاتُهُ

وَنِيَّـةُ الدُّخُـولِ فِي الْحَـجِّ أَوِ الْـ (٣٣٧) ـعُمْرَةِ ذَا الْإِحْـرَامُ حَـدُّهُ عُقِـلْ

وَسُـنَّ غُسْـلٌ وَتَنَظُّـفٌ كَـذَا (٣٣٨) تَطَيُّـبٌ تَجَـرُّدٌ ثُـمَّ خُـذَا

وَالْـبَسْ إِزَارًا وَرِدَاءً أَبْيَضَـا (٣٣٩) وَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ أَوْ مَـا افْتُرِضَـا

وَبَعْـدَهَا أَحْـرِمْ لِخَـوْفِ الضَّـرَرِ (٣٤٠) فَـاشْرِطْ تَحَلُّـلًا، وَلَـبِّ وَاجْهَـرِ

بِسَـبَبِ الْإِحْـرَامِ ذَا مِـنْ حَظَـرِ (٣٤١) إِزَالَـةٌ مِـنْ شَـعْرٍ اوْ مِـنْ ظُفُـرِ

تَطَيُّـبٌ، صَـيْدٌ، نِكَـاحٌ، وَطْءُ (٣٤٢) كَـذَا دَوَاعِيـهِ، وَخُـصَّ الْـمَرْءُ

بِسَـتْرِ رَأْسٍ وَمَخِـيطٍ وَكَـذَا (٣٤٣) تَجْتَنِـبُ الْأُنْـثَى أُمُـورًا فَخُـذَا

تَغْطِيَـةَ الْوَجْـهِ وَنَحْـوَ بُرْقُـعِ (٣٤٤) وَلُـبْسَ قُفَّـازَيْنِ أَيْضًـا فَـامْنَعِ

الْـفِـدْيَـةُ

وَفِدْيَـةٌ فِي فِعْـلِ مَحْظُـورٍ تَجِـبْ: (٣٤٥) فِي وَطْئِـهِ بَدَنَـةٌ قَـدِ ارْتُكِـبْ

إِثْـمٌ وَإِفْسَـادٌ وَفِدْيَـةٌ قَضَـا (٣٤٦) إِتْمَـامُ مَـا أَفْسَـدَ، خَمْسٌ تُقْتَضَـى

وَتِلْـكَ قَبْـلَ أَوَّلِ التَّحَلُّـلِ [٤٣] وَبَعْـدَهُ شَـاةٌ وَغَـيرُ مُبْطِـلِ

فِي الصَّـيْدِ مِثْـلٌ. فِي سِوَاهُمَا الزَّمَـا (٣٤٧) إِمَّـا صِيَامًا أَوْ طَعَامًـا أَوْ دَمَـا

وَالصَّـوْمُ ذَا ثَلَاثَـةُ الْأَيَّـامِ [٤٤] وَسِـتَّةً يُطْعِـمُ فِي الْإِطْعَـامِ

وَالدَّمُ شَـاةٌ، وَيَجُـوزُ مِـنْ بَقَـرْ [٤٥] وَإِبِـلٍ سُـبْعٌ، بِـذَبْحٍ مُعْتَبَـرْ

فِي الصَّـيْدِ مِثْـلٌ اوْ طَعَـامٌ اوْ صِـيَامْ [٤٦] مَـا لَـيْسَ ذَا مِثْلٍ فَصَـوْمٌ أَوْ طَعَـامْ

الطَّوَافُ وَالسَّعْيُ وَوَاجِبَاتُهُمَا وَسُنَنُهُمَا

وَادْخُلْ إِلَى مَكَّةَ مِنْ أَعْلَى وَرُمْ (٣٤٨) بَابَ بَنِي شَيْبَةَ مِنْ تِلْكَ الْحُرُمْ

وَقَدِّمِ الْيُمْنَى وَقُلْ مَا وَرَدَا (٣٤٩) ثُمَّ طَوَافَ الْبَيْتِ سَبْعًا فَاعْمَدَا

وَشَرْطُهُ: بَدْءٌ بِرُكْنِ الْحَجَرِ (٣٥٠) وَنِيَّةٌ، وَجَعْلُهُ فِي الْأَيْسَرِ

وَالطُّهْرُ وَالسَّتْرُ تَمَامُ السَّبْعَةِ (٣٥١) مِنْ غَيْرِ أَنْ يَدْخُلَهُ فِي الطَّوْفَةِ

وَوَالِ ثُمَّ سُنَّ تَقْبِيلُ الْحَجَرْ (٣٥٢) كَذَا اسْتِلامُهُ وَإِلَّا فَلْيُشَرْ

كَذَا اسْتِلَامُ رُكْنِهِ الْيَمَانِيِّ (٣٥٣) وَالذِّكْرُ وَالدُّعَا عَلَى الْهَوَانِ

وَرَمَلٌ مَعَ اضْطِبَاعٍ إِنْ يَطُفْ (٣٥٤) قُدُومًا اوْ لِعُمْرَةٍ حَيْثُ لَطُفْ

وَرَكْعَتَانِ بَعْدَهَا وَالْأَفْضَلُ (٣٥٥) خَلْفَ الْمَقَامِ فَلِسَعْيٍ يُقْبِلُ

وَشَرْطُهُ: بَدْءٌ مِنَ الصَّفَا مَعَ الْـ (٣٥٦) إِكْمَالِ سَبْعًا وَوِلاءٌ وَوَصَلْ

أَسْفَلَ ذَيْنِ الْجَبَلَيْنِ وَنُدِبْ (٣٥٧) صُعُودُهُ شَيْئًا وَذِكْرٌ اسْتُحِبّْ

طَهَارَةٌ سِتَارَةٌ وَهَرْوَلَهْ (٣٥٨) أَيْ لِلذُّكُورِ وَدُعَاءٌ طَوَّلَهْ

أَعْمَالُ الْحَجِّ: الْوُقُوفُ وَمَا بَعْدَهُ

فَلْيَتَحَلَّـــــــلْ ذُو تَمَتُّـــــــعٍ وَفِي (٣٥٩) تَرْوِيَـــةٍ يُحْـــرِمُ حَجًّـــا وَيَـــفِي

مِـــنًى وَيَـــوْمَ تَاسِـــعٍ إِذَا طَلَـــعْ (٣٦٠) شَـــمْسٌ يَسِـــيرُ لِلْوُقُـــوفِ وَاجْتَمَـــعْ

وَوَقْتُـــهُ: مِـــنْ فَجْـــرِ يَـــوْمِ عَرَفَـــهْ (٣٦١) لِفَجْـــرِ نَحْـــرٍ يَتَحَـــرَّى مَوْقِفَـــهْ

وَيُجْزِئُ الْقَلِيـلُ مِـنْ وَقْـتٍ مَـعَ الْـ (٣٦٢) ـــإِحْرَامِ إِنْ كَانَ لِحَـــجٍّ قَـــدْ أَهَـــلّْ

وَوَاجِـــبٌ إِلَى الْغُـــرُوبِ وَنُـــدِبْ (٣٦٣) جَمْـعُ الصَّـلَاتَيْنِ بُعَيْـدَ مَـا خُطِـبْ

وَيُكْـــــثِرُ الدُّعَاءَ وَاسْـــــتِغْفَارَا (٣٦٤) وَيُظْهِـــرُ الْخُشُـــوعَ وَافْتِقَـــارَا

وَسِرْ عَلَى اسْـــــتِكَانَةٍ لِلْجَمْـــــعِ (٣٦٥) صَـــلِّ الْعِشَـــاءَيْنِ بِهَـــا بِـــالْجَمْعِ

فَبِـــتْ لِفَجْـــرٍ وَاذْكُـــرَنْ بِمَشْـــعَرِ (٣٦٦) وَالدَّفْـعَ قَبْـلَ نِصْـفِ لَيْـلٍ فَـاحْظُرِ

وَيَـــوْمَ نَحْـــرٍ ارْمِ وَانْحَـــرْ وَاحْلِـــقِ (٣٦٧) وَطُـفْ وَذَا التَّرْتِيـبُ نَـدْبٌ فَـارْفُقِ

آدَابُ الـرَّمْيِ وَالْمَبِيتِ

وَاشْرِطْ لِـرَمْيٍ سَـبْعَةً بِحَجَـرِ (٣٦٨) فِي نَفْـسِ مَـرْمًى وَبِوَقْـتٍ وَطَـرِيِّ

وَسُـنَّ تَكْبِـيرٌ بِكُـلِّ رَمْيَـةِ (٣٦٩) رَفْـعُ يَـدٍ وَالْقَطْـعُ عَـنْ تَلْبِيَـةِ

وَاسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ قِيلَ: اجْعَلْ مِنَى (٣٧٠) عَـنِ الْيَمِـينِ وَارْمِهَـا دُونَ عَنَـا

بَـيْنَ طُلُـوعِ الشَّـمْسِ وَالـزَّوَالِ (٣٧١) أَوْلَى وَلَا يَجُـوزُ فِي اللَّيَـالِي

أَوَّلُ وَقْـتِ الـرَّمْيِ وَالطَّـوَافِ (٣٧٢) مِـنْ لَيْلَـةِ النَّحْـرِ بِالِانْتِصَـافِ

وَالـرَّمْيُ فِي أَيَّـامِ تَشْـرِيقٍ كَمَـا (٣٧٣) وَصَـفْتُ لَكِـنِ اجْعَلَنْـهُ مُحْتَمَـا

بَعْـدَ الـزَّوَالِ رَتِّـبِ الْجِمَـارَا (٣٧٤) وَحُـقَّ رَمْيُ كُلِّهَـا نَهَـارَا

وَانْـدُبْ دُعَاءً بَعْـدَ الْاولَيَـيْنِ (٣٧٥) وَاسْـتَقْبِلِ الْقِبْلَـةَ عِنْـدَ تَـيْنِ

وَبِـتْ بِهَـا لَيَـالِيَ التَّشْـرِيقِ أَوْ (٣٧٦) عَجِّـلْ بِيَـوْمَيْنِ عَلَى شَرْطٍ رَأَوْا

وَالشَّـرْطُ أَنْ يَخْرُجَ قَبْلَ الْـمَغْرِبِ [٤٧] فَـإِنْ يَفُتْـهُ فَالْـمَبِيتَ أَوْجِـبِ

الـتَّحَـلُّـلُ

بِفِعْـلِ شَـيْئَيْنِ مِـنَ الثَّـلَاثِ (٣٧٧) يَحِـلُّ كُلُّ مَـا سِـوَى الْإِنَـاثِ

رَمْيٌ وَحَلْـقٌ وَطَـوَافُ الْفَـرْضِ (٣٧٨) - بِالسَّعْيِ إِنْ كَانَ - وَحِـينَ تَقْضِـي

ثَالِثَهَـا بِـهِ تَحَلُّـلٌ كَمَـلْ (٣٧٩) وَكُلُّ مَحْظُـورٍ بِـذَاكَ يُسْـتَحَلّْ

الْهَدْيُ وَالْفِدْيَةُ وَالْأُضْحِيَةُ

الْهَـــدْيُ وَالْفِدْيَـــةُ وَالْأُضْـــحِيَّةُ (٣٨٠) جَذْعَـــةُ ضَـــأْنٍ غَيْرُهَـــا ثَنِيَّـــةُ

عَـــنْ وَاحِـــدٍ شَـــاةٌ وَغَيْرُهَـــا كَـــفَى (٣٨١) عَنْ سَبْعَةٍ كَمَـا رَوَوْا عَـنْ مُصْـطَفَى

لَا تُجْـــزِئُ الْعَـــوْرَاءُ وَالْعَجْفَـــاءُ (٣٨٢) وَلَا مَرِيضَـــــةٌ وَلَا الْعَرْجَـــــاءُ

أَيْضًـــا وَلَا الْهَتْمَـــاءُ وَالْجَـــدَّاءُ (٣٨٣) كَـــذَاكَ عَضْـــبَاءٌ فَـــذِي سَـــوَاءُ

وَتُجْـــزِئُ الْبَـــتْرَاءُ وَالْجَمَّـــاءُ وَالْـــ (٣٨٤) ـخَصِيُّ وَالْـمَقْطُوعُ أُذْنًا وَهْـوَ قَـلّْ

وَوَقْتُ ذَبْـحٍ مِـنْ صَـلَاةِ الْعِيـدِ لِلْـ (٣٨٥) ـيَوْمَيْنِ. عَنْـهُ: ثَالِـثٌ أَيْضًـا قُبِـلْ

وَسُـــــنَّ لِلْـــــوَالِدِ أَنْ يَعُقَّـــــا (٣٨٦) عَـــنْ كُلِّ مَوْلُـــودٍ وَإِنْ يَشُـــقَّا

لِسَـــابِعٍ أَوْ يَـــوْمَ رَابِـــعَ عَشَـــرْ (٣٨٧) أَوْ وَاحِـدٍ عِشْـرِينَ ثُـمَّ مَـا يَسُـرْ

عَـــنْ ذَكَـــرٍ شَـــاتَيْنِ وَالصَّـــبِيَّةِ (٣٨٨) شَـــاةً وَفِي الْأَحْـــكَامِ كَالْأُضْـــحِيَّةِ

لَكِنَّهَـــا لَا تُجْـــزِئُ الشِّـــرْكَةُ فِي (٣٨٩) دَمٍ وَلَا تَكْسِـــرْ عِظَامَهَـــا تَـــفِي

الْفَوَاتُ وَالْإِحْصَارُ

مَـنْ فَاتَـهُ الْوُقُـوفُ فَـاتَ الْحَـجُّ فَلْـ (٣٩٠) ـيُكْمِلْ بِعُمْـرَةٍ، وَيَقْضِـي مَـا بَطَـلْ

وَلْيَفْـدِ مَـا لَـمْ يَشْـتَرِطْ فَـلَا افْتِـدَا (٣٩١) كَالصَّـدِّ عَـنْ وُقُوفِـهِ لَـوْ وُجِـدَا

وَإِنْ يَكُـنْ صَـدٌّ عَـنِ الْبَيْـتِ وَقَـدْ (٣٩٢) أَحْـرَمَ فَالْحِـلُّ بِـذَبْحٍ إِنْ وَجَـدْ

فَاقِـدُهُ يَصُـومُ عَشْـرًا ثُـمَّ حَـلّْ (٣٩٣) إِنْ يَشْـتَرِطْ فَالْحِـلُّ بِالْـمَجَّانِ حَـلّْ

كِتَابُ الْجِهَادِ

قِتَـــالُ كُفَّـــارٍ هُـــوَ الْجِهَـــادُ (٣٩٤) فَـــرْضُ كِفَايَـــةٍ وَلَكِـــنْ زَادُوا

مَوَاضِـعًا فَفَـرْضُ عَـيْنٍ إِنْ حَضَـرْ (٣٩٥) صَـفًّا أَوِ اسْـتِنْفَارُهُ كَانَ اسْـتَقَرّْ

أَوْ نَـــزَلَ الْعَـــدُوُّ فِي بِـــلَادِهِ (٣٩٦) أَقْبِـلْ - وَلَا عُـذْرَ - عَلَى جِهَـادِهِ

الْغَنِيمَةُ وَالْفَيْءُ وَقِسْمَتُهَا

وَكُلُّ مَـــالٍ نِيـــلَ مِـــنْ حَـــرْبِيِّ (٣٩٧) بِـــالقَهْرِ وَالتَّقَاتُـــلِ الْقَـــوِيِّ

فَهْـــوَ غَنِيمَـــةٌ وَإِنْ كَانَ حَصَـــلْ (٣٩٨) مِـنْ دُونِ قَهْـرٍ فَهْـوَ فَيْءٌ قَـدْ وَصَـلْ

وَاقْسِـمْ غَنِيمَـةً عَلَى مَـنْ يَسْـتَحِقّْ (٣٩٩) مُرَتِّبًـــا مُرَاعِيًـــا لِمَـــنْ يَحِـــقّْ

أَخْـــرِجْ مَؤُونَـــةً لِنَحْـــوِ الْحِفْـــظِ (٤٠٠) فَسَـــلَبًا وَنَحْـــوَهُ مِـــنْ حَـــظِّ

وَالْبَـاقِي اقْسِـمْ خَمْسَـةً، وَخُمْسَـهَا (٤٠١) قَسِّـمْهُ خَمْسَـةً وَحَـاذِرْ بَخْسَـهَا

للهِ وَالرَّسُـــولِ وَالْقُـــرْبَى وَلِلْـــ (٤٠٢) ـأَيْتَامِ وَالْـمِسْكِينِ أَبْنَـاءِ السُّـبُلْ

وَالْبَـــاقِ: أَيْ أَرْبَعَـــةُ الْأَخْمَـــاسِ (٤٠٣) لِشَـــاهِدِي الْوَقْعَـــةِ مِـــنْ أُنَـــاسِ

لِرَاجِـــلٍ سَـــهْمٌ، وَلِلْفُرْسَـــانِ (٤٠٤) ثَلَاثَـــةٌ أَكْـــثَرُهُ فُرْسَـــانِ

وَيَعْمَـــلُ الْإِمَـــامُ بِالْـــمَصْلَحَةِ (٤٠٥) فِي الْأَرْضِ مِـنْ وَقْـفٍ لَهَـا وَقِسْـمَةِ

وَيُصْـــرَفُ الْـــفَيْءُ عَلَى الْـــمَصَالِحِ (٤٠٦) مِـنْ غَـيْرِ تَخْمِـيسٍ بِقَـوْلٍ رَاجِـحِ

الْأَمَانُ وَشُرُوطُ الْمُؤَمِّنِ

إِعْطَـــاءُ أَمْـــنٍ فِي دَمٍ وَعِـــرْضِ (٤٠٧) لِلْكَافِـــرِينَ بِشُـــرُوطٍ يَمْضِـــي

أَيْ: كَوْنُـــهُ مِـــنْ مُسْـــلِمٍ وَعَاقِـــلِ (٤٠٨) وَبِاخْتِيَـــارٍ دُونَ سُـــكْرٍ حَاظِـــلِ

وَهُدْنَـــةٌ مِـــنَ الْإِمَـــامِ الْعَـــالِي (٤٠٩) أَيْ: عَقْـــدُهُ بِـــالتَّرْكِ لِلْقِتَـــالِ

لِمُـــدَّةٍ يُـــرَى كَـــذَاكَ الْعَقْـــدُ (٤١٠) لِذِمَّـــةٍ لِأَهْلِهَـــا لَا يَعْـــدُو

الْمُعَامَلَاتُ ـ كِتَابُ الْبَيْعِ

الْبَيْعُ أَرْكَانُهُ وَشُرُوطُهُ

تَبَادُلُ الْمَالِ أَوِ الْمَنْفَعَةِ (٤١١) بِمِثْلِهِ وَلَيْسَ بِالْمُوَقَّتِ

وَلَمْ يَكُنْ رِبًا وَلَا قَرْضًا رُسِمْ (٤١٢) بَيْعًا، وَحِلُّ الْبَيْعِ مِمَّا قَدْ حُسِمْ

أَرْكَانُهُ: الْعَاقِدُ وَالْمَعْقُودُ (٤١٣) وَصِيغَةٌ وَكُلُّهُ مَعْهُودُ

لِسَبْعَةٍ مِنَ الشُّرُوطِ يَقْتَفِي: (٤١٤) رِضًى يَكُونُ جَائِزَ التَّصَرُّفِ

وَكَوْنُهُ مِنْ مَالِكٍ أَوْ نَائِبِ (٤١٥) إِبَاحَةُ النَّفْعِ بِدُونِ حَاجِبِ

وَالْعِلْمُ بِالْمَبِيعِ وَالْأَثْمَانِ (٤١٦) وَقُدْرَةُ التَّسْلِيمِ لِلْأَعْيَانِ

تُغْتَفَرُ الْجَهَالَةُ الْيَسِيرَهْ [٤٨] وَفِي تَوَابِعٍ وَفِي الضَّرُورَهْ

الْبُيُوعُ الْمُحَرَّمَةُ وَالْبَاطِلَةُ

وَلَا يَصِحُّ الْبَيْعُ مِمَّنْ تَلْزَمُ (٤١٧) جُمْعَتُهُ بَعْدَ النِّدَا وَيَحْرُمُ

وَبَيْعُ نَحْوِ عِنَبٍ لِلْخَامِرِ (٤١٨) وَبَيْعُ عَبْدٍ مُسْلِمٍ لِلْكَافِرِ

وَالْبَيْعُ لِلسِّلَاحِ فِي الْمُلْتَحَمِ (٤١٩) بَيْعٌ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ

وَبَيْعُ زَرْعٍ قَبْلَ الِاشْتِدَادِ (٤٢٠) وَثَمَرٍ وَالصُّلْحُ غَيْرُ بَادِ

إِلَّا بِشَرْطِ الْقَطْعِ أَوْ لِمَالِكِ الْـ (٤٢١) أَصْلِ وَهَكَذَا مَعَ الْأَصْلِ أُحِلّْ

وَبَيْعُ عِينَةٍ وَبَيْعُ غَرَرِ (٤٢٢) وَمَا خَلَا عَنْ شَرْطِهِ الْمُقَرَّرِ

الشَّـرْطُ فِي الْـبَـيْـعِ

يُعْـنَى بِـهِ إِلْـزَامُ عَاقِـدٍ عَلَى الْـ (٤٢٣) ـآخَرِ مَـا يَنْفَعُـهُ حَيْـثُ حَصَـلْ

فِي صُلْبِ عَقْدٍ فَهْـوَ مَـا قَـدْ عُهِدَا (٤٢٤) شَرْطًـا صَـحِيحًا، فَاسِـدًا، وَمُفْسِـدَا

فَـأَوَّلٌ: مُوَافِـقٌ لِمُقْتَضَـــى الْـ (٤٢٥) ـعَقْدِ، كَـرَهْنٍ أَوْ حُلُـولٍ أَوْ أَجَـلْ

أَوْ شَرْطُ نَفْـعٍ فِي الْـمَبِيعِ وَاحِـدُ [٤٩] فَـإِنْ يَـزِدْ عَنْـهُ فَبَيْـعٌ فَاسِـدُ

وَالثَّـانِ: كَاشْـتِرَاطِهِ الْـوَلَاءَ (٤٢٦) وَشَرْطِ أَلَّا يَبْيـعَ أَوْ إِعْطَـاءَ

وَالثَّالِـثُ: الْبَيْـعُ بِشَـرْطِ عَقْـدِ (٤٢٧) آخَـرَ، أَوْ كَـ (بِعْـتُ إِنْ جَـا وُلْدِي)

الْـخِـيَـارُ

لِلْعَاقِـدَيْنِ الْحَـقُّ فِي اخْتِيَـارِ (٤٢٨) فَسْـخٍ، يُسَـمَّى ذَاكَ بِالْخِيَـارِ

يَـأْتِي بِـأَنْوَاعٍ: خِيَـارُ الْمَجْلِـسِ (٤٢٩) خِيَـارُ شَرْطٍ مُـدَّةً لَـمْ تَلْـبِسِ

خِيَـارُ غَـبْنٍ وَخِيَـارُ الدُّلْسَـةِ (٤٣٠) خِيَـارُ تَخْبِـيرٍ عَلَى أَرْبَعَـةِ

خِيَـارُ عَيْـبٍ وَخِيَـارٌ مُثْبَـتُ (٤٣١) لِلْعَاقِـدَيْنِ لِاخْـتِلَافٍ يَثْبُـتُ

مَا لَا يَجُوزُ التَّصَرُّفُ فِيهِ قَبْلَ الْقَبْضِ وَمَا يَجُوزُ

مَنِ اشْتَرَى الْمَكِيلَ وَالْمَـوْزُونَ وَالْـ (٤٣٢) ـمَعْدُودَ وَالْمَـذْرُوعَ صَـحَّ وَكَمَـلْ

وَلَـمْ يَجُـزْ تَصَـرُّفٌ فِيهَـا إِلَى (٤٣٣) قَـبْضٍ لَهَـا عُرْفًـا، وَغَيْرُهَـا فَـلَا

يَضْـمَنُهَا الْبَـائِعُ إِنْ كَانَ تَلَـفْ (٤٣٤) قَبْـلُ، وَغَيْرُهَـا فَـلَا كَمَـا سَـلَفْ

الـرِّبَـا

زِيَـــادَةٌ تَخْـــتَصُّ بِالْمُعَامَلَــــهْ (٤٣٥) هِيَ الرِّبَـــا نَسَـــاءً او مُفَاضَـــلَهْ

أَنْوَاعُـــهُ: فَضْـــلٌ، نَسَـــاءٌ، وَرِبَـــا (٤٣٦) قَـــرْضٍ، وَكُلُّهَـــا عَـــنِ الْخَـــيْرِ أَبَى

وَعِلَّـــةُ الرِّبَـــا: هِيَ الْكَيْـــلُ أَوِ الْـــ (٤٣٧) ــوَزْنُ، وَلَوْ مِـنْ دُونِ طَعْـمٍ ذَا نُقِـلْ

فَشَـــرْطُ بَيْـعِ مَـا يُكَـالُ أَوْ وُزِنْ (٤٣٨) بِجِنْسِـــهِ: مِثْـلٌ، حُلُـولٌ فَاقْبِضَـنْ

فَبِزِيَـــادَةٍ رِبَـــا الْفَضْـــلِ جَـــرَى (٤٣٩) وَدُونَ قَبْضِـــهِ رِبَـــا النَّسَـــا تَـــرَى

وَبَيْعُـــهُ بِغَـــيْرِ جِنْسِـــهِ مَـــعَ الْـــ (٤٤٠) ــوِفَاقِ عِلَّـــةً أَجِـــزْ وَلَـــوْ فَضَـــلْ

بِشَـــرْطِ قَـــبْضٍ، فَـــبِلَا قَـــبْضٍ أَتَى (٤٤١) رِبَـــا النَّسَـــاءِ، سَـــاءَ بَيْعًـــا يَـــا فَـــتَى

إِلَّا إِذَا كَانَ بِنَقْـــــدٍ فَـــــأَجِزْ (٤٤٢) نَسِـــيئَةً كَسَـــلَمٍ، فَمَـــا احْتُجِـــزْ

وَبَيْعُـــهُ بِغَـــيْرِ جِنْسِـــهِ مَـــعَ الْـــ (٤٤٣) ــخِلَافِ عِلَّةً أَجِـزْ، وَمَـا انْحَظَـلْ

بِالْفَضْـــلِ أَوْ نَسِـــيئَةً فَـــلَا رِبَـــا (٤٤٤) كَبَيْـــعِ غَـــيْرِ رِبَـــوِيٍّ كَالْقِبَـــا

أَمَّـا رِبَـا الْقَـرْضِ فَأَخْـذُ الْعِـوَضِ (٤٤٥) عَـنْ أَجَـلِ الْقَـرْضِ بِشَـرِّ غَـرَضِ

السَّلَمُ

عَقْدٌ عَلَى الْمَوْصُوفِ فِي الذِّمَّةِ مَعْ (٤٤٦) تَأْجِيلِهِ بِثَمَنٍ حَلَّ دَفَعْ

هَذَا يُسَمَّى سَلَمًا وَسَلَفَا (٤٤٧) لَهُ شُرُوطٌ مَعَ مَا قَدْ سَلَفَا:

ضَبْطُ الصِّفَاتِ كَيْلًا اوْ وَزْنًا كَذَا (٤٤٨) ذَرْعًا فَفِي كُدُرَّةٍ مَا نَفَذَا

وَذِكْرُ جِنْسٍ ثُمَّ نَوْعٍ وَصِفَا (٤٤٩) تٍ ثُمَّ ذِكْرُ قَدْرِهِ بِلَا اخْتِفَا

وَكَوْنُهُ لِأَجَلٍ مُعَيَّنِ (٤٥٠) وُجُودُهُ لَدَى حُلُولِ الزَّمَنِ

وَقَبْضُ كُلِّ ثَمَنٍ مُحَدَّدِ (٤٥١) قَبْلَ تَفَرُّقٍ وَلَا تَرَدُّدِ

وَكَوْنُ مَا يُسْلَمُ فِيهِ مُثْبَتَا (٤٥٢) فِي ذِمَّةٍ لَا فِي مُعَيَّنٍ أَتَى

الْقَرْضُ

الْقَرْضُ: دَفْعُ الْمَالِ شَخْصًا يُنْتَفَعْ (٤٥٣) بِهِ وَمِنْ رَدِّ الْبَدِيلِ يُقْتَنَعْ

وَالْبَدَلُ: الْمِثْلُ لِمِثْلِيَّاتِ [٥٠] وَقِيمَةٌ لِلْمُتَقَوَّمَاتِ

وَكُلُّ شَيْءٍ صَحَّ بَيْعُهُ فَصَحّْ (٤٥٤) إِقْرَاضُهُ إِلَّا الْأَنَامَ لَمْ يُبَحْ

وَشَرْطُهُ: مَعْرِفَةٌ بِالْقَدْرِ وَالْـ (٤٥٥) ـوَصْفِ وَمِمَّنْ لِتَبَرُّعٍ أُهِلّْ

كَذَلِكَ الْإِيجَابُ وَالْقَبُولُ (٤٥٦) بِقَبْضِهِ لِمِلْكِهِ يَؤُولُ

وَلَمْ يَجُزْ قَرْضٌ يَجُرُّ نَفْعَا (٤٥٧) لَكِنْ قَضَاءُ أَجْوَدٍ لَا مَنْعَا

وَامْنَعْ قَبُولَ مُقْرِضٍ هَدِيَّهْ [٥١] مِنْ غَيْرِ عَادَةٍ وَغَيْرِ نِيَّهْ

أَيْ: لِلْمُكَافَاةِ أَوِ احْتِسَابِ [٥٢] مِنْ دَيْنِهِ قَبْلَ وَفَا الْحِسَابِ

الرَّهْنُ

تَوْثِقَةُ الدَّيْنِ بِعَيْنٍ يُمْكِنُ (٤٥٨) وَفَاؤُهُ مِنْهَا بِرَهْنٍ يُؤْذِنُ

وَشَرْطُهُ: مَعْرِفَةٌ بِالْقَدْرِ وَالْـ (٤٥٩) ـجِنْسِ وَبِالْوَصْفِ، وَكَوْنُهُ احْتَمَلْ

تَصَرُّفًا، وَمَالِكًا، أَوْ مَنْ أُذِنْ (٤٦٠) كَذَاكَ إِيجَابٌ قَبُولٌ قَدْ قُرِنْ

وَكَوْنُ دَيْنٍ ثَابِتًا فَلَا يَصِحّْ (٤٦١) رَهْنٌ عَلَى دَيْنِ كِتَابَةٍ مُنِحْ

وَكُلُّ عَيْنٍ جَازَ بَيْعُهَا يَصِحّْ (٤٦٢) رَهْنٌ لَهَا وَغَيْرَهَا فَلَا تُبِحْ

إِلَّا ثِمَارًا أَوْ زُرُوعًا قَبْلَ مَا (٤٦٣) يَبْدُو صَلَاحٌ صَحَّ رَهْنٌ فِيهِمَا

وَهْوَ أَمَانَةٌ فَلَا ضَمَانَا (٤٦٤) بِلَا تَعَدٍّ فَاحْفَظِ الْأَمَانَا

الضَّمَانُ

وَحَدُّهُ: الْتِزَامُ مَالٍ وَاجِبِ (٤٦٥) فِي ذِمَّةِ الْآخَرِ لِلْمُطَالِبِ

وَشَرْطُهُ: كَوْنُ الضَّمِينِ جَائِزَا (٤٦٦) تَبَرُّعًا، كَوْنُ رِضَاهُ نَاجِزَا

وَصِيغَةٌ، وَجَائِزٌ لِلدَّائِنِ (٤٦٧) طِلَابُهُ الْمَضْمُونَ أَوْ مِنْ ضَامِنِ

وَيَبْرَأُ الضَّامِنُ إِذْ مَا بَرِئَ الْـ (٤٦٨) ـمَضْمُونُ عَنْهُ دُونَ عَكْسٍ إِنْ حَصَلْ

الْكَفَالَةُ

وَحَدُّهَا: الْتِزَامُ شَخْصٍ ذِي رَشَدْ (٤٦٩) إِحْضَارَ مَنْ عَلَيْهِ حَقٌّ غَيْرُ حَدّْ

عَيْنًا وَدَيْنًا، وَالْكَفِيلُ يَبْرَأُ (٤٧٠) بِمَوْتِ مَكْفُولٍ وَمَا قَدْ يَطْرَأُ

مِنْ تَلَفِ الْعَيْنِ كَذَا إِنْ سَلَّمَ الْـ (٤٧١) ـمَكْفُولُ نَفْسَهُ يُبَرَّأْ مَنْ كَفَلْ

الْحَوَالَةُ

تَحْوِيلُ حَقٍّ كَانَ فِي ذِمَّتِهِ (٤٧٢) لِذِمَّةِ الْآخَرِ مَعْ صِفَتِهِ

يُسْمَى حَوَالَةً، وَمِنْهَا تَبْرَأُ (٤٧٣) ذِمَّةُ مَنْ أَحَالَ؛ فَهْيَ تُلْجِئُ

أَرْكَانُهَا: الْمُحِيلُ وَالْمُحْتَالُ وَالْـ (٤٧٤) ـمُحَالُ فِيهِ وَعَلَيْهِ وَعَمَلْ

كَوْنُ حَوَالَةٍ عَلَى دَيْنٍ مُقَرّْ (٤٧٥) تَمَاثُلُ الدَّيْنَيْنِ جِنْسًا وَقَدَرْ

كَذَاكَ وَصْفًا وَحُلُولًا وَأَجَلْ (٤٧٦) رِضَى مُحِيلٍ كُلُّهَا شَرْطٌ حَصَلْ

الصُّلْحُ

الصُّلْحُ: عَقْدٌ بَيْنَ خَصْمَيْنِ وُصِلْ (٤٧٧) بِهِ إِلَى قَطْعِ النِّزَاعِ فَقُبِلْ

يَكُونُ فِي الْأَمْوَالِ: مَعْ إِقْرَارِ (٤٧٨) بِالْحَقِّ أَوْ يَكُونُ مَعْ إِنْكَارِ

فَأَوَّلٌ: كَالصُّلْحِ بِالْإِبْرَاءِ عَنْ (٤٧٩) بَعْضِ الدُّيُونِ دُونَ شَرْطٍ فِيهِ عَنّْ

أَوْ صُلْحِهِ عَنْ دَيْنِهِ بِعَيْنِ (٤٨٠) فَهْوَ كَبَيْعٍ فِي الشُّرُوطِ فَاعْنِ

وَالصُّلْحُ فِي الْإِنْكَارِ مِمَّنْ يَدَّعِي (٤٨١) بَيْعٌ، وَلِلْآخَرِ إِبْرَاءٌ دُعِي

وَارْجِعْ لِأَحْكَامِ الْجِوَارِ هَهُنَا [٥٣] فَهَهُنَا مَوْضِعُهَا نِلْتَ الْمُنَى(١)

(١) في آخر النظم بعد الخاتمة ص ٨٩

الْحَجْرُ

مَنْعٌ لِإِنْسَانٍ عَنِ التَّصَرُّفِ (٤٨٢) سُمِّيَ بِالْحَجْرِ بِنَوْعَيْنِ اقْتُفِي

حَجْرٌ لِحَقِّ غَيْرِهِ كَمُفْلِسِ (٤٨٣) أَوْ حَقِّ نَفْسِهِ كَطِفْلٍ وَمُسِي

مَنْ ضَاقَ مَالُهُ عَنِ الدَّيْنِ وَحَلّْ (٤٨٤) وَطَالَبَ الْغَرِيمُ بِالْحَجْرِ فَحَلّْ

يَحْجُرُهُ الْحَاكِمُ ثُمَّ يَقْسِمُ (٤٨٥) بِحِصَّةِ الدُّيُونِ وَهْوَ مُلْزِمُ

لَا يَنْفُذُ الْإِقْرَارُ وَالتَّصَرُّفُ (٤٨٦) فِي الْمَالِ دُونَ ذِمَّةٍ فَتُنْصِفُ

وَيَجِبُ الْحَجْرُ عَلَى الصَّبِيِّ وَالْـ (٤٨٧) ـمَجْنُونِ وَالسَّفِيهِ وَهْوَ قَدْ شَمَلْ

مَالًا وَذِمَّةً بِدُونِ حَاكِمِ (٤٨٨) ضَمَانُ إِتْلَافَاتِهِمْ مِنْ لَازِمِ

الْوَكَالَةُ

أَنْ يَسْتَنِيبَ جَائِزُ التَّصَرُّفِ (٤٨٩) مَنْ مِثْلَهُ فِيمَا يَصِحُّ، عَرِّفِ

وَكَالَةً، بِشَرْطِ إِيجَابٍ مَعَ الْـ (٤٩٠) ـقَبُولِ بِالْقَوْلِ أَوِ الْفِعْلِ حَصَلْ

وَمَنْ لَهُ تَصَرُّفٌ فِي عَمَلِ (٤٩١) فَلْيَتَوَكَّلْ فِيهِ أَوْ يُوَكِّلِ

وَعَكْسُهُ بِالْعَكْسِ كَالْعُقُودِ (٤٩٢) وَفَسْخِهَا كَذَاكَ فِي الْحُدُودِ

يُشْتَرَطُ الْعِلْمُ بِهِ إِجْمَالَا [٥٤] يَحُدُّهَا: الْعُرْفُ سِوَى مَا قَالَا

وَهْوَ أَمِينٌ، قَوْلُهُ فِيمَا تَلِفْ (٤٩٣) وَعَدَمِ التَّفْرِيطِ خُذْ مَعَ الْحَلِفْ

وَهَكَذَا فِي رَدِّ عَيْنٍ إِنْ يَكِلْ (٤٩٤) تَبَرُّعًا وَفِي سِوَاهُ مَا قُبِلْ

الشَّرِكَةُ

سَمِّ اجْتِمَاعًا فِي تَصَرُّفٍ أَوِ الْـ (٤٩٥) ـأَمْلَاكِ شِرْكَةً بِخَمْسَةٍ عُقِلْ
أَيْ: شِرْكَةِ الْعِنَانِ وَالْقِرَاضِ وَالْـ (٤٩٦) ـوُجُوهِ وَالْأَبْدَانِ وَالتَّفْوِيضِ حَلّْ
أَمَّا الْعِنَانُ: فَاشْتِرَاكٌ مِنْهُمَا (٤٩٧) بِالنَّقْدِ مَعْلُومًا وَرِبْحٍ لَهُمَا
جُزْءًا مُشَاعًا وَيَكُونُ الْعَمَلُ (٤٩٨) عَلَى اشْتِرَاطٍ مِنْهُمَا فَيُقْبَلُ
أَمَّا الْقِرَاضُ: فَهْوَ دَفْعُ مَا عُلِمْ (٤٩٩) مِنْ مَالِهِ لِتَاجِرٍ، وَيَسْتَلِمْ
مِنْ رِبْحِهِ جُزْءًا مُشَاعًا لَوْ خَسِرْ (٥٠٠) فَكُلُّهُ مِنْ رَأْسِ مَالِهِ جُبِرْ
أَمَّا الْوُجُوهُ: فَاشْتِرَاكٌ فِي الَّذِي (٥٠١) يَشْتَرِيَانِ ذِمَّةً بِهَا احْتُذِي
فَيَعْمَلَانِ وَيَكُونُ الرِّبْحُ وَالْـ (٥٠٢) ـمِلْكُ عَلَى مَا اشْتَرَطَاهُ وَاكْتَمَلْ
وَشِرْكَةُ الْأَبْدَانِ: أَنْ يَشْتَرِكَا (٥٠٣) فِي الْكَسْبِ وَالرِّبْحِ وَلَا يَشْتَبِكَا
تَجُوزُ فِي كُلِّ الْمُبَاحِ مِنْ عَمَلْ (٥٠٤) مِثْلُ: اصْطِيَادٍ وَاحْتِطَابٍ مِنْ جَبَلْ
وَشِرْكَةُ التَّفْوِيضِ: أَنْ يُفَوِّضَا (٥٠٥) كُلٌّ إِلَى الْآخَرِ مَا فِيهِ الرِّضَى
مِنَ التَّصَرُّفَاتِ فِي الْمَالِ سِوَى (٥٠٦) مَا كَانَ نَادِرًا كَإِرْثٍ إِنْ حَوَى

الْمُسَاقَاةُ وَالْمُزَارَعَةُ

دَفْعٌ لِأَشْجَارٍ إِلَى مَنْ يَعْمَلُ (٥٠٧) فِيهَا بِجُزْءٍ شَاعَ مِمَّا تَحْمِلُ
يُسْمَى مُسَاقَاةً، وَدَفْعُ الْأَرْضِ (٥٠٨) وَالْبَذْرِ لِلزَّارِعِ فِيمَا يُرْضِي
مِنْ خَارِجِ الْأَرْضِ لَهُ مُزَارَعَهْ (٥٠٩) فِي شَرْطِ دَفْعِ بَذْرِهَا مُنَازَعَهْ

الْإِجَـارَةُ

عَقْـــدٌ عَلَى مَنْفَعَـــةٍ مُبَاحَـــةِ (٥١٠) بِعِــوَضٍ لِمُـــدَّةٍ قَـــدْ بَانَـــتِ

إِجَـــارَةٌ، وَشَرْطُهَـــا: أَنْ يَعْرِفَـــا (٥١١) نَفْعًـــا وَأَجْـــرًا، وَمُبَاحًـــا عُرِفَـــا

مَعْرِفَـةُ الْعَـيْنِ، وَكَـوْنُ الْعَقْـدِ فِي (٥١٢) مَنْفَعَـةٍ مِـنْ دُونِ جُـزْءٍ مُتْلَـفِ

وَقُـــدْرَةُ التَّسْـــلِيمِ، وَاحْتِـــوَاءُ (٥١٣) مَنْفَعَـــةٍ، والْمِلْـــكُ ذِي سَـــوَاءُ

وَهْيَ تُـرَى مِـنَ الْعُقُـودِ اللَّازِمَـهْ (٥١٤) لَا فَسْخَ حَيْـثُ الْعَـيْنُ تَـبْقَى سَـالِمَهْ

فَائِدَةٌ: الْعَقْدُ اللَّازِمُ وَالْجَائِزُ

مَـا لَـيْسَ فِيـهِ الْفَسْـخُ بِاخْتِيَـارِ (٥١٥) يُسْـمَى بِعَقْـدٍ لَازِمٍ يَـا قَـارِي

كَالْبَيْـــعِ وَالتَّـــأْجِيرِ وَالنِّـــكَاحِ (٥١٦) وَالـــرَّهْنِ فِي الـــرَّاهِنِ وَالْإِصْـــلَاحِ

وَغَـــيْرُهُ الْجَـــائِزُ، كَالْـــوَكَالَهْ (٥١٧) وَكَمُسَـــــــــاقَاةٍ وَكَالْجَعَـــــــالَهْ

الـسَّـبَـقُ

جَـازَ السِّـبَاقُ خَالِيًـا عَـنْ عِـوَضِ (٥١٨) مِنْ أَحَـدِ الْأَطْـرَافِ فِيمَـا قَـدْ رُضِي

مِـنْ كُلِّ نَـافِعٍ، كَبَـيْنَ الْبَشَـرِ (٥١٩) وَسُـفُنٍ، وَمِثْـلِ: رَمْيِ الْحَجَـرِ

وَلَا يَجُـــوزُ إِنْ يَكُـــنْ بِجُعْـــلِ (٥٢٠) إِلَّا بِسَـــهْمٍ، إِبِـــلٍ وَخَيْـــلِ

وَشَرْطُهَـــا: تَعْيِـــينُ مَرْكُـــوبَيْنِ (٥٢١) كَـــذَا اتِّحَـــادُ النَّـــوْعِ دُونَ مَـــيْنِ

تَحْدِيـدُهُمْ مَسَـافَةً، وَالْعِلْـمُ بِالْـ (٥٢٢) ـجُعْلِ، بِلَا شِبْهِ قِمَـارٍ قَـدْ حُظِلْ

الْإِعَـارَةُ

إِبَاحَــةُ النَّفْــعِ بِعَــيْنٍ بَاقِيَــهْ (٥٢٣) بَعْــدَ انْتِفَــاعٍ، سَــمِّهَا بِالْعَارِيَــهْ

وَشَرْطُهَــا: أَهْلِيَّــةُ الْمُعِــيرِ (٥٢٤) تَــبَرُّعًا كَــذَا لِمُسْــتَعِيرِ

وَهْيَ عَلَى الضَّـمَانِ مُطْلَقًـا سِـوَى (٥٢٥) مَـا كَانَ مِـنْ فِعْـلٍ عَلَى إِذْنٍ حَـوَى

الْـغَـصْـبُ

الْغَصْــبُ: الِاسْــتِيلَاءُ بِــالْقَهْرِ عَلَى (٥٢٦) حَــقٍّ لِغَــيْرِهِ بِــلَا حَــقٍّ جَــلَا

وَيَلْــزَمُ الْغَاصِــبَ رَدُّ مَــا غَصَــبْ (٥٢٧) مَــعَ الزِّيَــادَاتِ وَمَــا بِــهِ اكْتَسَــبْ

يَضْــمَنُ أُجْــرَةً، وَنَقْصًــا، تَلَفَــا (٥٢٨) وَبَاطِــلٌ جَمِيــعُ مَــا تَصَــرَّفَا

وَحَيْــثُ يَخْــفَى مَالِــكٌ أَوْ مُسْــتَحِقّْ (٥٢٩) فَلْيَتَصَــدَّقْ عَنْــهُ إِبْــرَاءً لِــحَقّْ

وَالدَّفْــعُ بِالْأَسْــهَلِ فِي الصِّــيَالِ [٥٥] فِي النَّفْسِ أَوْ فِي الْعِـرْضِ أَوْ فِي الْمَـالِ

فِي الْأُولَيَــيْنِ دَفْعُــهُ مُنْحَــتِمُ [٥٦] فِي الْمَــالِ جَــائِزٌ وَلَــيْسَ يَلْــزَمُ

الـشُّـفْـعَـةُ

حَـقُّ شَرِيـكٍ أَخْـذَ شِـقْصٍ مُنْتَقِـلْ (٥٣٠) بِــالْعِوَضِ الْمَــالِيِّ مِمَّــنْ ذَا قَبِــلْ

بِــالثَّمَنِ الْمَــدْفُوعِ، شُــفْعَةً ذُكِــرْ (٥٣١) جَــازَتْ وَإِسْــقَاطٌ بِحِيلَــةٍ حُــذِرْ

شُرُوطُهَــا: كَــوْنُ النَّصِــيبِ مُمْكِنَـا (٥٣٢) إِفْـرَازُهُ -كَالْأَرْضِ- مِـنْ دُونِ عَنَـا

وَكَوْنُهَــا مِــنَ الشَّــرِيكِ قَـدْ جَـرَى (٥٣٣) تَمَلُّــكٌ قَبْــلَ الَّذِي الْآنَ اشْــتَرَى

وَكَوْنُهَــا تَجْــرِي عَلَى اسْــتِعْجَالِ (٥٣٤) وَكَــوْنُ نَقْــلِ حِصَّــةٍ بِالْمَــالِ

وَكَوْنُهَــا فِي كُلِّ شِــقْصٍ بِــالثَّمَنْ (٥٣٥) جَمِيعِــهِ مِــنْ دُونِ تَأْجِيــلِ الــزَّمَنْ

وَلَــمْ يَقَــعْ تَصَــرُّفٌ مِــنْ مُشْــتَرِ (٥٣٦) بِهِبَــةٍ أَوْ رَهْــنٍ اوْ وَقْــفٍ حَــرِيّْ

الْـوَدِيـعَـةُ

تَوْكِيلُـهُ فِي الْحِفْـظِ مَجَّانًـا عُـرِف (٥٣٧) وَدِيعَــةً تُسَــنُّ لِــلَّذِي أَلِــف

مِـنْ نَفْسِـهِ الْقُــدْرَةَ وَالْعَـدَالَهْ (٥٣٨) وَقِــسْ شُرُوطَهَـا عَلَى الْــوَكَالَهْ

وَيَلْــزَمُ الْحِفْــظُ بِحِــرْزِ الْمِثْــلِ (٥٣٩) وَرَدُّهَــا لِعَجْــزِهِ عَــنْ حَمْــلِ

وَهْيَ أَمَانَــةٌ فَــلَا ضَــمَانَ إِنْ (٥٤٠) لَـمْ يَتَعَـدَّ أَوْ يُفَـرِّطْ مَـا اؤْتُمِـنْ

يُقْبَــلُ قَــوْلُهُ بِــرَدٍّ أَوْ تَلَــفْ (٥٤١) أَوْ عَـدَمِ التَّفْـرِيطِ فِيهَـا إِنْ حَلَـفْ

الْـجَـعَـالَـةُ

جَعْــلُ لِشَــيْءٍ مُتَمَــوَّلٍ عُقِــلْ (٥٤٢) لِمَــنْ يُــتِمُّ عَمَــلًا وَلَــوْ جُهِــلْ

فِي مُــدَّةٍ مَعْلُومَــةٍ أَوْ لَا، رُسِــمْ (٥٤٣) جَعَالَــةً جَوَازُهَــا مِمَّــا عُلِــمْ

كَحَــبْسِ مَــارِقٍ وَرَدِّ آبِــقِ (٥٤٤) وَرَقْيِ ضَــائِقٍ وَسَــعْيِ سَــابِقِ

وَكَوْنُهَــا مِــنْ جَـائِزِ التَّصَــرُّفِ (٥٤٥) شَرْطٌ وَكَـوْنُ الْمَـالِ مِـنْ مُعَـرَّفِ

لَا الْعِلْــمُ بِالْمُــدَّةِ أَوْ بِالْعَمَــلِ (٥٤٦) وَجَــازَ فَسْــخٌ مِنْهُمَــا فَلْيُعْـدَلِ

إِحْيَاءُ الْمَـوَاتِ

أَرْضٌ خَلَتْ عَنِ اخْتِصَاصَاتٍ وَعَـنْ (٥٤٧) مِلْــكٍ لِمَعْصُــومٍ مَـوَاتٌ فَـاعْلَمَنْ

مَـنْ يُـحْيِ أَرْضًـا يَمْتَلِكْهَـا مُكْمَلَا (٥٤٨) لَا ظَــاهِرَ الْمَعْـدِنِ كَالْمِلْـحِ فَـلَا

وَجَــازَ لِلْإِمَــامِ إِقْطَــاعٌ لِمَــنْ (٥٤٩) يُحْيِـي مَوَاتًـا وَحِـمَى مَـرْعًى أُمِـنْ

اللُّقَطَةُ

مَالٌ أَوِ الْمُخْتَصُّ حَيْثُ ضَاعَا (٥٥٠) عَنْ رَبِّهِ: لُقَاطَةٌ، وَشَاعَا

تَسْمِيَةٌ بِضَالَّةٍ إِنْ كَانَ مِنْ (٥٥١) بَهِيمَةٍ وَالْحُكْمُ فِيهَا قَدْ زُكِنْ

يَمْلِكُ لَاقِطٌ بِلَا تَعْرِيفِ (٥٥٢) مَا هَانَ عُرْفًا، كَعَصًا، رَغِيفِ

وَحَيَوَانٌ مِنْ سِبَاعٍ امْتَنَعْ (٥٥٣) -كَجَمَلٍ- فَأَخْذُهُ قَدِ امْتَنَعْ

جَازَ الْتِقَاطُ غَيْرِهِ إِذَا ائْتَمَنْ (٥٥٤) مِنْ نَفْسِهِ عَلَيْهِ فَهْوَ مُؤْتَمَنْ

يَلْزَمُهُ التَّعْرِيفُ حَوْلًا، فَحَصَلْ (٥٥٥) مِلْكٌ لَهُ لَكِنْ ضَمَانًا قَدْ حَمَلْ

اللَّقِيطُ

طِفْلٌ يُرَى مَنْبُوذًا اوْ مُضَاعَا (٥٥٦) مَجْهُولَ رِقٍّ، نَسَبٍ، يُرَاعَى

فَهْوَ لَقِيطٌ أَخْذُهُ مُنْحَتِمُ (٥٥٧) كِفَايَةً، وَذَاكَ حُرٌّ مُسْلِمُ

وَيُلْحَقُ اللَّقِيطُ بِالْمُقِرِّ بِهْ (٥٥٨) إِنْ كَانَ مُمْكِنًا وَذَا فِي نَسَبِهْ

الْوَقْفُ

الْوَقْفُ: تَحْبِيسٌ لِأَصْلٍ ثُمَّ تَسْـ (٥٥٩) ـبِيلٌ لِنَفْعِهِ عَلَى بِرٍّ يُحَسّْ

يَصِحُّ بِالْقَوْلِ وَبِالْفِعْلِ، كَأَنْ (٥٦٠) يَقُولَ: حَبَّسْتُ، وَقَفْتُ، أَوْ أَذِنْ

لِلدَّفْنِ فِي أَرْضٍ، وَشَرْطٌ: أَنْ يَقِفْ (٥٦١) مُعَيَّنًا، وَالنَّفْعُ مِنْهُ لَا يَقِفْ

مَعَ الْبَقَاءِ، وَعَلَى بِرٍّ عُلِمْ (٥٦٢) مِنْ دُونِ تَعْلِيقٍ وَتَوْقِيتٍ وُسِمْ

لَا فَسْخَ فِي وَقْفٍ، كَذَاكَ بَيْعُ (٥٦٣) وَجَازَ ذَا إِنْ يَتَعَطَّلْ نَفْعُ

وَوَاجِبٌ إِعْمَالُ شَرْطِ الْوَاقِفِ [٥٧] مَا لَمْ يُخَالِفْ شَرْعَنَا فَخَالِفِ

الْهِبَـةُ وَالْعَطِيَّـةُ

تَـــبَرُّعٌ بِالْمَـــالِ بِالتَّمْلِيـــكِ فِي (٥٦٤) حَيَاتِـــهِ، لِهِبَـــةٍ فَعَـــرِّفِ

وَكَوْنُهَـــا مِـــنْ جَـــائِزِ التَّـــبَرُّعِ (٥٦٥) وَعِلْمُـــهُ بِالْمَـــالِ مِـــنْ شَرْطٍ وُعِي

تَصِـحُّ بِالْإِيجَـابِ قَـوْلًا أَوْ عَمَـلْ (٥٦٦) بِقَبْضِـهَا تَلْـزَمُ فَالْفَسْـخُ انْحَظَـلْ

وَيَجِـــبُ التَّعْـــدِيلُ فِي الْعَطَـــاءِ (٥٦٧) لِـــوُلْدِهِ كَالْإِرْثِ لَا السَّـــوَاءِ

وَلِأَبِ -لَا غَـــيْرِهِ- الرُّجُـــوعُ فِي (٥٦٨) عَطَائِـــهِ، وَأَخْـــذُ مَـــالٍ يَكْـــتَفِي

مِـنْ دُونِ إِضْرَارٍ، وَلَـيْسَ فِي مَـرَضْ (٥٦٩) مَـوْتٍ، وَيُعْـفَى وَالِدٌ إِذَا اقْـتَرَضْ

عَطِيَّةُ الْمَرِيضِ

وَمَـــنْ يُصِـــبْهُ مَـــرَضٌ مَخُـــوفُ (٥٧٠) أَوْ كَانَ حَـــرْبٌ حَـــوْلَهُ صُـــفُوفُ

فَلَـــمْ يَجُـــزْ تَـــبَرُّعٌ لِمَـــنْ يَـــرِثْ (٥٧١) وَلَا لِغَـــيْرٍ زَائِـــدًا عَلَى ثُلُـــثْ

مِثْـلُ وَصِـيَّةٍ، وَلَكِـنْ فَارَقَـتْ (٥٧٢) إِيَّـاهُ فِي أَرْبَعَـةٍ، كَمَـا أَتَـتْ

يُعْتَبَـــرُ التَّرْتِيـــبُ فِي الْعَطِيَّـــةِ (٥٧٣) لَا رَجْعَ فِيهَـا بَعْـدَ مَـا قَـدْ تَمَّـتِ

وَاعْتُـبِرَ الْقَبُـولُ حِـينَ مَـا تَقَـعْ (٥٧٤) وَالْمِلْـكُ أَيْضًـا عِنْـدَ ذَاكَ فَـانْتَفَعْ

أَمَّـــا الْوَصِـــيَّةُ فَلَيْسَـــتْ مِثْلَهَـــا (٥٧٥) فِي هَـذِهِ الْأُمُـورِ، فَاحْـذَرْ جَهْلَهَـا

الْوَصِيَّةُ

الْأَمْرُ بِالتَّصَرُّفِ الْمَالِيِّ أَوْ (٥٧٦) تَصَرُّفٍ بَعْدَ الْمَمَاتِ قَدْ رَأَوْا

وَصِيَّةً، تُسَنُّ لِلَّذِي تَرَكْ (٥٧٧) خَيْرًا، وَأَوْلَى: خُمُسُ مَا قَدِ امْتَلَكْ

وَلَمْ تَجُزْ لِوَارِثٍ قَطُّ وَلَا (٥٧٨) لِلْغَيْرِ فَوْقَ ثُلُثٍ إِنْ حَظَلَا

فَإِنْ يُجِيزُوا صَحَّ مُطْلَقًا، كَذَا (٥٧٩) إِنْ عُدِمَ الْوَارِثُ أَيْضًا نَفَذَا

تَصِحُّ مِنْ مُكَلَّفٍ رَشِيدِ (٥٨٠) وَمِنْ صَبِيٍّ عَاقِلٍ سَدِيدِ

لِكُلِّ مَنْ جَازَ لَهُ التَّمَلُّكُ (٥٨١) وَلِرَقِيقٍ بِمُشَاعٍ يَمْلِكُ

كَذَا لِحَمْلٍ، شَرْطُهُ: أَنْ يُوجَدَا (٥٨٢) مِنْ قَبْلِهَا فَاحْسُبْ لَهُ إِنْ وُلِدَا

بِالْمَالِ، مَوْجُودًا وَمَعْدُومًا، وَمَا (٥٨٣) يُبَاحُ نَفْعُهُ - كَكَلْبٍ - فَافْهَمَا

وَبِنَصِيبِ وَارِثٍ مُعَيَّنِ (٥٨٤) أَوْ مُبْهَمٍ، فَبِالْحِسَابِ عَيِّنِ

شَرْطُ وَصِيٍّ: أَنْ يَكُونَ مُسْلِمَا (٥٨٥) مُكَلَّفًا عَدْلًا رَشِيدًا، فَاعْلَمَا

الْعِتْقُ وَالْكِتَابَةُ وَأُمُّ الْوَلَدِ

تَحْرِيرُ إِنْسَانٍ مِنَ الرِّقِّ رُسِمْ (٥٨٦) عِتْقًا، وَسُنَّ عِتْقُ ذِي كَسْبٍ سَلِمْ

وَصَحَّ تَنْجِيزًا وَتَعْلِيقًا، وَإِنْ (٥٨٧) كَانَ بِمَوْتٍ فَبِتَدْبِيرٍ زُكِنْ

أَمَّا الْكِتَابَةُ: فَبَيْعُ سَيِّدِ (٥٨٨) عَبْدًا لِنَفْسِهِ بِمَالٍ جَيِّدِ

مُؤَجَّلٍ فِي ذِمَّةِ الْعَبْدِ، وَذِي (٥٨٩) تُسَنُّ إِنْ كَانَ لِخَيْرٍ يَحْتَذِي

وَإِنْ تَلِدْ أَمَةُ شَخْصٍ مِنْهُ مَا (٥٩٠) قَدْ بَانَ فِيهِ خَلْقُ إِنْسَانٍ، سِمَا

هَذِي بِأُمِّ وَلَدٍ، فَتَعْتِقُ (٥٩١) بِمَوْتِهِ مِنْ رَأْسِ مَالٍ تَثِقُ

كِتَابُ النِّكَاحِ

عَقْــــدٌ عَلَى مَنْفَعَــــةِ اسْــــتِمْتَاعِ (٥٩٢) بِلَفْــظِ إِنْكَــاحٍ - بِــهِ تُــرَاعِي -

حَــدَّ النِّــكَاحِ وَهْــوَ سُــنَّةٌ وَقَــدْ (٥٩٣) يَلْـزَمُ أَوْ يَحْـرُمُ حَسْـبَ مَـا قَصَـدْ

يَجِــبُ إِنْ بِتَرْكِــهِ خَــافَ الزِّنَــا [٥٨] وَمَنْعُــهُ بِــدَارِ حَــرْبٍ أُعْلِنَــا

دَيِّنَــةً، بِكْــرًا وَلُــودًا دُونَ أُمّْ (٥٩٤) ذَاتَ جَمَــالٍ أَجْنَبِيَّــةً تَــؤُمّْ

وَتَحْـــرُمُ الْخِطْبَـــةُ لِلْمُعْتَـــدَّةِ [٥٩] وَجَـازَ تَعْرِيضًـا سِـوَى الرَّجْعِيَّـةِ

خِطْبَـــةُ مُسْـــلِمٍ عَلَى أَخِيـــهِ [٦٠] مَمْنُوعَـــةٌ إِذَا أُجِيـــبَ فِيـــهِ

وَجَـازَ أَنْ يَنْظُـرَ مِـنْ مَخْطُوبَـةِ (٥٩٥) مَـا كَانَ ظَـاهِرًا بِـدُونِ خَلْـوَةِ

أَرْكَانُـهُ: الزَّوْجَـانِ وَالْإِيجَـابُ وَالْـ (٥٩٦) ـقَبُولُ ثُـمَّ الْمَهْـرُ وَاجِبًـا حَصَـلْ

شُرُوطُـهُ: تَعْيِـينُ زَوْجَـيْنِ، رِضَى (٥٩٧) والشَّـــاهِدَانِ، وَوَلِيٌّ مُـرْتَضَـــى

وَكَوْنُــهُ مُكَلَّفًــا، حُــرًّا، ذَكَــرْ (٥٩٨) وَرَاشِـدًا، عَـدْلًا، شُرُوطًـا تُعْتَـبَرْ

كَـذَا اتِّفَـاقُ الدِّيـنِ إِلَّا مُسْـلِمَا (٥٩٩) لِأَمَـــةٍ كَافِـــرَةٍ، وَحَاكِمَـــا

أَبٌ، وَصِـــيُّهُ، فَجَـــدٌّ، فَـــابْنُ (٦٠٠) ثُـــمَّ بَنُـــوهُ، فَأَخُوهَـــا يَـــدْنُو

يُقَـــدَّمُ الشَّـــقِيقُ فَـــالَّذِي لِأَبْ (٦٠١) ثُـمَّ بَنُـوهُمْ ثُـمَّ عَـمٌّ اقْـتَرَبْ

ثُـمَّ بَنُـوهُ ثُـمَّ بَـاقِي الْعَصَـبَهْ (٦٠٢) فَقَـدِّمِ السُّـلْطَانَ ثُـمَّ نُوَّبَـهْ

وَكَـوْنُ كُلِّ شَـاهِدٍ عَـدْلًا، ذَكَـرْ (٦٠٣) مُكَلَّفًـا، ذَا السَّـمْعِ وَالنُّطْـقِ اسْـتَقَرّْ

الْـمُـحَـرَّمَـاتُ

تَحْـــرُمُ أُمٌّ، جَـــدَّةٌ، وَبِنْــتُ (٦٠٤) وَبِنْتُهَــا، بِنْــتُ ابْنِـهِ، وَالْأُخْــتُ

وَبِنْتُهَـا، بَنَـاتُ إِخْـوَةٍ كَـذَا الْــ (٦٠٥) ـعَمَّاتُ وَالْخَـالَاتُ هَكَـذَا انْحَظَـلْ

جَمِيـعُهُنَّ مِـنْ رَضَـاعٍ فَلْـيُقَسْ (٦٠٦) وَالْمَنْـعُ بَـيْنَ الْمُتَلَاعِنَـيْنِ دَسّْ

حَلَائِـلُ الْآبَـاءِ وَالْأَبْنَـا وَأُمّْ (٦٠٧) زَوْجَتِـهِ كُلٌّ مِـنَ الْعَقْـدِ حَـرُمْ

وَحُرِّمَـتْ رَبِيبَـةٌ إِذَا دَخَـلْ (٦٠٨) بِأُمِّهَـا، وَجَمْـعُ أُخْتَـيْنِ انْحَظَـلْ

وَالْجَمْـعُ بَيْنَهَـا وَبَـيْنَ عَمَّـةِ (٦٠٩) أَوْ بَـيْنَ خَالَـةٍ، وَمَـنْ فِي عِـدَّةِ

زَانِيَـةٌ حَـتَّى تَتُـوبَ، مُحْرِمَـهْ (٦١٠) لِحِلِّهَـا، وَأَمَـةٌ مُحَرَّمَـهْ

إِلَّا لِعَـاجِزٍ عَـنِ الْمَهْـرِ وَعَـنْ (٦١١) تَمَلُّـكٍ لِأَمَـةٍ وَالْخَـوْفُ عَـنّْ

الشُّرُوطُ فِي النِّكَاحِ

الشَّـرْطُ فِي صُلْبِ النِّكَاحِ يَنْقَسِمْ (٦١٢) لِمُفْسِـدٍ وَفَاسِـدٍ وَمُنْحَـتِمْ

فَـالْأَوَّلُ: الشِّـغَارُ، وَالتَّحْلِيـلُ أَوْ (٦١٣) تَعْلِيقُـهُ، أَوْ شَرْطُ مُـدَّةٍ رَأَوْا

وَالثَّـانِ: كَاشْـتِرَاطِهِ الْخِيَـارَا (٦١٤) أَوْ مِثْـلَ: لَا إِنْفَـاقَ لَا إِمْهَـارَا

ثَالِثُهَـا: كَشَـرْطِ دَارٍ أَوْ بَـلَدْ (٦١٥) أَوْ كَوْنِهـا بِكْـرًا وَإِرْضَـاعِ الْـوَلَدْ

نِكَاحُ الْكُفَّارِ

صَـحِّحْ نِكَـاحَ كَافِـرٍ حَيْـثُ يَـرَى (٦١٦) صِـحَّتَهُ فِي دِينِـهِ وَقَـدْ جَـرَى

قَبْـلَ تَرَافُـعٍ إِلَيْنَـا، فَـاحْكُمِ (٦١٧) لَهُ بِكُـلِّ حُكْمِنَـا وَأَحْكِـمِ

الصَّدَاقُ وَالْوَلِيمَةُ وَعِشْرَةُ النِّسَاءِ

الْعِوَضُ الَّذِي بِهِ النِّكَاحُ تَمّْ (٦١٨) يُسْمَى صَدَاقًا ذِكْرُهُ فِيهِ أَتَمّْ

وَحَيْثُ يُلْغَى أَوْ يُسَمَّى وَبَطَلْ (٦١٩) فَمَهْرُ مِثْلِهَا لُزُومًا اسْتَقَلّْ

وَكُلُّ مَا يَصِحُّ كَوْنُهُ ثَمَنْ (٦٢٠) أَوْ أُجْرَةً صَحَّ بِهِ وَإِنْ وَهَنْ

تَمْلِكُهُ بِالْعَقْدِ وَالنِّصْفُ رَجَعْ (٦٢١) إِلَيْهِ بِالْفِرَاقِ مِنْهُ إِنْ يَقَعْ

قَبْلَ الدُّخُولِ وَبِذَاكَ يَسْتَقِرّْ (٦٢٢) جَمِيعُهُ، كَذَا بِمَوْتٍ مُسْتَقِرّْ

وَالْفَسْخُ مِنْهَا قَبْلَ خَلْوَةٍ نَفَى (٦٢٣) صَدَاقَهَا، لَا بَعْدَهَا فَمَا انْتَفَى

وَحَيْثُ لَمْ يُسَمَّ ثُمَّ طَلَّقَا (٦٢٤) قَبْلَ الدُّخُولِ مُتْعَةً ذَا حَقَّقَا

وَلِيمَةٌ: طَعَامُ عُرْسٍ اسْتُحِبّْ (٦٢٥) إِجَابَةٌ لِأَوَّلِ الْيَوْمِ تَجِبْ

وَتَلْزَمُ الزَّوْجَيْنِ حُسْنُ عِشْرَةِ (٦٢٦) وَقَسْمُهُ لَهُنَّ بِالسَّوِيَّةِ

وَإِنْ تَرَ النُّشُوزَ مِنْهَا فَانْصَحِ (٦٢٧) فَالْهَجْرُ فَالضَّرْبُ وَلَا تُبَرِّحِ

الْخُلْعُ

فُرْقَتُهُ لِزَوْجَةٍ بِعِوَضِ (٦٢٨) بِلَفْظَةٍ مَخْصُوصَةٍ خُلْعًا قُضِي

وَجَازَ بَذْلُ عِوَضٍ مِمَّنْ يَصِحّْ (٦٢٩) تَبَرُّعٌ مِنْهُ وَإِلَّا لَا تُبِحْ

وَإِنْ يَقَعْ بِلَفْظَةِ الطَّلَاقِ (٦٣٠) فَطَلْقَةٌ بَائِنَةُ الْفِرَاقِ

أَوْ غَيْرِهَا: فَالْفَسْخُ ثُمَّ قَدْ حُظِلْ (٦٣١) رَجْعَتُهَا إِلَّا بِعَقْدٍ مُسْتَقِلّْ

الطَّلَاقُ

وَسَمِّ حَلَّ عُقْدَةِ النِّكَاحِ أَوْ (٦٣٢) لِبَعْضِهَا: الطَّلَاقَ مَكْرُوهًا رَأَوْا

يَصِحُّ مِنْ زَوْجٍ مُكَلَّفٍ كَذَا (٦٣٣) مُمَيِّزٍ يَعْقِلُ وَالَّذِي هَذَى

تَعَمُّدًا، كَذَا بِجِدٍّ وَلَعِبْ (٦٣٤) أَوْ مُكْرَهٍ بِالْحَقِّ أَوْ مَنْ قَدْ غَضِبْ

السُّنَّةُ وَالْبِدْعَةُ فِي الطَّلَاقِ

طَلَاقُهُ وَاحِدَةً فِي الطُّهْرِ مِنْ (٦٣٥) قَبْلِ مَسِيسٍ فِيهِ سُنَّةٌ زُكِنْ

طَلَاقُهُ فِي الْحَيْضِ أَوْ طُهْرٍ دَخَلْ (٦٣٦) فِيهِ أَوِ الثَّلَاثَ بِدْعَةٌ حَمَلْ

صَحَّ بِحُرْمَةٍ وَسُنَّ الرَّجْعَةُ (٦٣٧) فِيهِ، وَلَيْسَتْ سُنَّةٌ أَوْ بِدْعَةُ

فِي حَامِلٍ، آيِسَةٍ، صَغِيرَةِ (٦٣٨) وغَيْرِ مَدْخُولٍ بِهَا الْكَبِيرَةِ

وَيَمْلِكُ الْحُرُّ - وَلَوْ بَعْضًا - ثَلَا (٦٣٩) ثًا، وَالرَّقِيقُ طَلْقَتَينِ مُكْمَلَا

الصَّرِيحُ وَالْكِنَايَةُ

صَرِيحُهُ: «الطَّلَاقُ»، وَالْمُشْتَقُّ (٦٤٠) مِنْهُ فَلَا نِيَّةَ تُسْتَحَقُّ

وَغَيْرُهُ كِنَايَةٌ وَيَقَعُ (٦٤١) بِشَرْطِ نِيَّةِ الطَّلَاقِ فَاسْمَعُوا

ظَاهِرَةٌ: مَا دَلَّ لِلْبَيْنُونَةِ (٦٤٢) كَـ «بَائِنٍ»، «بَرِيَّةٍ»، «مَبْتُوتَةِ»

وَغَيْرُهَا خَفِيَّةٌ: كَاعْتَزِلِي (٦٤٣) وَاسْتَبْرِئِي، تَجَرَّعِي، وَلَسْتِ لِي

وَيَقَعُ الثَّلَاثُ بِالظَّاهِرَةِ (٦٤٤) وَمَا نَوَى - لَا غَيْرُ - فِي الْخَفِيَّةِ

يَصِحُّ تَعْلِيقًا بِشَيْءٍ لَمْ يُحَلْ (٦٤٥) وَهَكَذَا اسْتِثْنَاءُ نِصْفٍ فَأَقَلّْ

وَيُقْبَلُ التَّأْوِيلُ بِالَّذِي احْتَمَلْ (٦٤٦) فِي قَوْلِهِ إِلَّا إِذَا ظُلْمًا حَمَلْ

الـرَّجْـعَـةُ

إِعَادَةُ الطَّـــالِقِ غَـــيْرِ الْبَـــائِنِ (٦٤٧) لِعُلْقَـــةِ الـــزَّوَاجِ ذِي الْمَحَاسِـــنِ

مِـنْ دُونِ عَقْـدٍ، سَـمِّهَا بِالرَّجْعَـةِ (٦٤٨) تَصِـحُّ إِنْ كَانَـتْ زَمَـانَ عِـدَّةِ

وَمِـــنْ مُطَلِّـــقٍ بِـــدُونِ عِـــوَضِ (٦٤٩) وَعَـدَدُ الطَّـلَاقِ غَـيْرُ مُنْقَضِـي

لِزَوْجَـةٍ حَلَّـتْ بِعَقْـدٍ صُـحِّحَا (٦٥٠) بِنَحْـوِ: رَاجَعْـتُ، بِـوَطْءٍ سُـمِحَا

وَمَـنْ يُطَلِّـقِ الثَّـلَاثَ لَـمْ تَحُـلَّ (٦٥١) إِلَى نِكَـاحِ غَـيْرِهِ، ثُـمَّ حَصَـلْ

وَطْءٌ، طَـلَاقٌ، وَانْقِضَـاءُ عِـدَّةِ (٦٥٢) مِنْـهُ، فَلِـلْأَوَّلِ مِـنْ ذَا حَلَّـتِ

الْإِيــلَاءُ

وَسَـــمِّ إِيـــلَاءً لِـــكُلِّ حِلْفَـــةِ (٦٥٣) بِـــاللهِ تَـــرْكَ وَطْئِـــهِ لِلزَّوْجَـــةِ

أَكْـــثَرَ مِـــنْ أَرْبَعَـــةِ الْأَشْـــهُرِ ذَا (٦٥٤) مِـنْ كُلِّ مَـنْ صَـحَّ الطَّـلَاقُ نَفَـذَا

فَـإِنْ يَطَـأْ فِيهَـا يُكَفِّـرْ وَانْجَـبَرْ (٦٥٥) أَوْ بَعْـدَهَا أَصَـابَهَا فَقَـدْ أَبَـرّْ

فَـــإِنْ أَبَى يُـــؤْمَرْ بِتَطْلِيـــقٍ، وَإِنْ (٦٥٦) يَمْنَـعْ يُفَـرِّقْ حَـاكِمٌ كَمَـا يَعِـنّْ

الظِّهَارُ

تَشْبِيهُهُ لِزَوْجَةٍ أَوْ عُضْوِهَا (٦٥٧) بِكُلِّ مَنْ تَحْرُمُ أَوْ بِبَعْضِهَا

يُسْمَى ظِهَارًا - إِنَّهُ مِنْ ظُلْمِ - (٦٥٨) كَـ«أَنْتِ مِنِّي مِثْلُ ظَهْرِ أُمِّي»

يَصِحُّ مِنْ زَوْجٍ وَلَوْ مُعَلَّقَا (٦٥٩) مُنَجَّزًا، مُؤَقَّتًا أَوْ مُطْلَقَا

فَمَنْ يُرِدْ وَطْئًا يُكَفِّرْ أَوَّلَا (٦٦٠) عِتْقًا، فَصَوْمًا، فَطَعَامًا مُكْمَلَا

إِطْعَامُهُ كَفِطْرَةٍ مُدَّيْنِ [٦١] وَصَوْمُهُ تَتَابُعًا شَهْرَيْنِ

فَإِنْ يَصِرْ خِلَالَهَا لِلْفِطْرِ [٦٢] يَبْتَدِئِ الصِّيَامَ لَا ذُو الْعُذْرِ

وَالْعِتْقُ - قُلْ - رَقَبَةٌ مُسَلَّمَهْ [٦٣] مِمَّا يَضُرُّ عَمَلًا وَمُسْلِمَهْ

اللِّعَانُ

تُسْمَى شَهَادَاتٌ مُؤَكَّدَاتُ (٦٦١) بِحَلِفَاتٍ، ثُمَّ مَقْرُونَاتُ

بِلَعْنَةٍ وَغَضَبِ اللهِ، جَرَتْ (٦٦٢) مِنْ بَيْنِ زَوْجَيْنِ لِعَانًا؛ إِذْ حَوَتْ

يَصِحُّ مِنْ زَوْجٍ إِذَا مَا قَذَفَا (٦٦٣) لِزَوْجَةٍ أَيْ بِالزِّنَى مُقْتَرِفَا

وَهْيَ كَبِيرَةٌ كَذَا مُكَلَّفَهْ (٦٦٤) بِعَرَبِيِّ اللَّفْظِ حَيْثُ عَرَفَهْ

أَرْبَعَ مَرَّاتٍ يَقُولُ: أَشْهَدُ (٦٦٥) بِاللهِ: إِنَّ زَوْجَتِي - تُحَدَّدُ -

لَقَدْ زَنَتْ، وَخَامِسًا بِهَا وَجَبْ (٦٦٦) عَلَيْهِ لَعْنُ اللهِ إِنْ كَانَ كَذَبْ

تَشْهَدُ تَدْرَأُ الْعَذَابَ مِنْهَا (٦٦٧) بِاللهِ أَرْبَعًا: كَذُوبٌ عَنْهَا

فِيمَا رَمَاهَا، خَامِسًا قَدْ أَفْصَحَتْ (٦٦٨) بِغَضَبِ اللهِ لَهَا إِنْ كَذَبَتْ

يُسْقِطُ حَدَّ الْقَذْفِ عَنْهُ، وَانْتَفَى (٦٦٩) نِسْبَةُ ذَاكَ الطِّفْلِ إِنْ كَانَ نَفَى

وَلَمْ يُقِرَّ، أَوْ يُسَرَّ مِنْهُ وَالْـ (٦٧٠) ـفِرَاقُ مِنْهُمَا بِتَأْبِيدٍ حَصَلْ

وَالْحَمْلُ مِنْ سِتَّةِ أَشْهُرٍ يُرَى [٦٤] لِأَرْبَعِ السِّنِينَ أَعْنِي: الْأَكْثَرَا

فَيُلْحَقُ النَّسَبُ مَعْ إِمْكَانِ [٦٥] وَطْءٍ مَعَ احْتِسَابِ ذَا الزَّمَانِ

الْـعِـدَّةُ

تَــــرَبُّصٌ فِي زَمَــــنٍ مُحَــــدَّدِ (٦٧١) شَرْعًا عَلَى فِــــرَاقِ زَوْجٍ، حَــــدِّدِ

بِــــذَلِكَ الْعِــــدَّةَ، وَهْيَ تَلْــــزَمُ (٦٧٢) لِــــكُلِّ فُرْقَــــةٍ، كَمَــــا سَــــتَعْلَمُ

تَعْتَــــدُّ لِلْمَــــوْتِ عَلَى الْإِطْــــلَاقِ (٦٧٣) وَغَــــيْرِهِ: كَالْفَسْــــخِ وَالطَّــــلَاقِ

إِنْ كَانَ بَعْــــدَ وَطْئِــــهِ أَوْ خَلْــــوَةِ (٦٧٤) مَــعْ قُــدْرَةٍ عَلَيْــهِ عُمْــرًا أَثْبِــتِ

أَنْوَاعُ الْعِدَّةِ

عِـدَّةُ ذَاتِ الْحَمْـلِ: وَضْـعُ الْحَمْـلِ (٦٧٥) جَمِيعِــــــهِ، ذَا عِــــــدَّةٌ فِي كُلِّ

وَمَــنْ تُــوُفِّي زَوْجُهَــا فَالْعِــدَّةُ (٦٧٦) أَرْبَعَــةُ الْأَشْــهُرِ ثُــمَّ عَشْــرَةُ

لِغَــيْرِ حَامِــلٍ مِــنَ الْحُــرَّاتِ (٦٧٧) وَأَمَــةٌ بِنِصْــفِ ذَاكَ تَــاتِي

عِــدَّةُ فُرْقَــةٍ بِــلَا مَمَــاتِ (٦٧٨) ثَلَاثَــةُ الْأَقْــرَاءِ كَامِــلَاتِ

لِذَاتِ أَقْــرَاءٍ مِــنَ الْحُــرَّاتِ (٦٧٩) لِأَمَــةٍ قُــرْءَانِ، أَمَّــا الــلَّاتِي

يَئِسْـنَ أَوْ مَـا حِضْـنَ فَالثَّلَاثَـةُ الْـ (٦٨٠) ـأَشْهُرِ، وَالشَّــهْرَانِ لِلْإِمَــاءِ قُــلْ

وَلِارْتِفَـاعِ الْحَـيْضِ دُونَ مَـا عُلِـمْ (٦٨١) بِسَــبَبٍ فَــالْحَوْلَ كَامِــلًا تُــتِمّْ

وَأَمَــةٌ تَــنْقُصُ شَــهْرًا، وَالَّــتِي (٦٨٢) تَعْلَــمُ ذَاكَ لَــمْ تَــزَلْ فِي الْعِــدَّةِ

وَامْـرَأَةُ الْمَفْقُـودِ مُنْـذُ أَنْ حُكِـمْ (٦٨٣) بِمَوْتِــهِ تَعْتَــدُّ كَالْمَــوْتِ حُــتِمْ

الْإِحْـدَادُ

تَرْكُ دَوَاعِي الْوَطْءِ - كَالطِّيبِ - رُسِمْ (٦٨٤) إِحْـدَادُهَا، فِي عِـدَّةِ الْمَـوْتِ لَـزِمْ

وَتَلْـزَمُ الْعِـدَّةُ ذِي فِي الْمَـنْزِلِ (٦٨٥) إِلَّا لِنَحْـوِ الْخَـوْفِ فَلْتَنْـتَـقِلِ

وَجَـازَ إِحْـدَادٌ لِبَـائِنٍ مِـنَ الْـ (٦٨٦) ـحَيِّ، وَلَـيْسَ سُـنَّةً حَيْثُ حَصَلْ

الـرَّضَـاعُ

مَـصُّ صَـبِيٍّ دُونَ حَـوْلَيْنِ اللَّـبَنْ (٦٨٧) ثَابَ مِنَ الْحَمْلِ، رَضَاعٌ، وَاحْسُـبَنْ

كَـذَاكَ بِـالْوَجُورِ أَوْ سَـعُوطِ (٦٨٨) وَكَوْنُـهُ خَمْسًـا مِـنَ الشُّـرُوطِ

صَـارَ الرَّضِيعُ طِفْلَهَا فِي الْحُرْمَةِ (٦٨٩) وَنَظَـرٍ، لَا الْإِرْثِ أَوْ فِي نَفْقَـةِ

الْنَّـفَـقَـةُ

كِفَايَـةٌ لِمَـنْ يَمُـونُ مِـنْ أُكُـلْ (٦٩٠) وَكِسْـوَةٍ وَمَسْـكَنٍ وَمَـا جُعِـلْ

تَابِعَهَـا: نَفَقَـةٌ؛ حَـتْمٌ عَلَى (٦٩١) زَوْجٍ لِزَوْجَـةٍ عَلَى عُـرْفٍ جَـلَا

إِلَّا لِنَـاشِزٍ وَبَـائِنٍ وَلَا (٦٩٢) حَمْـلَ وَمَـنْ فِي سَـفَرٍ لَهَـا فَـلَا

وَلِلْأُصُـولِ والْفُـرُوعِ مُطْلَقَـا (٦٩٣) وَلِلْمَمَالِيـكِ كَـذَاكَ أَنْفِقَـا

وَلِلْقَرِيـبِ إِنْ يَرِثْـهُ الْمُنْفِـقُ (٦٩٤) مَعْ فَقْرِهِمْ، كَـذَا غِـنَى مَـنْ يُنْفِقُ

الْحَضَانَةُ

حَضَانَةٌ: تَرْبِيَةُ الصِّغَارِ (٦٩٥) أَوْ نَحْوِهِمْ وَالْحِفْظُ عَنْ أَضْرَارِ

لِلْأُمِّ ثُمَّ أُمِّهَا وَإِنْ عَلَتْ (٦٩٦) ثُمَّ أَبٍ فَأُمِّهِ كَذَا أَتَتْ

فَالْجَدِّ ثُمَّ أُمِّهِ فَأُخْتِ (٦٩٧) شَقِيقَةٍ ثُمَّ لِأُمٍّ تَأْتِي

فَالْأُخْتِ لِلْأَبِ فَخَالَاتٍ كَذَا (٦٩٨) ثُمَّةَ عَمَّاتٍ كَذَاكَ يُحْتَذَى

خَالَاتِ أُمٍّ ثُمَّ خَالَاتِ أَبِ (٦٩٩) ثُمَّةَ عَمَّاتِ أَبِيهِ، رَتِّبِ

بَنَاتِ إِخْوَةٍ، بَنَاتِ أَخَوَا (٧٠٠) تٍ، فَبَنَاتِ عَمِّهِ بِالْمُسْتَوَى

وَبَعْدُ: بَاقِي عَصَبَاتِهِ عَلَى (٧٠١) تَرْتِيبِهِمْ، ثُمَّ لِذِي رَحْمٍ تَلَا

ثُمَّ لِحَاكِمٍ، وَلَمْ تَحَقَّقِ (٧٠٢) لِلْعَبْدِ أَوْ لِكَافِرٍ أَوْ فُسَّقِ

وَذَاتِ زَوْجٍ أَجْنَبِيٍّ، ثُمَّ فِي (٧٠٣) سَبْعِ سِنِي الْغُلَامِ خَيِّرْهُ تَفِي

وَالْوَالِدُ الْأَحَقُّ بِالْأُنْثَى إِذَا (٧٠٤) كَانَتْ لِسَبْعٍ، حَافِظًا دُونَ أَذَى

كِتَابُ الْجِنَايَاتِ

الْجِنَايَةُ وَأَقْسَامُهَا

وَهْيَ: تَعَدِّيــهِ عَلَى جِسْــمٍ بِمَـا (٧٠٥) يُوجِـبُ مَـالًا أَوْ قِصَاصًـا، قُسِـمَا

لِلْعَمْـدِ، شِـبْهِ الْعَمْـدِ ثُـمَّ الْخَطَـأِ (٧٠٦) يَخْـتَصُّ بِالْعَمْـدِ الْقِصَـاصُ فَانْتَـإِ

فَقَصْـدُ عُـدْوَانٍ عَلَى الْمَعْصُـومِ مِـنْ (٧٠٧) شَيْءٍ يُـؤَدِّي لِلـرَّدَى عَمْـدًا زُكِـنْ

كَالطَّعْـنِ، وَالْإِلْقَـاءِ مِـنْ فَـوْقٍ، وَفِي (٧٠٨) نَـارٍ، ومَـاءٍ، وَكَسِـحْرٍ مُتْلِـفِ

وَشِــبْهُهُ: قَصْــدُ جِنَايَــةٍ بِمَـا (٧٠٩) لَـمْ تُفْـضِ لِلْقَتْـلِ بِـلَا جَـرْحٍ سِـمَا

كَالضَّـرْبِ سَـوْطًا أَوْ عَصًـا صَـغِيرَهْ (٧١٠) فَمَـاتَ حَـتَّى صَـارَتِ الْخَطِـيرَهْ

وَخَطَــأٌ: فِعْــلٌ لِمَــا يَجُــوزُ (٧١١) مِــنْ مُهْلِــكٍ لَكِنَّــهُ يَجُــوزُ

عَـنْ قَصْـدِهِ فَيُهْلِـكُ الْمَعْصُـومَا (٧١٢) كَـرَمْيِ صَـيْدٍ يَقْتُـلُ الْمَرْحُومَـا

وَعَمْــدُ مَجْنُــونٍ، صَــبِيٍّ يُعْتَــبَرْ (٧١٣) مِـنْ خَطَـأٍ فَفِيـهِ مَـا فِيـهِ اسْـتَقَرّْ

شُرُوطُ وُجُوبِ الْقِصَاصِ وَاسْتِيفَائِهِ

وَاشْرِطْ لِإِيجَابِ الْقِصَاصِ عِصْمَةَ الْـ (٧١٤) ـمَقْتُولِ، وَالتَّكْلِيـفَ لِـلَّذِي قَتَـلْ

وَكَوْنَــهُ مُكَافِئًــا، وَلَــمْ تَعِــنّْ (٧١٥) لِقَاتِــلٍ وِلَادَةٌ، وَلَــمْ تَــبِنْ

وِرَاثَــةُ الْقَاتِـلِ مِـنْ بَعْـضِ دَمِـهْ (٧١٦) فَـاعْلَمْ وُجُـودَ شَرْطِـهِ مِـنْ عَدَمِـهْ

وَشَرْطُ الِاسْـتِيفَاءِ كَـوْنُ الْمُسْتَحِقّْ (٧١٧) مُكَلَّفًــا، وَفِي الْقِصَــاصِ يَتَّفِــقْ

جَمِــيعُهُمْ، كَــذَا وُجُــودُ الْأَمْــنِ (٧١٨) مِــنَ التَّعَــدِّي لِــلَّذِي لَــمْ يَجْــنِ

يُخَــيَّرُ الْــوَلِيُّ بَــيْنَ قَــوَدِ (٧١٩) وَالْعَفْــوِ مَجَّانًــا أَوِ الْجَــانِي يَــدِي

جِنَايَةُ الْأَطْرَافِ وَالْجِرَاحِ

وَقَـــوَدٌ فِي الْجُـــرْحِ وَالْأَعْضَـــاءِ (٧٢٠) كَالنَّفْـــسِ فِي الشُّـــرُوطِ وَاسْـــتِيفَاءِ

فَإِنْ يَكُنْ فِي الْعُضْـوِ فَـاشْرِطْ عَادِلَا (٧٢١) الْأَمْـــنَ مِـــنْ حَيْـــفٍ وَأَنْ يُمَـــاثِلَا

إِسْـــمًا وَمَوْضِـــعًا وَأَنْ يَسْـــتَوِيَا (٧٢٢) فِي صِـــحَّةٍ وَفِي كَمَـــالٍ، فَاعْنِيَـــا

أَمَّـا الْجِرَاحُ: فَالْقِصَـاصُ فِيـهِ حَـلّْ (٧٢٣) إِذَا الْجِـرَاحُ لِلْعِظَـامِ قَـدْ وَصَـلْ

الـدِّيـاتُ

مَـــالٌ لِمَجْـــنِيٍّ عَلَيْـــهِ أُعْطِيَـــهْ (٧٢٤) عَلَى جِنَايَـــةٍ يُسَـــمَّى بِالدِّيَـــهْ

دِيَـــةُ حُـــرٍّ مُسْـــلِمٍ فَقَـــدِّرِ (٧٢٥) بِمِئَـــةٍ مِـــنَ الْبَعِـــيرِ، وَاخْـــتَرِ

لِأَلْـــفِ مِثْقَـــالٍ أَوِ اثْـــنَيْ عَشَـــرَا (٧٢٦) أَلْفًـــا مِـــنَ الدِّرْهَـــمِ، أَوْ خُـــذْ بَقَـــرَا

أَيْ مِئَـــتَيْ رَأْسٍ، أَوِ الْـــفَيْ شَـــاةِ (٧٢٧) فَهَـــذِهِ الْأُصُـــولُ لِلدِّيَـــاتِ

وَدِيَـــةُ الْحُـــرِّ الْكِتَـــابِي نِصْـــفُ مَـــا (٧٢٨) فِي دِيَـةِ الْمُسْـلِمِ فَاحْسُـبْ وَاحْكُمَـا

وَلِمَجُـــوسِيٍّ وَنَحْـــوِهِ اعْلَـــمِ (٧٢٩) فَـــهْيَ ثَمَانُمِئَـــةٍ مِـــنْ دِرْهَـــمِ

دِيَـــةُ نِسْـــوَةٍ لِـــكُلِّ مَـــنْ ذُكِـــرْ (٧٣٠) بِالنِّصْـــفِ مِمَّـــا لِلذُّكُـــورِ قَـــدْ أُقِـــرّْ

دِيَـــةُ عَبْـــدٍ قِيمَـــةٌ وَإِنْ عَلَـــتْ (٧٣١) وَدِيَـــةُ الْجَنِـــينِ غُـــرَّةٌ أَتَـــتْ

دِيَةُ الْأَعْضَاءِ وَالْمَنَافِعِ

مَا كَانَ لِلْإِنْسَانِ مِنْهُ وَاحِدُ (٧٣٢) كَالْأَنْفِ فَالدِّيَةُ فِيهِ وَارِدُ

وَمَا بِهِ شَيْئَانِ: كَالْعَيْنَيْنِ (٧٣٣) فَفِيهِمَا الدِّيَةُ دُونَ مَيْنِ

وَالنِّصْفُ فِي إِحْدَاهُمَا؛ كَذَا تَجِبْ (٧٣٤) فِي الْمَنْخِرَيْنِ ثُلُثَاهَا، فَاحْتَسِبْ

وَدِيَةٌ تَكْمُلُ فِي الْأَجْفَانِ (٧٣٥) وَالرُّبْعُ فِي الْوَاحِدِ مِنْهَا الْفَانِي

تَكْمُلُ فِي أَصَابِعِ الْيَدَيْنِ (٧٣٦) أَيْضًا، وَفِي أَصَابِعِ الرِّجْلَيْنِ

لِإِصْبَعٍ عُشْرٌ؛ وَكُلِّ أَنْمَلَهْ (٧٣٧) بِثُلُثِ الْعُشْرِ قَضَوْا مُعَدَّلَهْ

إِلَّا مِنِ ابْهَامٍ فَنِصْفُ الْعُشْرِ (٧٣٨) كَدِيَةِ السِّنِّ عَلَيْهِ تَجْرِي

فِي فَقْدِ حِسٍّ دِيَةٌ إِذَا اسْتَمَرّْ (٧٣٩) السَّمْعِ وَالشَّمِّ وَذَوْقٍ وَبَصَرْ

وَالْحُكْمُ فِي مَشْيٍ، وَنُطْقٍ، عَقْلِ (٧٤٠) إِمْسَاكِ أَحْدَاثٍ، نِكَاحٍ، أَكْلِ

وَشَعْرِ رَأْسٍ، لِحْيَةٍ، أَهْدَابِ (٧٤١) وَشَعْرِ حَاجِبَيْنِ، بِالْإِيجَابِ

الشِّجَاجُ وَالْكُسُورُ

الشَّجُّ: جُرْحُ الرَّأْسِ وَالْوَجْهِ تَرَى (٧٤٢) عَشَرَةَ أَنْوَاعٍ بِتَرْتِيبٍ جَرَى

حَارِصَةٌ، بَازِلَةٌ، بَاضِعَةُ (٧٤٣) تَلَاحُمٌ، سِمْحَاقُهَا، ذِي الْخَمْسَةُ

فِيهَا حُكُومَةٌ بِلَا نِصَابِ (٧٤٤) كَغَيْرِ شَجٍّ، فَاجْرِ بِالْحِسَابِ

مُوضِحَةٌ، هَاشِمَةٌ، مُنَقِّلَهْ (٧٤٥) مَأْمُومَةٌ، دَامِغَةٌ ذِي مُكْمِلَهْ

دِيَاتِهَا رُتِّبْ، بِخَمْسٍ، عَشْرِ (٧٤٦) خَمْسَةَ عَشَرَ إِبِلًا؛ وَأَجْرِ

فِي الْبَاقِيَيْنِ ثُلُثًا مِنَ الدِّيَهْ (٧٤٧) كَذَاكَ ذُو جَائِفَةٍ قَدْ أُعْطِيَهْ

فِي الضِّلْعِ وَالتَّرْقُوَةِ الْبَعِيرَ خُذْ (٧٤٨) وَاثْنَيْنِ فِي سَاقٍ، ذِرَاعٍ وَفَخِذْ

الْعَاقِلَةُ وَمَا تَحْمِلُهُ وَمَا لَا تَحْمِلُهُ

عَاقِلَـــةُ الْإِنْسَـــانِ: كُلُّ عَصَـــبَهْ (٧٤٩) بِـالنَّفْسِ، تَحْمِـلُ الَّذِي قَـدْ أَوْجَبَـهْ

لَا الْعَمْدَ، وَالْعَبْدَ، وَلَا صُلْحًا، ولَا الْـ (٧٥٠) ـإِقْرَارَ، أَوْ مَـا كَانَ عَـنْ ثُلْـثٍ نَـزَلْ

الْـكَـفَّـارَةُ

وَكُلُّ مَـنْ يَقْتُـلُ نَفْسًـا تُحْـتَرَمْ (٧٥١) بِخَطَـأٍ أَوْ شِـبْهِ عَمْـدٍ: انْحَـتَمْ

تَكْفِـيرُهُ بِـالْعِتْقِ فَالصِّـيَامِ (٧٥٢) - مِثْـلُ الظِّهَـارِ - دُونَ مَـا إِطْعَـامِ

الْـقَـسَـامَـةُ

وَسَـمِّ أَيْمَانًـا مُكَـرَّرَاتِ (٧٥٣) فِي قَتْـلِ مَعْصُـومٍ - عَلَى مَـا يَـاتِي -

قَسَـامَةً، مِـنْ شَرْطِهَـا: لَـوْثٌ بَـدَا (٧٥٤) وَكَـوْنُ مُـدَّعًى عَلَيْـهِ مُفْـرَدَا

تَعْيِينُـهُ، وَكَوْنُـهُ مُكَلَّفَـا (٧٥٥) إِمْـكَانُ قَتْلِـهِ، كَـذَا أَنْ يُوصَـفَا

مَـعَ اتِّفَـاقِ كُلِّ وَارِثٍ عَلَى (٧٥٦) دَعْوَى، وَكَوْنُ الْبَعْـضِ مِنْهُمْ رَجُـلَا

فَيَحْلِـفُ الرِّجَـالُ مِـنْهُمْ أَوَّلَا (٧٥٧) خَمْسِـينَ حِلْفَـةً عَلَى مَـنْ قَـتَلَا

فَيَسْـتَحِقُّ دَمَـهُ الْـوُرَّاثُ (٧٥٨) وَحَيْـثُ إِنَّ كُلَّهُـمْ إِنَـاثُ

أَوْ نَكَـلَ الرِّجَـالُ فَالْيَمِينَـا (٧٥٩) لِمُـدَّعًى عَلَيْـهِ دَعْ خَمْسِـينَا

أَيْ: إِنْ رَضُـوا بِهَـا وَإِلَّا فَفْـدِي (٧٦٠) قَتِـيلُهُمْ مِـنْ بَيْـتِ مَـالٍ وَاقْتُـدِي

كِتَابُ الْحُدُودِ

الْحَدُّ

عُقُوبَةٌ قَدْ قُدِّرَتْ شَرْعًا عَلَى (٧٦١) مَعْصِيَةٍ لِلرَّدْعِ، حَدُّهُ انْجَلَى

وَلَمْ يَجِبْ إِلَّا عَلَى مُلْتَزِمِ (٧٦٢) مُكَلَّفٍ يَعْلَمُ بِالْمُحَرَّمِ

وَإِنَّمَا يُقِيمُهُ الْإِمَامُ (٧٦٣) وَكَوْنُهُ فِي مَسْجِدٍ حَرَامُ

حَدُّ الزَّانِي

وَحَدُّ زَانٍ مُحْصَنٍ رَجْمٌ إِلَى (٧٦٤) مَوْتٍ بِلَا تَنْفِيذِ جَلْدٍ أَوَّلَا

وَهْوَ: الَّذِي لِزَوْجَةٍ قَدْ جَامَعَا (٧٦٥) فِي قُبُلٍ وَفِي نِكَاحٍ شُرِعَا

حُرَّيْنِ بَالِغَيْنِ عَاقِلَيْنِ (٧٦٦) فَإِنْ يَفُتْ فَغَيْرُ مُحْصَنَيْنِ

وَحَدُّ غَيْرِ مُحْصَنٍ حُرٍّ زَنَهْ (٧٦٧) مِئَةُ جَلْدَةٍ وَتَغْرِيبُ سَنَهْ

وَلِلرَّقِيقِ مُطْلَقًا تَعْذِيبُ (٧٦٨) خَمْسِينَ جَلْدَةً وَلَا تَغْرِيبُ

وَشَرْطُ ذَا الْحَدِّ: انْتِفَاءُ شُبْهَةِ (٧٦٩) وَكَوْنُهُ تَغْيِيبَ كُلِّ حَشَفَةِ

فِي قُبُلٍ أَوْ دُبُرٍ مِنْ آدَمِيّْ (٧٧٠) حَيٍّ، وَأَنْ يَثْبُتَ عِنْدَ الْحَاكِمِ

إِمَّا بِإِقْرَارٍ صَحِيحٍ أَرْبَعَا (٧٧١) حَتَّى يَتِمَّ حَدُّهُ مَا رَجَعَا

أَوْ بِشُهُودٍ أَرْبَعٍ قَدْ وَصَفُوا (٧٧٢) صَرِيحَ فِعْلٍ وَاحِدٍ، مَا اخْتَلَفُوا

حَدُّ الْقَذْفِ

الْقَذْفُ: رَمْيٌ بِالزِّنَى، فَإِنْ قَذَفْ (٧٧٣) لِمُحْصَنٍ: جَلْدُ ثَمَانِينَ خَلَفْ

وَالنِّصْفُ لِلرَّقِيقِ، ثُمَّ الْمُحْصَنُ: (٧٧٤) حُرٌّ عَفِيفٌ مُسْلِمٌ مُعَيَّنُ

وَعَاقِلٌ، وَمِثْلُهُ يُجَامِعُ (٧٧٥) إِنْ يَعْفُ عَنْهُ بَالِغٌ فَنَافِعُ

حَدُّ الشُّرْبِ

وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ مُطْلَقَا (٧٧٦) فِي شَارِبِيهِ حَدُّ قَذْفٍ مُطْبَقَا
إِنْ كَانَ مُسْلِمًا وَمُخْتَارًا عَلِمْ (٧٧٧) أَنَّ الْكَثِيرَ مِنْهُ إِسْكَارٌ حُتِمْ
يَثْبُتُ بِالْإِقْرَارِ مَرَّةً، وَمِنْ (٧٧٨) شَهَادَةِ الْعَدْلَيْنِ كَالْقَذْفِ زُكِنْ

حَدُّ السَّرِقَةِ

أَخْذٌ لِمَالٍ خُفْيَةً، ذَا حَدُّ (٧٧٩) لِسِرْقَةٍ، وَقَطْعُ كَفٍّ حَدُّ
بِشَرْطِ أَنْ يَسْرِقَ مَالًا يُحْتَرَمْ (٧٨٠) مِنْ حِرْزِ مِثْلٍ، وَنِصَابًا قَدْ أَتَمّْ
مِنْ دُونِ شُبْهَةٍ، إِذَا مَا ثَبَتَتْ (٧٨١) وَطَالَبَ الْمَالِكُ فَالْحَدُّ ثَبَتْ
تَثْبُتُ بِالْإِقْرَارِ مَرَّتَيْنِ (٧٨٢) أَوْ بِشَهَادَةٍ مِنَ الْعَدْلَيْنِ
نِصَابُهَا: ثَلَاثَةٌ دَرَاهِمُ (٧٨٣) أَوْ رُبْعُ دِينَارٍ، وَمَا يُسَاوِمُ

حَدُّ قُطَّاعِ الطَّرِيقِ

مَنْ يَتَعَرَّضْ بِالسِّلَاحِ يَغْتَصِبْ (٧٨٤) مَالًا مُحَرَّمًا جِهَارًا، وَيَجِبْ
إِمَّا بِإِقْرَارٍ أَوِ الْعَدْلَيْنِ (٧٨٥) يَحِقُّ لِلْجَزَاءِ دُونَ مَيْنِ
فَقَاتِلٌ مَعْ أَخْذِ مَالٍ يُقْتَلُ (٧٨٦) يُصْلَبُ بَعْدُ كَيْ يُرَى لَا يُجْهَلُ
وَقَاتِلٌ بِدُونِ أَخْذِ الْمَالِ (٧٨٧) يُقْتَلُ، لَا نَصْلِبُهُ بِحَالِ
وَآخِذُ الْمَالِ مِنَ النِّصَابِ (٧٨٨) مِنْ دُونِ قَتْلٍ حُقَّ لِلْعِقَابِ:
تُقْطَعُ يُمْنَى كَفِّهِ وَالْيُسْرَى (٧٨٩) مِنْ رِجْلِهِ مَعًا عَذَابًا أَحْرَى
مَنْ لَمْ يُصِبْ نَفْسًا وَلَا مَالًا نُفِي (٧٩٠) فَإِنْ يَتُوبُوا قَبْلَ قَبْضٍ يَنْتَفِي
إِلَّا حُقُوقَ النَّاسِ فَهْيَ تُسْتَحَقّْ (٧٩١) فِي أَهْلِهَا إِلَّا بِعَفْوِ الْمُسْتَحِقّْ

قِتَالُ أَهْلِ الْبَغْيِ

قَوْمٌ أُولُو شَوْكَةٍ اذْ مَا خَرَجُوا (٧٩٢) عَلَى الْإِمَامِ، شُبْهَةً قَدْ عَرَجُوا

فَهُمْ بُغَاةٌ حُقَّ أَنْ يُرَاسَلُوا (٧٩٣) فَإِنْ أَصَرُّوا حُقَّ أَنْ يُقَاتَلُوا

لَا قَتْلَ لِلْجَرِيحِ أَوْ مَنْ أَدْبَرَا (٧٩٤) أَوِ الذَّرَارِي وَالَّذِي طَوْعًا يَرَى

وَلَا بِمَا يَعُمُّ إِتْلَافًا وَلَا (٧٩٥) أَنْ يُغْنَمُوا أَوْ يُسْتَرَقُّوا، فَاعْدِلَا

التَّعْزِيرُ

وَيَجِبُ التَّعْزِيرُ فِيمَا لَمْ يَرِدْ (٧٩٦) حَدٌّ لَهُ مِنَ الْمَعَاصِي إِنْ وُجِدْ

وَحَدُّهُ: التَّأْدِيبُ أَيْ بِنِقْمَةِ (٧٩٧) كَالْحَبْسِ، لَا بِنَحْوِ حَلْقِ لِحْيَةِ

وَلَا مُحَرَّمٍ وَأَخْذِ مَالِ [٦٦] عَنْ عَشْرَةِ الْأَسْوَاطِ غَيْرُ عَالِ

حُكْمُ الْمُرْتَدِّ

مَنْ كَانَ مُرْتَدًّا عَنِ الدِّينِ مِنَ الْـ (٧٩٨) ـمُكَلَّفِ الْمُخْتَارِ يُحْبَسْ، يُعْتَزَلْ

ثَلَاثَةَ الْأَيَّامِ، ثُمَّ إِنْ أَصَرّْ (٧٩٩) يُقْتَلْ بِسَيْفٍ، حُكْمُهُ كَمَنْ كَفَرْ

يُمْنَعُ مِنْ تَصَرُّفٍ، فَإِنْ قُتِلْ (٨٠٠) فَمَالُهُ فَيْءٌ إِلَيْنَا يَنْتَقِلْ

تَوْبَتُهُ - كَكَافِرٍ - أَنْ يَشْهَدَا [٦٧] وَهَكَذَا إِقْرَارُهُ مَا جَحَدَا

تَوْبَةُ مَنْ كَرَّرَ، وَالزِّنْدِيقِ [٦٨] وَشَاتِمِ اللهِ أَوِ الْمَصْدُوقِ

مَرْدُودَةٌ، وَالْكُفْرُ مِنْهُ: قَوْلُ [٦٩] وَمِنْهُ: شَكٌّ وَاعْتِقَادٌ فِعْلُ

الْأَطْـعِـمَـةُ

الْأَصْـلُ فِي الطَّعَـامِ حِـلٌّ غَـيْرَ مَـا (٨٠١) قَـدْ ثَـبَـتَ التَّحْـرِيمُ فِيـهِ مُحْكَمَـا

فَمِـــنْ مُحَـــرَّمٍ: دَمٌ وَنَجِـــسُ (٨٠٢) وَكُلُّ ذِي نَـــابٍ بِهَـــا يَفْـــتَرِسُ

وَكُلُّ ذِي الْمِخْلَـبِ مِـنْ طَـيْرٍ، وَمَـا (٨٠٣) بِقَتْلِـــهِ أَمْـــرٌ أَوِ النَّـــهْيُ انْـــتَمَى

وَآكِـــلُ الْجِيفَـــةِ، وَالْمُسْـــتَخْبَثُ (٨٠٤) وَذُو مَضَـــرَّةٍ، وَعَـــيْرٌ يَخْبُـــثُ

وَكُلُّ مَائِـــيٍّ مِـــنَ الْمُبَـــاحِ (٨٠٥) لَا حَيَّـــةٍ وَضِـــفْدِعٍ، تِمْسَـــاحِ

وَمَـا مِـنَ الْـحَيِّ أُبِـينَ وانْفَصَـلْ (٨٠٦) فَحُكْمُـــهُ كَمَيْتِـــهِ قَـــدِ اسْـــتَقَلّْ

جَلَّالَـــةٌ تَحْـــرُمُ حَـــتَّى تُحْبَسَـــا (٨٠٧) ثَلَاثَـــةً لَا تَتَغَـــذَّى النَّجَسَـــا

يُكْـــرَهُ فَحْـــمٌ وَتُـــرَابٌ أُذُنُ (٨٠٨) قَلْـــبٍ وَغُـــدَّةٌ وَشَيْءٌ يُنْـــتِنُ

وَوَاجِـــبٌ ضِـــيَافَةٌ لِمُسْـــلِمِ (٨٠٩) إِنْ مَـــرَّ بِالْقَرْيَـــةِ يَوْمًـــا فَـــاعْلَمِ

الـــذَّكَــاةُ

مَـــا كَانَ مَقْـــدُورًا عَلَيْـــهِ لَزِمَـــكْ (٨١٠) ذَكَاتُـــهُ غَـــيْرَ جَـــرَادٍ وَسَـــمَكْ

شُرُوطُهَـــا: كَـــوْنُ الْمُـــذَكِّي عَاقِـــلَا (٨١١) وَمُسْـــلِمًا أَوْ ذَا كِتَـــابٍ آهِـــلَا

وَآلَـــــــةٌ: كُلُّ مُحَـــــــدَّدٍ نَهَـــــــرْ (٨١٢) دَمَ الذَّبِـــيحِ غَـــيْرَ سِـــنٍّ وَظُفُـــرْ

وَقَطْـــعُ حُلْقُـــومٍ، مَـــرِيءٍ، تَسْـــمِيَهْ (٨١٣) إِنْ يَسْـــهُ عَنْهَـــا فَـــالذَّكَاةُ مُجْزِيَـــهْ

وَسُـــنَّ تَكْبِـــيرٌ كَـــذَا اسْـــتِقْبَالُ (٨١٤) بِشِـــقِّهِ الْأَيْسَـــــرِ وَاسْـــتِعْجَالُ

وَحَـــدُّ آلَـــةٍ بِحَيْـــثُ لَا يُـــرَى (٨١٥) وَتَـــرْكُ هَـــذِهِ كَرَاهَـــةً يُـــرَى

وَسَـــلْخُ مَـــذْبُوحٍ وَكَسْـــرُ عُنُقَـــا (٨١٦) قَـــدْ كُرِهَـــا أَيْضًـــا إِلَى أَنْ يَزْهَقَـــا

فِي نَحْـــوِ شَـــارِدٍ جِرَاحُـــهُ كَـــفَى (٨١٧) وَفِي الْجَنِـــينِ ذَبْـــحُ أُمِّـــهِ وَفَى

الـصَّـيْـدُ

الصَّـيْدُ حَـدُّهُ: اقْتِنَـاصُ مَـا أُحِـلّْ (٨١٨) مِـنْ حَيَـوَانٍ ذِي تَـوَحُّشٍ أُصِـلْ

وَغَـــيْرِ مَقْـــدُورٍ، وَحَـــلَّ إِنْ يَقَـــعْ (٨١٩) مِـــنْ صَـــائِدٍ إِنْ شَرْطَ ذَابِـــحٍ جَمَـــعْ

بِآلَـــــةٍ تَجْـــــرَحُ، أَوْ مُعَلَّـــــمِ (٨٢٠) مِـــنْ جَـــارِحٍ إِلَّا بِكَلْـــبٍ أَبْهَـــمِ

وَشَرْطِ إِرْسَـــالٍ لِـــكُلٍّ: قَاصِـــدَا (٨٢١) وَقَـــوْلِ «بِسْمِ اللهِ» حَقًّـــا صَـــائِدَا

الْأَيْمَانُ وَالنُّذُورِ

تَنْعَقِدُ الْيَمِينُ إِذْمَا يَحْلِفُ (٨٢٢) بِاللهِ أَوْ صِفَاتِهِ أَوْ مُصْحَفِ

عَلَى الَّذِي يُمْكِنُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ (٨٢٣) وَكَانَ مُخْتَارًا يَمِينًا فَاقْبَلِ

فِي حِنْثِهِ بِالاِخْتِيَارِ تَلْزَمُ (٨٢٤) كَفَّارَةٌ حَيْثُ الْيَمِينُ تُبْرَمُ

إِطْعَامُ عَشْرَةِ الْمَسَاكِينِ أَوِ الْـ (٨٢٥) ـكِسْوَةُ أَوْ عِتْقُ رَقِيقٍ قَدْ جُعِلْ

مَنْ لَمْ يُطِقْ هَذِي الْأُمُورَ صَامَا (٨٢٦) ثَلَاثَةً تَتَابُعًا إِلْزَامَا

فِي الْحَالِفِ الْكَاذِبِ وَالَّذِي حَسِبْ (٨٢٧) صِدْقًا وَفِي لَغْوِ الْيَمِينِ لَا تَجِبْ

تَفْسِيرُهَا بِنِيَّةٍ فَسَبَبِ [٧٠] ثُمَّ بِتَعْيِينٍ كَـ(هَذَا الطَّيِّبِ)

وَبَعْدُ بِالْحَقِيقَةِ الشَّرْعِيَّهْ [٧١] فَالْعُرْفِ فَالْحَقِيقَةِ الْوَضْعِيَّهْ

النَّذْرُ

النَّذْرُ: إِلْزَامٌ مِنَ الْمُكَلَّفِ الْـ (٨٢٨) ـمُخْتَارِ نَفْسَهُ بِمَا لَمْ يَسْتَحِلّْ

بِلَفْظِهِ الَّذِي يَدُلُّ وَيَصِحّْ (٨٢٩) خَمْسَةُ أَقْسَامٍ عَلَى مَا تَتَّضِحْ

الْأَوَّلُ: الْمُطْلَقُ فِي التَّعْبِيرِ (٨٣٠) (عَلَيَّ نَذْرٌ) وَاجِبُ التَّكْفِيرِ

وَالثَّانِ: نَذْرٌ لِلَّجَاجِ وَالْغَضَبْ (٨٣١) تَعْلِيقُ نَذْرِهِ بِشَيْءٍ يُجْتَنَبْ

فَلْيَتَخَيَّرْ بَيْنَ فِعْلِ مَا الْتَزَمْ (٨٣٢) وَبَيْنَ كَفَّارَتِهِ عَمَّا عَزَمْ

وَالثَّالِثُ: النَّذْرُ بِفِعْلِ مَا أُحِلّْ (٨٣٣) كَأَكْلِ شَيْءٍ، ذَا عَلَى الثَّانِي أُحِلْ

وَالرَّابِعُ: النَّذْرُ بِفِعْلِ مَا انْحَظَرْ (٨٣٤) فَلَا وَفَاءَ، وَلْيُكَفِّرْ إِذْ نَذَرْ

خَامِسُهَا: نَذْرُ تَبَرُّرٍ مَعَ الْـ (٨٣٥) ـإِنْجَازِ أَوْ تَعْلِيقِهِ، كَإِنْ وَصَلْ

عِنْدِي فُلَانٌ فَعَلَيَّ صَوْمُ (٨٣٦) وَفَاؤُهُ بِالنَّذْرِ فِيهِ حَتْمُ

الْقَضَاءُ

تَبْيِينُ حُكْمِ الشَّرْعِ مَعْ إِلْزَامِ (٨٣٧) بِهِ وَفَصْلُ الْقَوْلِ فِي الْخِصَامِ

يُسْمَى قَضَاءً، وَعَلَى الْإِمَامِ (٨٣٨) نَصْبُ قُضَاةٍ فُضَّلٍ كِرَامِ

وَكَوْنُ قَاضٍ: بَالِغًا وَعَاقِلَا (٨٣٩) وَمُسْلِمًا حُرًّا كَذَاكَ عَادِلَا

وَذَكَرًا، مُجْتَهِدًا ذَا بَصَرِ (٨٤٠) وَالسَّمْعِ وَالنُّطْقِ شُرُوطٌ، فَاخْتَرِ

وَسُنَّ كَوْنُهُ قَوِيًّا لَيِّنَا (٨٤١) وَذَا أَنَاةٍ وَحَلِيمًا فَطِنَا

وَذَا بَصِيرَةٍ بِحُكْمِ مَنْ مَضَى (٨٤٢) بِحُسْنِ هَيْئَةٍ يُرَى عِنْدَ الْقَضَا

وَلْيَكُنِ الْمَجْلِسُ وَسْطَ الْبَلَدِ (٨٤٣) ذَا فُسْحَةٍ تَكْفِي بِدُونِ رَصَدِ

وَيَلْزَمُ الْعَدْلُ إِلَى الْخَصْمَيْنِ فِي (٨٤٤) لَحْظٍ، وَلَفْظٍ، وَدُخُولٍ، مَوْقِفِ

وَيَنْبَغِي إِحْضَارُهُ لِلْفُقَهَا (٨٤٥) وَلْيُجْرِ شُورَاهُمْ إِذَا مَا اشْتَبَهَا

وَيَحْرُمُ الْقَضَاءُ عِنْدَ الْغَضَبِ (٨٤٦) وَكُلِّ أَمْرٍ صَارِفٍ فِي الْأَغْلَبِ

وَتَحْرُمُ الرِّشْوَةُ - فَاحْذَرْ - هَكَذَا (٨٤٧) هَدِيَّةٌ إِلَّا بِشَرْطَيْنِ خُذَا

مِمَّنْ يُهَادِي قَبْلَ أَنْ يُوَلَّى (٨٤٨) وَلَا لَهُ حُكُومَةٌ تُدَلَّى

وَاقْبَلْ كِتَابَ الْقَاضِ حَيْثُ يُشْهِدُ (٨٤٩) عَلَيْهِ عَدْلَيْنِ، فَذَا تَعْتَمِدُ

فِي غَيْرِ حَدٍّ مِنْ حُقُوقِ الْآدَمِيِّ (٨٥٠) - عَقْدٍ وَحَلٍّ، وَبِمَالٍ وَدَمِ -

الْقِسْمَةُ

الْقَسْمُ بِالنَّوْعَيْنِ فَهْوَ جَارِ (٨٥١) بِقِسْمَةِ التَّرَاضِ وَالْإِجْبَارِ

فَالْأَوَّلُ: الَّذِي أَتَى بِضَرَرِ (٨٥٢) أَوْ رَدِّ مَالِ وَاحِدٍ لِلْآخَرِ

فَحُكْمُهُ: كَالْبَيْعِ، مَشْرُوطُ الرِّضَا (٨٥٣) مِنْ كُلِّهِمْ، ثُمَّ الْخِيَارُ يُرْتَضَى

وَذَاكَ كَالدُّورِ الصِّغَارِ وَشَجَرْ (٨٥٤) وَالْحَيَوَانِ وَكَسَيْفٍ وَحَجَرْ

وَالثَّانِ: مَا لَا ضَرَّ فِيهِ أَوْ عِوَضْ (٨٥٥) فَيُجْبَرُ الشَّرِيكُ فِيهِ إِنْ عَرَضْ

وَذَاكَ كَالْمَكِيلِ وَالْمَوْزُونِ (٨٥٦) وَالْأَرْضِ أَوْ كَذَهَبٍ مَخْزُونِ

وَذَاكَ إِفْرَازٌ وَلَيْسَ بَيْعَا (٨٥٧) فَلَا تَقِسْهُ صِحَّةً وَمَنْعَا

الدَّعْوَى وَالْبَيِّنَاتُ

نِسْبَةُ إِنْسَانٍ لَهُ اسْتِحْقَاقَا (٨٥٨) لِمَا لَدَى الْآخَرِ أَيْ إِطْلَاقَا

ذَا حَدُّ دَعْوَى عِنْدَهُمْ، وَالْبَيِّنَهْ: (٨٥٩) عَلَامَةٌ وَاضِحَةٌ مُبَيِّنَهْ

كَشَاهِدٍ، وَكَوْنُ مُدَّعٍ وَمَنْ (٨٦٠) يُنْكِرُ أَهْلًا لِلتَّصَرُّفِ فَمَنْ

الْمُدَّعِي مَنْ بِالسُّكُوتِ يُتْرَكُ [٧٢] لَا الْمُدَّعَى عَلَيْهِمُ إِنْ أَمْسَكُوا

شُرُوطُ الشَّاهِدِ

الْعَقْـــلُ، وَالْبُلُـــوغُ، وَالْإِسْــــلَامُ (٨٦١) عَدَالَــةٌ، حِفْـــظٌ، كَـــذَا الْـــكَلَامُ

شُرُوطُ شَـــاهِدٍ، وَخَـــطُّ الْأَخْـــرَسِ (٨٦٢) يُقْبَـلُ، لَكِـنْ إِنْ يُشِـــرْ لَا تَـأْتَسِ

عَدَالَــــةُ الْمَــــرْءِ: اسْـــتِوَاءُ الْحَــــالِ (٨٦٣) فِي الدِّيـــنِ وَالْأَقْـــوَالِ وَالْأَفْعَــــالِ

بِكَوْنِـــهِ مُـــؤَدِّيَ الْفُـــرُوضِ مَـــعْ (٨٦٤) رَوَاتِـــبِ النَّفْـــلِ، وَأَيْضًـــا امْتَنَـــعْ

كَبَـــائِرَ الْإِثْـــمِ، وَمِـــنْ إِصْرَارِ (٨٦٥) عَلَى صَـــغِيرَةٍ، كَـــذَاكَ جَــــارِ

عَلَى مُـــــرُوءَةٍ بِمَـــــا يَزِينُـــــهُ (٨٦٦) كَخُلُــقٍ، وَتَـــرْكِ مَـــا يَشِـــينُهُ

وَعِلْمُـــهُ بِالسَّـــمْعِ أَوْ بِالْبَصَـــرِ [٧٣] أَوْ بِاسْتِفَاضَـــــةٍ لَدَى التَّعَـــــذُّرِ

فَـــرْضٌ عَلَى الْكِفَايَـــةِ التَّحَمُّـــلُ [٧٤] وَفَـرْضُ عَـيْنٍ قُـلْ: أَدَا مَـنْ حَمَلُـوا

مَنْ لَا تُقْبَلُ شَهَادَتُهُمْ

وَارْفُــضْ شَــهَادَةً لِشُــبْهَةٍ حَــوَتْ (٨٦٧) كَالْأَصْـلِ لِلْفَـرْعِ وَعَكْـسٍ إِنْ أَتَـتْ

وَأَحَـــدِ الـــزَّوْجَيْنِ لِلْآخَـــرِ بَـــلْ (٨٦٨) شَــــهَادَةٌ عَلَـــيْهِمُ مِمَّـــا قُبِـــلْ

وَارْفُــضْ شَــهَادَةَ الَّذِي قَــدْ جَــرَّا (٨٦٩) نَفْعًـــا وَمَـــنْ يَـــدْفَعُ عَنْـــهُ ضَرًّا

كَـــــذَا شَـــــهَادَةٌ عَلَى الْعَـــــدُوِّ (٨٧٠) أَمَّـــــا شَـــــهَادَةٌ لَهُ فَتُـــــؤْوِي

عَدَدُ الشُّهُودِ

أَرْبَعَــةٌ مِــنَ الرِّجَــالِ فِي الــزِّنَى، (٨٧١) ثَلَاثَــةٌ فِــيمَنْ يُــرَى أَهْــلَ الْغِــنَى

ثُــمَّ ادَّعَى فَقْــرًا، وَفِي الْحُــدُودِ وَالْــ (٨٧٢) ـقِصَاصِ، أَوْ مَـا لَـيْسَ مَـالًا فَقُبِـلْ

شَــهَادَةٌ مِــنْ رَجُلَــيْنِ، وَاعْتَمِــدْ (٨٧٣) فِي الْمَالِ أَوْ مَا مِنْـهُ مَـالٌ قَـدْ قُصِـدْ

بِرَجُــلٍ وَامْــرَأَتَيْنِ، هَكَــذَا (٨٧٤) بِرَجُــلٍ مَــعَ الْيَمِــينِ نَفَــذَا

وَكُلُّ مَــا عَلَى الرِّجَــالِ يَخْــتَفِي (٨٧٥) مِــنْ أَمْــرِهِنَّ غَالِبًــا فِيــهِ اكْتَــفِ

بِــامْرَأَةٍ عَــدْلٍ، كَحَــيْضٍ وَوِلَا (٨٧٦) دَةٍ، وَعَيْــبٍ، وَرَضَــاعٍ، فَاعْــدِلَا

شَــهَادَةً عَلَى شَــهَادَةٍ أَحِــلْ (٨٧٧) فِي حَـقِّ خَلْـقٍ وَلِعُـذْرِ مَـنْ أُصِـلْ

الْإِقْــرَارُ

إِقْــرَارُ شَــخْصٍ: اعْتِرَافُــهُ بِحَــقِّ (٨٧٨) فَيُؤْخَــذُ الْمُقِــرُّ بِــالَّذِي اسْــتَحَقّْ

وَصَــحَّ مِــنْ مُكَلَّــفٍ مُخْتَــارِ (٨٧٩) ذِي رَشَــدٍ وَكَانَ مِــنْ أَحْــرَارِ

فِي صِــحَّةٍ، أَمَّــا الْمَــرِيضُ فَاقْبَــلِ (٨٨٠) إِقْــرَارَهُ لِأَجْنَــبِيٍّ، وَاعْمَــلِ

خَاتِمَةٌ

نَظْمِي - بِفَضْلِ اللهِ - يُلْفَى حَاوِيَا ﴿٨٨١﴾ ثَمَانِيًا ثَمَانِيًا ثَمَانِيَا

وَقَدْ أَتَى بِمُعْظَمِ الْأَبْوَابِ ﴿٨٨٢﴾ فِي الْفِقْهِ دُونَ أَيِّمَا إِطْنَابِ

سَهْلَ الْمَنَالِ وَاضِحَ الْمَعَانِي ﴿٨٨٣﴾ وَبَاذِلًا لَطَائِفَ الْعِرْفَانِ

وَأَسْأَلُ اللهَ الْقَبُولَ وَالْجَزَا ﴿٨٨٤﴾ مِنْ فَضْلِهِ، وَفَضْلُهُ لَنْ يُحْجَزَا

فَاجْعَلْهُ رَبِّي خِدْمَةً لِلدِّينِ ﴿٨٨٥﴾ وَذُخْرَةً تَنْفَعُ يَوْمَ الدِّينِ

وَعُمْدَةً لِمَعْشَرِ الطُّلَّابِ ﴿٨٨٦﴾ وَقُرَّةً لِأَعْيُنِ الْأَحْبَابِ

بِفَضْلِ رَبِّي أَخْتِمُ الْكَلَامَا ﴿٨٨٧﴾ وَالْحَمْدُ وَالشُّكْرُ لَهُ دَوَامَا

ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدَا ﴿٨٨٨﴾ عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدَا

وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْكِرَامِ ﴿٨٨٩﴾ وَكُلِّ مُهْتَدٍ إِلَى الْإِسْلَامِ

أَحْكَامُ الْجِوَارِ

من زيادات الشيخ عامر بهجت

قَالَ حَفِظَهُ اللهُ:

وَقَدْ نَظَمْتُ أَحْكَامَ الْجِوَارِ وَلَمْ أَرَ إِثْبَاتَهَا فِي الْأَصْلِ لِخُرُوجِهَا عَنْ شَرْطِ الِاخْتِصَارِ فِي الِاقْتِصَارِ عَلَى الضَّرُورِيِّ، قُلْتُ فِي نَظْمِهَا:

وَهَاكَ أَحْكَامَ الْجِوَارِ يَافَتَى [١] إِنْ يَكُ غُصْنُ الْجَارِ لِلْجَارِ أَتَى

يُزِلْهُ ثُمَّ اللَّيُّ فِيهِ جَازَا [٢] فَإِنْ أَبَى فَالْقَطْعُ لِلَّذْ جَازَا

وَجَازَ فَتْحُ الْبَابِ فِي الطَّرِيقِ [٣] إِنْ يَكُ نَافِذًا عَلَى التَّحْقِيقِ

لَا رَوْشَنٌ وَدَكَّةٌ مِيزَابُ [٤] وَاشْرِطْ لَهَا أَنْ يَأْذَنَ الْأَصْحَابُ

أَيْ مُسْتَحِقٌّ فِي طَرِيقٍ مُشْتَرَكْ [٥] وحُكْمُهَا كحُكْمِ مَا الْغَيْرُ مَلَكْ

«وَمَا يَكُونُ حَاجَةً لِلْمُشْتَرَكْ [٦] يُلْزَمْ بِذَاكَ مَنْ بِذَا قَدِ اشْتَرَكْ

وَهَؤُلَا بِحَسَبِ الْأَمْلَاكِ [٧] فِي الزَّيْدِ وَالنَّقْصِ ذَوُو اشْتِرَاكِ»

النَّظْمُ الصَّغِيرُ

مِنْ مُخْتَصَرِ التَّحْرِيرِ

(نَظْمٌ مُخْتَصَرٌ فِي أُصُولِ الفِقْهِ عَلَى مَذْهَبِ الإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ
قَرَأَهُ وَأَجَازَهُ لِلنَّشْرِ وَشَارَكَ فِيهِ: خَمْسُونَ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ وَطَلَبَتِهِ)

نَظْمُ الفَقِيرِ إِلَى اللهِ

عامر بن محمد فداء بهجت

عَفَا اللهُ عَنْهُ

للاستماع للنظم اضغط هنا (١)

للاستماع للنظم اضغط هنا (٢)



قال الناظم وفقه الله

أَحْمَـــدُ رَبِّي وَاهِـــبَ الْعُقُـــولِ	(١)	وَصَـــلِّ يَـــا رَبِّ عَلَى الرَّسُـــولِ
وَاكْتُـــبْ قَبُـولَ نَظْـمِيَ الصَّـغِيرِ	(٢)	كَأَصْـــلِهِ مُخْتَصَـــرِ التَّحْرِيـــرِ
إِذْ مِنْـهُ لَـخَّـصْتُ بِـلَا تَبْوِيـبِ	(٣)	رَتَّبْتُـــهُ بِـــنَمَطٍ قَرِيـــبِ
عِلْـمُ الْأُصُـولِ أَرْبَـعٌ: [١]أَحْـكَامُ	(٤)	[٢]أَدِلَّـــةٌ، [٣]دَلَالَـــةٌ، [٤]حُـــكَّامُ
فَـالْأَوَّلُ: الْأَحْـكَامُ فِي قِسْـمَيْنِ:	(٥)	تَكْلِيْـفُ اوْ وَضْـعٌ بِغَـيرِ مَـيْنِ
أَمَّـا التَّكَالِيـفُ: فَفَـرْضٌ سُـنَّةٌ	(٦)	إِبَاحَـــةٌ، كَرَاهَـــةٌ، وَحُرْمَـــةُ
مَـا كَانَ مَـأْمُورًا بِـهِ فَـذَا وَجَـبْ	(٧)	إِنْ كَانَ جَازِمًـــا وَإِلَّا مُسْـــتَحَبّْ
مُوَسَّـعٌ، مُخَـيَّرٌ، وَمَـا طُلِـبْ	(٨)	كِفَايَـةً، وَعَكْسُـــهَا، كُلٌّ يجِـبْ
مَـا لَا يَـتِمُّ وَاجِـبٌ إِلَّا بِـهِ	(٩)	فَوَاجِـبٌ، فَـاحْرِصْ عَلَى طِلَابِـهِ
أَمَّـا الْحَـرَامُ فَهْـوَ مَـا عَنْـهُ نُـهِيْ	(١٠)	جَزْمًـا، وَدُونَ الْجَـزْمِ فِعْلَـهُ اكْـرَهِ
وَإِنْ أَتَى التَّخْيِـــيرُ فَالْإِبَاحَـــهْ	(١١)	بِالْأَصْـلِ أَوْ مَـا النَّـصُّ قَـدْ أَبَاحَـهْ
أَحْـكَامُ وَضْـعٍ: سَـبَبٌ وَعِلَّـهْ	(١٢)	وَالشَّـــرْطُ، وَالْـمَوَانِعُ الْـمُخِلَّهْ
وَرُخْصَـةٌ، وَعَكْسُـهَا الْعَزِيـمَهْ	(١٣)	ثُـمَّ فَسَـادٌ، صِـحَّةٌ قَوِيـمَهْ
فَسَـــبَبٌ دَلَّ عَلَى الْوُجُـــودِ	(١٤)	وَفَقْــــدُهُ دَلَّ عَلَى الْفُقُـــودِ
وَعَـدَمُ الشَّـرْطِ يُفِيـدُ الْعَـدَمَا	(١٥)	وُجُـودُ مَـانِعٍ كَـذَاكَ فَاعْلَمَـا

وَمَــا بِــهِ تَرَتَّــبَ الْــمُرَادُ	(١٦)	فَصِــحَّةٌ، وَضِــدُّهَا الْفَسَــادُ
وَثَابِــتٌ عَلَى خِــلَافِ الْأَصْــلِ	(١٧)	فَرُخْصَــةٌ، وَقَيِّــدَنْ بِالسَّــهْلِ
وَالْعِلَّةُ الْوَصْفُ الَّذِي قَدِ اقْتَضَى	(١٨)	حُكْمًا بِهذَا مَبْحَثُ الحُكْمِ انْقَضَى
وَثَانِيًــا: أَدِلَّــةٌ مِنْهَــا اخْتُلِــفْ	(١٩)	فِيــهِ، وَبَعْــضٌ بِالْوِفَــاقِ يَتَّصِــفْ
وَهْيَ: الْكِتَــابُ، السُّــنَّةُ، الْإِجْمَــاعُ	(٢٠)	قِيَاسُــهَا. فِي غَيْرِهَــا نِــزَاعُ:
شَرْعُ مَضَــى، مَــا قَــالَهُ الْأَصْــحَابُ	(٢١)	مَصَالِحٌ، مَـا اسْتُحْسِنَ، اسْتِصْحَابُ
أَمّــا الْكِتَــابُ فَتَــوَاتَرَ السَّــنَدْ	(٢٢)	قِــرَاءَةُ الْآحَــادِ فِيــهِ مُسْــتَنَدْ
ثُــمَّ الْحَــدِيثُ مِنْــهُ ذُو تَــوَاتُرِ	(٢٣)	وَمِنْــهُ آحَــادٌ. فَحُكْــمُ الْآخِــرِ:
قَبُــولُ مُسْــنَدٍ وَمُرْسَــلٍ وَرَدْ	(٢٤)	بِنَقْــلِ عَــدْلٍ ضَــابِطٍ سِــوَاهُ رَدْ
وَمَــا رُوِي مِــنْ سُــنَّةِ الْــمُخْتَارِ:	(٢٥)	قَــوْلٌ، وَفِعْــلٌ، سُــنَّةُ الْإِقْــرَارِ
وَفِعْلُــــهُ: إِنْ كَانَ لِلْعِبَــــادَهْ	(٢٦)	فَوَاجِــبٌ، وَجَــازَ مَــا لِلْعَــادَهْ
إِلا إِذَا اخْــتَصَّ بِــهِ أَوْ كَانَــا	(٢٧)	مِــنْ فِعْلِــهِ لِــمُجْمَلٍ بَيَانَــا
فَالْحُكْمُ فِي الْمُخْتَصِّ غَيْرُ مُشْكِلِ	(٢٨)	وَالْحُكْمُ فِي البَيَانِ حُكْمُ الْمُجْمَلِ
إِقْــرَارُهُ دَلَّ عَلَى الْجَــوَازِ	(٢٩)	كَــذَا الْجِــبِلِّيُّ بِــلَا احْــتِرَازِ
وَالنَّسْــخُ لِلْقُــرْآنِ بِــالْقُرْآنِ	(٣٠)	وَسُــنَّةٍ بِسُــنَّةِ الْعَــدْنَانِي

وَتُنْسَخُ السُّنَّةُ بِالْقُرْآنِ (٣١) لَا الْعَكْسُ عِنْدَ أَكْثَرِ الْأَعْيَانِ

شُرُوطُ نَسْخٍ: كَوْنُهُ إِنْشَاءَا (٣٢) تَعَذُّرُ الْجَمْعِ، تَرَاخٍ جَاءَا

يُعْرَفُ بِالنَّصِّ أَوِ الْإِجْمَاعِ (٣٣) أَوْ قَوْلِ رَاوٍ فَالزَّمَانَ رَاعِ

وَخُذْ بِالِاجْمَاعِ أَيِ: الصَّرِيحِ (٣٤) ثُمَّ السُّكُوتِيِّ عَلَى الصَّحِيحِ

وَشَرْطُهُ: اتِّفَاقُهُمْ جَمِيعَا (٣٥) أَيْ فُقَهَاءِ عَصْرِهِ، تَشْرِيعَا

وَلَمْ يَكُنْ قَبْلُ خِلَافٌ اسْتَقَرّْ (٣٦) أَوْ أَجْمَعَ الْمَاضُونَ فِيهِ وَاسْتَمَرّْ

وَاعْتَبِرِ انْقِرَاضَ عَصْرٍ فِيهِ (٣٧) وَاقْبَلْ خِلَافَ نَاشِئٍ فَقِيهِ

إِنْ حَصَرَ الْخِلَافُ فِي قَوْلَيْنِ (٣٨) فَثَالِثٌ أُحْدِثَ غَيْرُ زَيْنِ

ثُمَّ الْقِيَاسُ: عِلَّةٌ، دَلَالَهْ (٣٩) وَشَبَهٌ، وَنَفْيُ فَرْقٍ نَالَهْ

أَرْكَانُهُ ذَكَرَهَا الْأَجِلَّهْ: (٤٠) فَرْعٌ، وَأَصْلٌ، حُكْمُهُ، وَالعِلَّهْ

وَشَرْطُ الَاصْلِ: الْعَقْلُ لِلْمَعَانِي (٤١) إِحْكَامُهُ، لَا بِقِيَاسٍ ثَانِي

لَا نَصَّ فِي الْفَرْعِ، وُجُودُ الْجَامِعِ (٤٢) وَحُكْمُهُ كَأَصْلِهِ فَتَابِعِ

عِلَّتُهُ: انْضِبَاطُهَا، الظُّهُورُ (٤٣) لَا تُبْطِلُ الْأَصْلَ، وَكَمْ تَدُورُ

وَتَثْبُتُ الْعِلَّةُ بِالْمَسَالِكْ: (٤٤) إِجْمَاعٌ، اوْ نَصٌّ، وَغَيْرُ ذَلِكْ:

السَّبْرُ وَالتَّقْسِيمُ، وَالْمُنَاسَبَهْ (٤٥) وَشَبَهٌ، وَالدَّوَرَانُ صَاحَبَهْ

وَمَسْلَكُ النَّصِّ: إِلَى الصَّرِيحِ (٤٦) فَالظَّاهِرِ، الْإِيمَاءِ ذِي التَّلْمِيحِ

وَشَرْعُ مَنْ مَضَى لَنَا دَلِيلُ (٤٧) إِنْ لَمْ يُخَالِفْ شَرْعُنَا الْجَلِيلُ

وَقَوْلُ صَاحِبٍ إِذَا لَمْ يَرِدِ (٤٨) عَنْ صَاحِبٍ خِلَافُهُ فَاعْتَمِدِ

وَإِنْ يَكُنْ بِالرَّأْيِ لَا يُقَالُ (٤٩) فَحُكْمُهُ الرَّفْعُ عَلَى مَا قَالُوا

مَصَالِحُ الْعِبَادِ أَعْنِي الْمُرْسَلَهْ (٥٠) لَيْسَتْ بِحُجَّةٍ، وَقِيلَ: مُعْمَلَهْ

وَهْيَ: الضَّرُورِيَّاتُ وَالْحَاجَاتُ (٥١) تَحْسِينُهَا، رَتَّبَهَا الثِّقَاتُ

أَوَّلُهَا:الدِّينُ –احْفَظَنْ– فَالنَّفْسُ (٥٢) فَالنَّسْلُ، فَالْعَقْلُ، فَمَالٌ، خَمْسُ

ثُمَّ الْعُدُولَ سَمِّهِ اسْتِحْسَانَا (٥٣) أَيْ: عَنْ نَظِيرٍ. خُذْ بِهِ أَحْيَانَا

وَاسْتَصْحِبِ الْبَرَاءَةَ الْأَصْلِيَّهْ (٥٤) إِنْ لَمْ يَرِدْ مَا يَنْقُلُ الْقَضِيَّهْ

مُسْتَصْحِبُ الْإِجْمَاعِ فِي مَحَلِّ (٥٥) خِلَافِهِمْ أَخْطَأَ عِنْدَ الْجُلِّ

وَثَالِثًا: دَلَالَةُ اللَّفْظِ، انْجَلَى (٥٦) نَصًّا، وَظَاهِرًا، وَجَاءَ مُجْمَلَا

مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى إِلَى: الْمَفْهُومِ (٥٧) وَعَكْسِهِ الْمَنْطُوقِ فِي الْمَنْظُومِ

وَطَلَبُ الْفِعْلِ بِقَوْلٍ أَمْرُ (٥٨) وَعَكْسُهُ النَّهْيُ كَـ (لَا تُصَرُّوا)

وَذَكَرُوا مِنْ جُمْلَةِ الظَّوَاهِرِ (٥٩) الْفَوْرَ وَالْوُجُوبَ فِي الْأَوَامِرِ

تَكْرَارَهُ، فِي الْفَائِتِ الْقَضَاءُ (٦٠) وَالنَّهْيَ عَنْ ضِدٍّ، كَذَا الْإِجْزَاءُ

بِفِعْلِ أَمْرٍ، وَاسْمِهِ، أَوْ مَا وُصِلْ (٦١) بِلَامِهِ اعْرِفْ، وَ(أُمِرْنَا) فَامْتَثِلْ

وَالنَّهْيُ لِلتَّكْرَارِ وَالتَّحْرِيمِ (٦٢) وَالْفَوْرِ وَالْفَسَادِ كَالْعَدِيمِ

بِنَحْوِ: (لَاتَفْعَلْ)، وَمِثْلِ: (قَدْ نَهَى) (٦٣) يُعْرَفُ نَهْيٌ، فَازَ مَنْ عَنْهُ انْتَهَى

وَحَدُّ ذِي الْعُمُومِ لَفْظٌ قَدْ شَمَلْ (٦٤) أَجْزَاءَ مَاهِيَّةِ مَا عَلَيْهِ دَلّْ

وَإِنْ يَكُنْ دَلَّ بِلَا اسْتِغْرَاقِ (٦٥) عَلَى حَقِيقَةٍ فَذُو الْإِطْلَاقِ

وَصِيَغُ الْعُمُومِ: (كُلٌّ)، (أَجْمَعُ) (٦٦) وَ(مَنْ) وَ(مَا) وَ(أَلْ) وَ(أَيٌّ) فَاسْمَعُوا

نَكِرَةٌ فِيمَا نُهِيْ أَوْ مَا نُفِي (٦٧) وَهَكَذَا الْمُضَافُ لِلْمُعَرَّفِ

وَخَصِّصِ الْعُمُومَ بِالْخُصُوصِ (٦٨) مِنْ عَقْلٍ اوْ نَقْلٍ مِنَ النُّصُوصِ

كَالنُّطْقِ وَالْمَفْهُومِ وَالْإِجْمَاعِ (٦٩) وَالْفِعْلِ، قَولِ صَاحِبٍ فَرَاعِ

وَالْحِسِّ وَالْقِيَاسِ، هَذَا الْمُنْفَصِلْ (٧٠) وَالشَّرْطِ، الِاسْتِثْنَاءِ، هَذَا الْمُتَّصِلْ

وَالْمُطْلَقَ احْمِلْهُ عَلَى الْمُقَيَّدِ (٧١) عِنْدَ اتِّفَاقِ حُكْمِهِ الْمُعْتَمَدِ

وَيُتْرَكُ الظَّاهِرُ لِلدَّلِيلِ (٧٢) وَسَمِّ هَذَا التَّرْكَ بِالتَّأْوِيلِ

وَالْمُجْمَلَ اوْقِفْهُ عَلَى الْبَيَانِ (٧٣) وَالنَّصُّ لَا يَحْمِلُ مَعْنًى ثَانِ

وَقَسِّمِ الْمَنْطُوقَ: لِلصَّرِيحِ (٧٤) وَغَيْرِهِ فِي الْمَذْهَبِ الصَّحِيحِ

فَغَيْرُهُ: دَلَالَةُ اقْتِضَاءِ (٧٥) إِشَارَةٌ، دَلَالَةُ الْإِيمَاءِ

فَالِاقْتِضَا التَّقْدِيرُ فِي الْعِبَارَهْ (٧٦) مَا لَمْ يُسَقْ مِنْ أَجْلِهِ: إِشَارَهْ

إِنْ قُرِنَ الْحُكْمُ بِوَصْفٍ جَاءَا (٧٧) عَلِّلْ بِهِ وَسَمِّهِ الْإِيمَاءَا

أَمَّا الْمَفَاهِيمُ فَقِسْمَانِ هُمَا: (٧٨) مُوَافِقٌ، مُخَالِفٌ قَدْ قُسِمَا:

لِلشَّرْطِ، وَالْوَصْفِ، وَقِسْمَةٍ، عَدَدْ (٧٩) وَغَايَةٍ، وَلَقَبٍ فَلْتُعْتَمَدْ

وَشَرْطُهَا: أَلَّا تَكُونَ خَرَجَتْ (٨٠) لِغَالِبٍ، أَوْ حَالَةٍ، أَوْ فُخِّمَتْ

وَمِثْلُهَا: الْجَوَابُ عَنْ سُؤَالِ (٨١) زِيَادَةُ امْتِنَانِ ذِي الْجَلَالِ

وَ(إِنَّمَا) نُطْقًا تُفِيدُ الْحَصْرَا (٨٢) كَـ (النَّاظِمُ المَرِّيْ)، (صَدِيقِي الْفَرَّا)

وَرَابِعًا: مَبَاحِثُ الْمُجْتَهِدِ (٨٣) وَضِدُّهُ الْمَوْصُوفُ بِالْمُقَلِّدِ

فَالْأَوَّلُ الْعَالِمُ بِالْأَدِلَّةِ (٨٤) ثُبُوتِهَا وَفَهْمِهَا وَاللُّغَةِ

مَعْ فِقْهِ نَفْسٍ سَمِّهِ بِالْمَلَكَهْ (٨٥) بِجِدِّهِ فِي الْعِلْمِ حَتَّى مَلَكَهْ

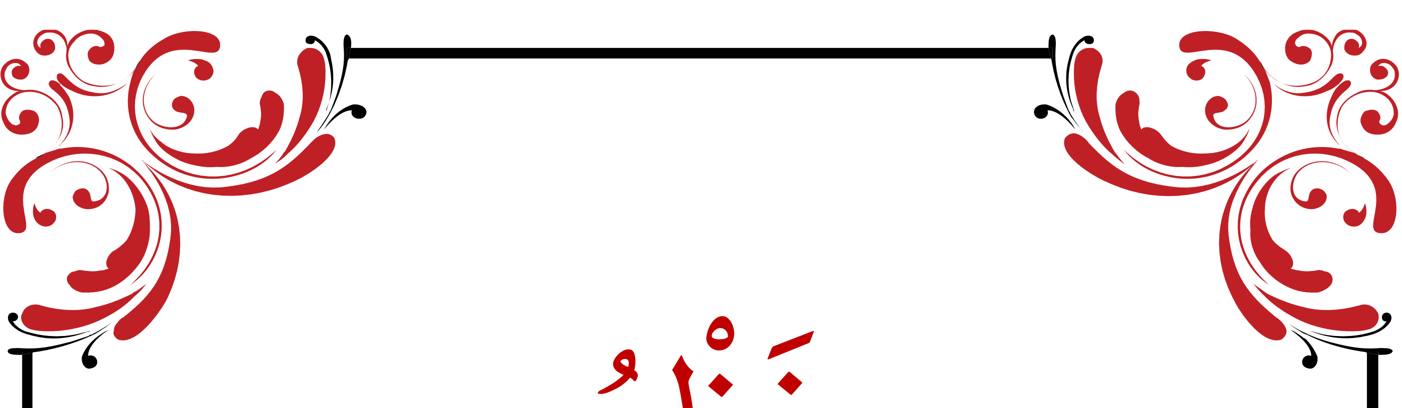
وَجَائِزٌ تَجَزُّؤُ اجْتِهَادِهِ (٨٦) فِي بَابٍ اوْ مَسْأَلَةٍ مِنْ زَادِهِ

لَدَى تَعَارُضِ الدَّلِيلَيْنِ اجْمَعِ (٨٧) فَانْسَخْ فَرَجِّحْ ثُمَّ قِفْ لَا تَدَّعِي

وَرَجِّحِ الْأَقْوَى مِنَ الظُّنُونِ (٨٨) فِي الْجِنْسِ وَالْإِسْنَادِ وَالْمُتُونِ

وَفِي دَلَالَةٍ وَأَمْرٍ خَارِجِ (٨٩) لَا حَصْرَ لِلتَّرْجِيحِ. تَمَّ مَا رُجِي

وَاكْتَمَلَتْ مَبَاحِثُ الْأُصُولِ (٩٠) وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى الرَّسُولِ



نَظْمُ

الْمَقَادِيرِ الشَّرْعِيَةِ بِالْوِحْدَاتِ الْعَصْرِيَةِ

نَظْمُ الفَقِيرِ إِلَى اللهِ

عامر بن محمد فداء بهجت

عَفَا اللهُ عَنْهُ

للاستماع للنظم اضغط هنا



قال الناظم وفقه الله

أَحْمَدُ رَبِّي مُنْزِلَ الْمِيزَانِ (١) مُصَلِّيًا عَلَى النَّبِيِّ الْعَدْنَانِي

وَبَعْدُ: ذِي مَنْظُومَةُ الْأَكْيَالِ (٢) كَذَا الْمَوَازِينُ مَعَ الْأَطْوَالِ

ضَمَّنْتُهَا الْمَشْهُورَ فِي ذَا الْبَابِ (٣) وَلَمْ أُخَالِفْ مَذْهَبَ الْأَصْحَابِ

وَبَعْضُهَا يُورَدُ بِالتَّقْرِيبِ (٤) مِنْ دُونِ أَنْ يُجْزَمَ بِالتَّصْوِيبِ

فَالْجُلُّ لَمْ يَسْلَمْ مِنَ الْخِلَافِ (٥) عِنْدَ الْمُعَاصِرِينَ وَالْأَسْلَافِ

رِطْلٌ: ثَلَاثُمِئَةٍ وَاثْنَانِ (٦) بَعْدَ ثَمَانِينَ جِرَامًا (٣٨٢جم) دَانِ

أَرْبَعَةٌ وَرُبْعُ الْمِثْقَالُ (٤,٢٥جم) (٧) وَدِرْهَمٌ ثَلَاثَةٌ يُقَالُ (٢,٩٧جم)

إِذْ نِسْبَةُ الدِّرْهَمِ لِلدِّينَارِ (٨) بِلَا خِلَافٍ سَبْعَةُ الْأَعْشَارِ

وَالصَّاعُ أَلْفَانِ بِأَرْبَعِينَا (٢٠٣٦جم) (٩) جِرَامَ بُرٍّ جَيِّدًا رَزِينَا

وَمِئَةٌ وَاثْنَانِ وَالعِشْرُونَا (١٠) كِيلًا وَخُمْسٌ وَسْقُنَا (١٢٢,٢ كجم) مَوْزُونَا

وَالقُلَّتَانِ بَعْدَ تِسْعِينَ مِئَهْ (١٩١كجم) (١١) لِتْرٍ وَكِيلٍ مِنْ مِيَاهٍ بَارِئَهْ

وَالْمُدُّ رِطْلٌ مَعَ ثُلْثِ رِطْلِ (١٢) سَبْعٌ وَسِتُّمِئَةٍ بِالْمِلِّي (٦٠٧,٥مللتر)

وَدُونَ لِتْرَيْنِ وَنِصْفٍ صَاعُ (٤٨سم) (١٣) وَدُونَ نِصْفِ مِتْرٍ الذِّرَاعُ

وَذَا بِعِشْرِينَ وَمَعْهَا أَرْبَعُ (١٤) أَصَابِعٍ، وَضِعْفُ سَنْتِي (٢سم) الْإِصْبَعُ

ثُمَّ الثَّلَاثُونَ إِذَا تَزِيدُ (١٥) أَرْبَعَةً وَالنِّصْفُ (٣٤,٥٦كم) فَالْبَرِيدُ

وَرُبْعُهُ الْفَرْسَخُ أَيْ: ثَمَانِ (١٦) وَسِتَّةٌ مِنْ عَشَرَةٍ (٨,٦٤كم) يُدَانِي

وَثُلْثُهُ الْمِيلُ يُقَالُ: اثْنَانِ (١٧) فَاصِلَةٌ ثَمَانِ مَعْ ثَمَانِ (٢,٨٨كم)

فَحَدُّ قَصْرٍ لِلصَّلَاةِ الْمُجْزِئَهْ (١٨) مَعَ الثَّلَاثِينَ ثَمَانٍ وَمِئَهْ (١٣٨كم)

وَفِيهِ مَا فِيهِ مِنَ الْجِدَالِ (١٩) وَالْخُلْفُ مَبْنِيٌّ عَلَى الْأَمْيَالِ

إِذْ سِتَّ آلَافِ ذِرَاعٍ سَاوَى (٢٠) مِيلٌ عَلَى الْمَذْهَبِ لَا الْفَتَاوَى

وَمَنْ يَقُلْ: ثَلَاثَةُ الْآلَافِ (٢١) وَنِصْفُ أَلْفٍ قَالَ بِالْخِلَافِ

عَلَيْهِ قِيلَ: بِالثَّمَانِينَ السَّفَرْ (٨٠,٦كم) (٢٢) فِي عَصْرِنَا الْفَتْوَى عَلَيْهِ وَاسْتَقَرْ

وَتَمَّ مَا رُمْتُ مِنَ الْبَيَانِ (٢٣) بِفَضْلِ رَبِّي مُنْزِلِ الْمِيزَانِ

٢٢ محرم ١٤٣٨هـ- المدينة المنورة



محتويات الكتـــاب

فهرس المواضيع

المـــوضـــوع .... رقم الصفحة